بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Friday, 7 November 1986 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2901
الجمعة ٥ ربيع الأول ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦/١١/٧م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٠١

PRICE LIST
• Australia A$1.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B.Fr • Canary Is 240 Pts • Cyprus 700 M • Denmark 12 DKr • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 50p • Greece 250 DRs • India 10 R • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr • Luxembourg 35 Lfr • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3$ • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

ثمن العدد
• السعودية ٣ ريال • الكويت ٢٠٠ فلس • الامارات ٣،٥ درهم • عمان ٣٠٠ بيزة • قطر ٣،٥٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٣٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ٥٠،١ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ٤ ليرات • مصر ١ جنيه • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٣،٠٠ درهم • الجزائر ٥،١ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٣٠٠ درهم • موريتانيا ٣٠٠ اوقية

أسلحة أمريكية وصينية وإسرائيلية لإيران!
خفايا خطيرة للصفقة الأمريكية - الإيرانية!

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - من محمد صادق:

أصبحت الاتصالات والمفاوضات التي بدأت منذ وقت طويل ومازالت مستمرة بطرق سرية بين المسؤولين في طهران والحكومة الامريكية، حقيقة مؤكدة رغم اعتصام المسؤولين الامريكيين بعدم التعليق على الانباء المتزايدة بأن مفاوضات جرت وتجري بين البلدين، وان مسؤولين امريكيين قاموا بزيارات سرية الى طهران وغير طهران من اجل تحسين العلاقات بين واشنطن وطهران من جهة، والافراج عن الرهائن الامريكيين في لبنان من جهة اخرى.

ومن المتوقع ان تثير حقيقة المفاوضات بين طهران وواشنطن خلافا بين المسؤولين في الادارة الامريكية، وانتقادات عديدة من حلفاء امريكا والجهات التي كانت تتسق معها على اساس ضرورة منع تزويد ايران بالاسلحة، بعدما تأكد ان واشنطن كانت تزود ايران بالاسلحة وقطع الغيار سرا وتطلب من الدول الاخرى منع ذلك، كما يتوقع ان تتأثر العلاقات بين بغداد وواشنطن من جراء ذلك..

فقد أكدت مصادر مسؤولة في وزارة الدفاع الامريكية لـ «الشرق الاوسط» نبأ زيارة روبرت ماكفرلين لايران، وقالت: «إن زيارته جانب بسيط من عملية المفاوضات التي تجري منذ زمن بعيد بين الولايات المتحدة وايران، وان مسؤولين آخرين زاروا طهران وغير طهران، وان القول بأن ماكفرلين احتجز ٥ أيام في فندق ليس صحيحا، بل انه اتصل بمسؤولين ايرانيين وانهى المهمة التي ذهب من أجلها، والمعلومات التي تتحدث عن احتجازه والفريق المرافق له بالاضافة الى المعلومات التي تتحدث عن معتدلين ومتطرفين في الحكومة الايرانية هي معلومات مضللة تشبه المعلومات المضللة التي تم تسريبها والمتعلقة بموضوع عزم الولايات المتحدة ضرب ليبيا في الشهر السابق».

وأضافت المصادر قائلة: «إن المعلومات التي قالت ان الضابط اوليفر نورث، وهو عضو في مجلس الأمن القومي، هو المهندس لزيارة ماكفرلين صحيحة، ورغم ان نورث هو مهندس التفاصيل العملية والاجرائية للزيارة، فإن المهندس الاكبر لفكرة المفاوضات بين طهران وواشنطن، وضرورة العمل على تحسين العلاقات بين البلدين، وليس مكافحة موضوع «الارهاب»، هو هنري كيسنجر وزير الخارجية الأسبق، وكلنا يعلم ان ماكفرلين تلميذ مخلص لفلسفة كيسنجر ونذكر ان كيسنجر هو مهندس العلاقات الصينية - الامريكية منذ عام ٧١».

وقالت: «إن شولتز وزير الخارجية مشترك أساسي في العملية».

وأكدت المصادر قائلة: «إنه ما من أدنى شك ان هناك مفاوضات جرت وتجري، وان مبعوثين امريكيين زاروا طهران، ومبعوثين ايرانيين زاروا واشنطن، والتقوا بمسؤولين امريكيين، ومن المبعوثين الايرانيين، ابراهيم يزدي الذي زار واشنطن في مطلع الربيع الماضي وأمضى فيها عشرة أيام التقى خلالها بمسؤولين في الخارجية الامريكية، رغم ما قيل عن تلك الزيارة بأنها كانت زيارة خاصة».

وقالت: «إن الحقائق التي بدأت تتكشف عن المفاوضات والعلاقات الايرانية - الامريكية تمثل توجها امريكيا جديدا في سياستها تجاه ايران وحرب الخليج، ولا أحد يستطيع تأكيد مدى الشوط الذي قطعه مخططو وأصحاب فكرة هذا التوجه، أو هذه الصفقة الكبرى (!)، كما انه من غير المعروف مدى حدة المضاعفات والخلافات التي سيتركها الاعلان عن مثل هذه الحقائق... والتي أولها الغضب والاستياء الذي أثارته المعلومات في دوائر وزارة الدفاع».

اسلحة امريكية لايران

ومن جهة أخرى، اكدت انباء صحفية نشرت في واشنطن يوم أمس حقيقة المفاوضات الجارية بين واشنطن وطهران سرا، وحقيقة تزويد الولايات المتحدة لايران بالاسلحة وحقائق وتفاصيل جديدة عن صفقة اطلاق الرهائن الامريكيين بين واشنطن وطهران.

فقد كشفت تلك المعلومات عن ان اطلاق الرهائن الثلاثة الامريكيين خلال الاربعة عشر شهرا الماضية، كان نتيجة اتصالات سرية بين مبعوثين على مستوى عال من البيت الابيض وممثلين عن الحكومة الايرانية.

وتنسب صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية الى مصادرها قولها ان طائرة «دي. سي - ٨» اقلعت من اسرائيل بشحنة اسلحة افرغتها في مدينة تبريز الايرانية يوم ١٤ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٥.

وقالت ان اطلاق ديفيد جاكبسون يوم الاحد الماضي، والقس لورانس جينكو والقس بينجامين وير اللذين أطلقا في العام الماضي كان ثمرة عملية ادارها ماكفرلين واوليفر نورث.

وذكرت المعلومات ان ماكفرلين ونورث وغيرهما قاموا باتصالات سرية مع الايرانيين منذ اكثر من عام والتقوا في طهران ومدن اوروبية اخرى، وبحثوا مع الايرانيين مسألة تزويدهم بالاسلحة وان الولايات المتحدة نتيجة تلك الاتصالات والمباحثات زودت ايران بأسلحة وقطع غيار...

(التتمة في الصفحة ٢)



مسلحان من ميليشيات «امل» خلال عملية مهاجمة مخيم برج البراجنة للاجئين الفلسطينيين.

اشتباكات ورمايات قنص بمخيم برج البراجنة

بيروت - «الشرق الاوسط»:

استمرت الاشتباكات أمس حول مخيم برج البراجنة في ضاحية بيروت الجنوبية، واستخدمت الأطراف المتقاتلة الأسلحة الرشاشة، فيما ظل التوتر قائما في مخيم الرشيدية في صور. وتخلل الاشتباكات بمخيم برج البراجنة رمايات القنص الغزير، التي اغلقت الطرق المؤدية إلى مطار بيروت الدولي.

وعقدت لجنة التنسيق لبيروت الغربية اجتماعا بحثت خلاله الوضع حول مخيمات اللاجئين وضم الاجتماع ممثلي الأحزاب اللبنانية وحركة «امل» ومراقبين سوريين، واتخذ الاجتماع قرارات بتكثيف الدوريات في برج البراجنة والتدخل الفوري السريع لمعالجة أي اشكال يطرأ.

(التفاصيل: ص ٢)

استعداد لحرب؟
مناورة عسكرية إسرائيلية واجتماع طارئ للأركان

القدس المحتلة - وكالات الانباء: بدأت صيحات الحرب تتعالى في الكيان الصهيوني، بعد اجتماعات عسكرية مكثفة ومناورات متعددة للقوات المسلحة وذلك في اول اجراء علني الأمر الذي يدل على استعداد العدو لشن حرب.

فقد أجرى جيش العدو الاسرائيلي أمس مناورات واسعة النطاق في عدد من المناطق في فلسطين المحتلة، وجاءت هذه المناورات استمرارا لعدد من التمارين التي قامت بها قوات العدو المسلحة ومنها تمرين دعوة الاحتياط وتمرين الدفاع المدني ثم التمرين التعبوي الشامل التي جرت جميعها في الآونة الأخيرة.

وكانت هيئة اركان جيش العدو قد عقدت جلسة طارئة امس الأول برئاسة وزير الحرب اسحق رابين.

وقالت اذاعة جيش العدو إن مشاركة وزير الحرب في اجتماع طارئ لهيئة الأركان له اهمية كبرى، إذ من النادر جدا ما يشارك وزير الحرب في مثل هذه الجلسات.

وأعلنت الاذاعة أنه تقرر اقامة خط عسكري اسرائيلي جديد في الجبهة الجنوبية.

تشاوتشيسكو يستقبل ملحم:
وفد المنظمة يبدأ اجتماعاته برومانيا مع الوفد الإسرائيلي

كونستانتينتسي (رومانيا) - فيينا - القدس المحتلة - وكالات الانباء: بدأت في رومانيا أمس «ندوة السلام» بين وفد لمنظمة التحرير الفلسطينية برئاسة السيد محمد حسن ملحم، عضو اللجنة التنفيذية، ووفد اسرائيلي غير رسمي برئاسة لطيف دوري، عضو حزب المابام الصهيوني اليساري.. وكان الرئيس الروماني، نيكولاي تشاوشيسكو، قد استقبل في وقت سابق السيد ملحم. وأوضحت مصادر اسرائيلية في فيينا أن المباحثات تتركز حول مشاكل الشرق الأوسط وامكانات تحقيق السلام في المنطقة، وترددت تكهنات مفادها ان السيد ياسر عرفات، رئيس منظمة التحرير، قد يحضر الندوة.

جاء انعقاد الندوة وسط اعتراضات رسمية اسرائيلية قوية لاسيما وأن رئيس وزراء العدو ... يحظر انعقاد الندوة.

والمعلوم أن رومانيا هي الدولة الوحيدة بين دول الكتلة الشرقية التي لم تقطع علاقاتها باسرائيل عقب حرب يونيو (حزيران) ١٩٦٧.

• في بيروت، ذكرت مصادر قوات الأمن الداخلي ان صاروخين اطلقا على مدخل السفارة الرومانية بالعاصمة اللبنانية ليلة أمس واحدثا اضرارا طفيفة ولم يصب أحد بأذى.

ودعت رومانيا السلطات اللبنانية إلى توفير الحماية لسفارتها، وقالت مصادر في وزارة الخارجية اللبنانية إن السفارة الرومانية طلبت امس زيادة الحماية للمؤسسات الرومانية خصوصا مبنى السفارة.

وربط مراقبون في العاصمة اللبنانية بين الحادث وبين الندوة الفلسطينية الاسرائيلية التي تعقد في رومانيا.

وكانت مجموعة أبو نضال قد وجهت تهديدات مباشرة إلى رومانيا وتشاوشيسكو بالذات الذي وصفته بأنه «عراب» الاتصالات مع اسرائيل.

شعار التدريب الاسرائيلي الوقح

القدس المحتلة - ا.ف.ب: يتدرب المجندون من الشباب الصهاينة في احد مراكز تدريب الجيش الاسرائيلي على اطلاق النار على أهداف يعلوها غطاء للرأس «الكوفية»، وهو الغطاء التقليدي العربي ويصدر اليهم الأمر الوقح على هذا النحو: «صوب النار على محمد».

ذكر ذلك اليعازر جرانوت وهو من نواب اليسار الاسرائيلي.

وقد اصيب جرانوت نائب حزب مابام بصدمة مما رآه وبعث بهذه الرواية في أول الاسبوع الحالي للجنرال موشي ليفي رئيس أركان حرب الجيش الاسرائيلي وللجنة البرلمانية للدفاع والشؤون الخارجية.

وأجاب الجنرال ليفي بقوله إنه لا يصدق هذا الاتهام. واضاف قائلا إنه سيجري تحقيقا.

سري وليس للنشر!

• عدد من الشخصيات والمسؤولين السابقين في عاصمة عربية بدأوا اتصالاتهم واجتماعاتهم لتشكيل مجموعة سياسية متجانسة قد تتحول إلى حزب جديد من بين اهدافه التركيز على القضايا الداخلية والتخفيف من النشاطات المتعلقة بقضايا المنطقة.

الأسد والكسم يجتمعان برئيس ووزراء الأردن

عمان - دمشق - «الشرق الاوسط»:

اجتمع الرئيس السوري حافظ الأسد امس مع السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن بحضور الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزراء السوري، وجرى خلال اللقاء استعراض الاوضاع العربية اضافة الى مناقشة عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك في ضوء ...

تنفيذاً لقرارات قمة التعاون السابعة:
اتصالات خليجية مع العراق وإيران لوقف الحرب

ابوظبي - «الشرق الاوسط»:

بدأت دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تحركها لوقف الحرب العراقية الايرانية، ...

تسوية سلمية للنزاع بين البلدين المتحاربين.

كما أعربت دول المجلس عن أملها في أن تستجيب ايران للارادة الدولية في وقف الحرب ...

مجلس الأمة الأردني يجمع على شكر السعودية

تعليقاً على أحداث أسيوط:
بدر: مصممون على مواجهة كل صور العنف الفردي والجماعي

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

أسلحة جديدة لايران من اسرائيل!

مصدر رسمي سعودي:
استنكار وأسف لتحريض رافسنجاني الطلاب الإيرانيين ضد سفارات السعودية والكويت

الرياض - واس: تعليقا على ما أذاعه راديو طهران يوم أمس الأول على لسان السيد هاشمي رافسنجاني من أنه حرض الطلاب الايرانيين على مهاجمة سفارات دولة الكويت والمملكة العربية السعودية ومصالحهما في مختلف انحاء العالم، ادلى مصدر رسمي سعودي لوكالة الأنباء السعودية بتصريح قال فيه: «من المستغرب والمستنكر أن يصدر مثل هذا التحريض على أعمال الشغب والارهاب من مسؤول ايراني مسلم في الوقت الذي تبذل فيه كافة الجهود المخلصة من الجميع لمكافحة الارهاب واستقرار الامن في جميع انحاء العالم وفي نفس اليوم الذي أصدر فيه مؤتمر قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية بيانا يدعو فيه إلى المحبة والتآخي واقرار السلام في المنطقة».

وأضاف المصدر يقول: «ونحن في المملكة العربية السعودية وإن كنا على يقين تام من أن الأوساط الطلابية الايرانية لم تعد تصغي إلى مثل هذا التحريض الانفعالي لادراكها بحقائق الأمور ومعرفتها بالغاية التي يهدف إليها، إلا اننا نشعر ببالغ الأسف لما يصدر دائما عن هذا المسؤول الايراني من تصريحات وأقوال لا تخدم الأهداف السلمية التي يسعى إليها غيره من القادة الايرانيين وغير الايرانيين».

الكشف عن مفاوضات مع المتمردين:
السودان: الترابي باق في المعارضة والجبهة الإسلامية ترفض الإدانة

الخرطوم - مكتب «الشرق الأوسط»:

أكد الدكتور حسن عبد الله الترابي الأمين العام للجبهة الاسلامية القومية في مؤتمر صحفي عقد أمس أن الجبهة الاسلامية ستبقى في المعارضة وترفض قيام حكومة قومية تشترك فيها كل الفعاليات السياسية. وقال إن هناك خلافا بين الجبهة والحكومة حول سياسة الدولة الخارجية والاقتصادية والاجتماعية، وأشار الدكتور الترابي بأن الجبهة ستستثمر كل الفرص التي تتيحها الأطر السياسية والدستورية بالدولة والتي من شأنها كسب المزيد من السند الشعبي للجبهة الاسلامية.

وفي المؤتمر الصحفي ذاته أوضح السيد علي عثمان محمد طه زعيم المعارضة أن القرار الذي اتخذته الجمعية التأسيسية لادانة الجبهة الاسلامية حول الاحداث التي شهدتها العاصمة مؤخرا ليس له سند في الدستور واللائحة، وأن المعلومات التي أوردها وزير الداخلية تمس الاجراءات التي مازالت أمام القضاء. وقال زعيم المعارضة إن ادانة الجبهة الاسلامية كانت عبارة عن محاكمة سياسية ليس لها ما يسندها، موضحا أنه كان على الحكومة أن تتخذ اجراءات ...

الأردن: اكتملت الترتيبات لعقد مؤتمر التنمية

عمان - «الشرق الاوسط»:

الصورة للوزيرين بعد الجولة الثانية

شولتز - شيفاردنادزه: لا اتفاق!

فيينا - «الشرق الاوسط» من عامر احمد:

دعا وزير الخارجية الأمريكي جورج شولتز الحكومة البريطانية إلى مواصلة موقفها المتصلب من سورية، مكررا اتهاماته لدمشق بأنها ضالعة في ما وصفه بـ «الارهاب الدولي». كما دعا إلى تشديد المقاطعة ضد ليبيا.

وكان شولتز يتحدث في مؤتمر صحافي عقده صباح امس في فيينا في ختام الجولة الثانية من المباحثات التي عقدها مع وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه والتي لم تسفر عن أي تقدم في مجال الحد من الأسلحة النووية وتحديد موعد قمة ريجان - جورباتشوف.

وقال شولتز إنه ناقش مسألة العلاقات البريطانية السورية مع شيفاردنادزه لكنه «لم يتوصل إلى اتفاق معه حول علاقة سورية بمحاولة نسف طائرة العال الاسرائيلية في لندن».

وتناول شولتز أيضا عملية خطف الطائرة الأمريكية في كراتشي قائلا: «إن التحقيقات مازالت جارية». واضاف يقول إنه أبلغ نظيره الباكستاني بالنتائج وسيعلن عن الجهة التي تقف وراءها قريبا.

(تفاصيل ص ٥)

صراعات بيروت الشرقية بعد «إعلان الجبهة» اللبنانية برئاسة شمعون:

الاشتباكات تتجدد بمخيم برج البراجنة وعرفات يدعو قوات الطوارئ الدولية للتدخل

بيروت ـ «الشرق الأوسط» والوكالات:
استؤنفت امس الاشتباكات بين مقاتلي حركة «امل» والقوات الفلسطينية في مخيم برج البراجنة الفلسطيني على الرغم من الاتفاق على وقف اطلاق النار في المخيم والذي تم الاتفاق عليه بعد ظهر يوم أمس الأول.

وقد شهد مخيم برج البراجنة تبادل تراشق مدفعي وصاروخي، في الوقت الذي شهدت فيه محاور مخيم الرشيدية قرب صور اشتباكات بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية.

وقد تبادلت حركة «امل» وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني الاتهامات حيث حمل كل طرف الطرف الآخر مسؤولية تجدد المعارك.

واعلنت جبهة الانقاذ الفلسطينية ان ١٧ فلسطينيا اصيبوا بجراح فيما ذكرت حركة «امل» من جانبها ان شخصا اصيب صباح امس على طريق المطار الذي لا يزال مغلقا امام حركة المرور.

وقد لقي ٣٢ شخصا مصرعهم واصيب ١٥٨ آخرون بجراح منذ بداية معارك برج البراجنة في ٢٩ اكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

وقد ادان حزب البعث اللبناني الموالي للعراق بشدة حرب المخيمات التي تستهدف تصفية الوجود الفلسطيني، وطالب برفع الحصار المفروض على المخيمات الفلسطينية في بيروت وجنوب لبنان.

نداء عرفات

على هذا الصعيد، طالب السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الأمم المتحدة بأن تقوم قوات الطوارئ الدولية في جنوب لبنان بحماية مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في تلك المنطقة لأن هذه المخيمات تديرها الأمم المتحدة من خلال وكالة غوث اللاجئين كما وان بعض المخيمات تقع في منطقة انتشار قوات الطوارئ الدولية في الجنوب اللبناني.

وقال عرفات في حديث لمجلة «باري ماتش» الأسبوعية الفرنسية في عددها الصادر امس بأن هناك نصف مليون فلسطيني في لبنان وليس بامكان احد تصفيتهم، مشيرا الى مشاركة القوات الفلسطينية الى جانب اللبنانيين في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب اللبناني.

واوضح انه ليست لديه النية للعودة الى لبنان الا اذا تلقى دعوة رسمية من الحكومة اللبنانية للقيام بمثل تلك الزيارة.

وقال انه لا يمكن تحقيق اية تسوية سلمية عادلة وشاملة في الشرق الأوسط اذا تجاهلت هذه التسوية خمسة ملايين فلسطيني مؤكدا على ان جميع الفلسطينيين في الاراضي المحتلة والمنفى يؤيدون بالاجماع منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا وحيدا وشرعيا للشعب الفلسطيني.

قذائف على السفارة الرومانية

● في بيروت، ذكرت مصادر امنية ان مسلحين يستقلون سيارة مجهولة اطلقوا الليلة قبل الماضية قذيفتين صاروخيتين باتجاه مبنى السفارة الرومانية في راس بيروت وفروا الى جهة مجهولة.

وقد اصابت احدى القذيفتين سور السفارة الخارجي واحدثت بعض الأضرار المادية.

الجبهة اللبنانية

على صعيد آخر، اثار اعلان قيام «الجبهة اللبنانية»، امس الأول بزعامة الرئيس الأسبق كميل شمعون زوبعة سياسية جديدة حيث اعتبر ذلك محاولة للفت الانظار مجددا الى طبيعة الوضع السياسي والعسكري في بيروت الشرقية.

ويأتي اعلان قيام الجبهة قبل اسبوعين من الموعد الذي حدده حزب الكتائب وهو ١٥ نوفمبر الجاري لعقد المؤتمر الثامن عشر للحزب الذي سيدخل مرحلة هامة بتركيبته الجديدة سواء في اعلان خياراته السياسية او رؤيته لعلاقات لبنان العربية وخاصة مع سورية او الدولية وخاصة تجاه فرنسا والولايات المتحدة.

ويرى المراقبون السياسيون ببيروت ان اهمية هذين الحدثين تنبع من مجيئهما في وقت تكثفت فيه الاتصالات بين الرئيس اللبناني امين الجميل من جهة والرئيس السوري حافظ الأسد من جهة أخرى عبر الوسيط الخليجي مهدي التاجر الموجود حاليا في دمشق حاملاً رسالة توضيحية من الرئيس امين الجميل تتناول بشكل محدد مواقفه من القضايا التي اثير حولها الخلاف في مطلع العام الحالي ونهاية العام الماضي بين دمشق والقادة المسلمين في لبنان من جهة والرئيس الجميل والقادة المسيحيين في بيروت الشرقية من جهة اخرى.

وتقول وكالة الانباء القطرية من بيروت انه على الرغم من نجاح محاولات القوات اللبنانية والسيد كميل شمعون وجورج سعادة رئيس حزب الكتائب وبعض الأحزاب والتجمعات الصغيرة في اعلان الجبهة اللبنانية التي تعثرت فجاءت اصغر من حجمها السابق فان تجمعا آخر بدأ يظهر وهو الحلف الاقوى على المدى البعيد ويقف وراء الرئيس امين الجميل.

ويضم هذا الحلف الى جانب الرئيس اللبناني، البطريرك صفير وقيادة الجيش اللبناني وتجمع الموارنة المستقلين بالاضافة الى قسم من حزب الكتائب واقليم المتن العسكري.

الجميل يقود الصراع

ويرى المراقبون انه يمكن للرئيس امين الجميل قيادة الصراع داخل بيروت الشرقية بشكل جيد اذا استمرت الأوضاع الاقليمية والدولية بعيدة التأثير بشكل «انقلابي» داخل لبنان.

وفي هذا الاطار فان الرئيس يمسك داخل حزب الكتائب بعدة اوراق هامة يمكنه من خلالها ادخال قيادة الحزب التي بدات تعلق خلافها معه في دوامة الصراعات الداخلية التي استهلكت امكانيات ودور حزب الكتائب في عهد رئيسه السابق ايلي كرامة.

وتبدو خريطة حزب الكتائب حاليا موزعة بين عدة اقطاب وكتل رئيسية فكتلة رئيس الحزب جورج سعادة تضم قائد القوات اللبنانية سمير جعجع ويوسف الضاهر الذي يقود عددا من اعضاء المؤتمر الممثلين لمنطقة الشمال.

وتطرح هذه الكتلة تكريس العداء لسورية و «تعويم» علاقة سمير جعجع بالحزب بعد الأجواء السلبية التي سادت بين الطرفين في اعقاب هجوم انصار ايلي حبيقة في ٢٧ سبتمبر الماضي على منطقة الأشرفية.

ويطالب جعجع بشكل مباشر وبتأييد من جورج سعادة بضرورة فصل حزب الكتائب عن رئيس الجمهورية في نفس الوقت الذي يعمل فيه اقطاب هذا التكتل على عدم الدخول في صدام مباشر مع باقي الكتل الكتائبية الاخرى.

ويرى سعادة انه مدين لجعجع بوصوله الى رئاسة الحزب بعدما امر جعجع باسقاط مرشح الرئيس الجميل ايلي كرامة خلال الانتخابات الأخيرة.

وعلى الطرف الآخر تقف كتلة الرئيس امين الجميل ويمثلها عدد من اعضاء المكتب السياسي البارزين مثل سامي خوري وجورج قسيس والوزير جوزيف الهاشم.

وتعمل هذه الكتلة على دفع المؤتمر المقبل للحزب باتجاه الموضوعية والبعد عن الاثارة والتعصب في مسألة العلاقات اللبنانية مع سورية ودعم رئيس الجمهورية والدعوة الى تسليم الأمن الى الجيش اللبناني واعادة المؤسسات الشرعية الى الدولة.

وتصر هذه الكتلة على اعلان موقف واضح داخل المؤتمر من قضايا الحوار والعلاقات مع سورية وتسليم الشرعية لجميع مهامها في بيروت الشرقية وضواحيها واعادة القوات اللبنانية الى معسكراتها.

وبالمقابل فان كتلتين اخريين بدأتا في الظهور عشية مؤتمر حزب الكتائب حيث يقود الدكتور فؤاد ابو ناضر حاليا ما يسمى بخيار تجديد شباب الحزب وسياسته العامة الداخلية والخارجية ولا سيما تحديد العلاقة مع سورية على اساس من التعاون بعيدا عن العداء المطلق.

ومن المعروف ان ابي ناضر الذي يشغل حاليا عضوية المكتب السياسي ورئاسة اقاليم الحزب العسكرية يناصب جعجع العداء الشديد بعد ان ازاحه عن قيادة القوات اللبنانية في ١٣ مارس من العلم الماضي.

وقد تعرض ابو ناضر وهو ابن شقيقة رئيس الجمهورية الى عدة محاولات اغتيال على ايدي مناصري سمير جعجع خوفا من تصاعد شعبيته داخل الحزب والقوات اللبنانية.

ويطالب ابو ناضر بضرورة التمهيد للمؤتمر بعقد لقاءات تحضيرية لمناقشة المسائل الاقتصادية ورعاية المهجرين المسيحيين لا سيما من الجبل وشرق صيدا والعمل على اعادتهم الى مناطق عبر دفع عجلة الحوار الوطني والمصالحة مع دمشق.

اما الكتلة الرابعة، والمعروفة بكتلة «عجائز الحزب» ومؤسسيه فتضم رئيس الحزب السابق ايلي كرامة ورئيس تحرير صحيفة «العمل» الناطقة بلسان الحزب وهما يتمتعان باحترام عدد كبير من اعضاء المكتب السياسي.

وتسعى هذه الكتلة الى الحاق رئيس الجمهورية بمسيرة وتوجهات الحزب وان كانوا لا يختلفون مع الرئيس الجميل وتوجهاته السياسية لا سيما على صعيد الحوار والعلاقات الطيبة مع سورية.

ويعمل الرئيس الجميل حاليا على تعزيز علاقاته مع قيادة الجيش اللبناني التي تقف في مواجهة القوات اللبنانية بانتظار الفرصة المناسبة لاستعادة جميع مواقع الجيش اللبناني الأمنية والسياسية بالاضافة الى القصاص من قتلة قائد اللواء الخامس في الجيش.

وتبدو العلاقات المتينة واضحة بين الرئيس الجميل والبطريرك الماروني نصر الله صفير الذي كرس شرعيته الدينية بالتضامن مع الشرعية السياسية للرئيس الجميل في المحافل الدولية وفي قلب الفاتيكان الذي لا يستطيع الوقوف بحزم وراء ميليشيات عسكرية مهما تعاظم دورها.

وتسعى كتل ابو ناضر وكرامة والرئيس الجميل حاليا لتطويق دور كتلة جورج سعادة وسمير جعجع داخل المؤتمر القادم للحزب وتحجيم القوات اللبنانية والحد من تيار معارضة انطلاق المبادرة من القصر الجمهوري وتطويق اي تغلغل لتيار جعجع المتطرف داخل مؤسسات الحزب السياسية والعسكرية.

كما تسعى هذه الكتل التي تشكل النار المتقدة تحت الرماد التحرك السياسي في بيروت الشرقية الى تحصين قواعدها داخل الحزب وخارجه فيدو سمير جعجع اكثر الجميع حركة وضوضاء داخل اجهزة الاعلام التابعة للقوات اللبنانية واخيرا الجبهة اللبنانية.

الباز يجتمع مع ابوجهاد بالقاهرة

القاهرة ـ «الشرق الاوسط»:
اجتمع الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية مع السيد خليل الوزير ابوجهاد نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية الذي يزور القاهرة حاليا.

وصرح مسؤول الاعلام بمكتب منظمة التحرير الفلسطينية بالقاهرة بانه تم خلال الاجتماع بحث تطورات القضية الفلسطينية عامة وحرب المخيمات في لبنان بصفة خاصة في اطار التشاور المستمر بين مصر ومنظمة التحرير.

وقد غادر أبوجهاد القاهرة بعد ذلك بعد زيارة استغرقت يومين.

وكان الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية قد اجتمع امس الاول مع السيدين سعيد كمال عضو المجلس الوطني وجمال الصوراني امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير.

العالم العربي في سطور

السلطان قابوس يعود الى مسقط

● مسقط: عاد سلطان عمان السلطان قابوس بن سعيد الى بلاده امس قادما من ابوظبي حيث شارك في اجتماعات القمة السابعة لقادة دول مجلس التعاون الخليجي التي اختتمت اعمالها هناك امس الاول.

وكان في استقباله لدى وصوله ممثله الخاص السيد ثويني بن شهاب ومستشاره الخاص حمد بن حمود ووزير الداخلية بدر بن سعود بن حارب.

دعوة بورقيبة للقمة الاسلامية

● تونس: تلقى الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة دعوة رسمية من الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت للمشاركة في مؤتمر القمة الاسلامي المقرر عقده في الكويت خلال شهر يناير المقبل.

وسلم الدعوة السيد عبد العزيز حسين مبعوث امير الكويت خلال مقابلة الرئيس بورقيبة له امس.

وذكر هنا ان الرئيس التونسي كلف السيد رشيد صفر رئيس الوزراء بتمثيله في هذا المؤتمر.

رمضان ينوه بالتطور الذي تشهده السعودية

● بغداد: أعرب النائب الاول لرئيس الوزراء رئيس الجيش الشعبي العراقي السيد طه ياسين رمضان عن اعجابه بما تشهده المملكة من نمو وتطور في شتى المجالات.

جاء ذلك خلال الزيارة التي قام بها يوم امس الاول لجناح المملكة بمعرض بغداد الدولي المقام حاليا هناك.

وكان في استقبال النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي سفير المملكة لدى العراق طراد عبد الله الحارثي ومدير الجناح السعودي وممثلو الشركات والمؤسسات الوطنية المشاركة في الجناح.

رسالة من ولي عهد الاردن لولي عهد البحرين

● المنامة: استقبل الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع بدولة البحرين امس الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الجامعة الاردنية حيث سلمه رسالة من الامير الحسن بن طلال ولي العهد بالمملكة الاردنية الهاشمية تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين.

وحضر المقابلة الدكتور علي محمد فخرو وزير التربية والتعليم البحريني.

وزير دفاع الامارات يستقبل وزير داخلية قطر

● دبي: استقبل الشيخ محمد بن راشد المكتوم وزير الدفاع بدولة الامارات العربية المتحدة ظهر امس الشيخ خالد بن حمد آل ثاني وزير الداخلية بدولة قطر الذي يقوم بزيارة خاصة لدولة الامارات، وحضر المقابلة عدد من الشيوخ وكبار المسؤولين بالامارات.

العتيقي يغادر القاهرة

● القاهرة: غادر القاهرة امس السيد عبد الرحمن العتيقي مبعوث امير دولة الكويت بعد زيارة لمصر استغرقت يوما واحدا. وقد نقل المبعوث الكويتي للرئيس المصري حسني مبارك رسالة من الشيخ جابر الاحمد تتضمن دعوته لحضور مؤتمر القمة الاسلامي المقرر عقده بالكويت العاصمة في شهر يناير المقبل.

المحجوب يزور الاردن

● عمان: ذكر هنا امس ان رئيس مجلس الشعب المصري الدكتور رفعت المحجوب سيقوم بزيارة رسمية للاردن في ١٦ الجاري.

ويرافق الدكتور محجوب في هذه الزيارة التي تستمر ثلاثة ايام وفد يضم عددا من اعضاء مجلس الشعب.

وكان وفد برلماني اردني قد زار العاصمة المصرية في مطلع العام الحالي.

وزير التربية العراقي يزور مسقط

● بغداد: غادر بغداد امس متوجها الى مسقط السيد عبد القادر عز الدين وزير التربية العراقي لحضور حفل افتتاح جامعة السلطان قابوس هناك.

ويبحث الوزير العراقي خلال زيارته مع نظيره العماني السيد يحيى بن محفوظ المنذري سبل تعزيز وتطوير العلاقات التربوية بين البلدين.

موكيبي: لا مشاكل اوغندية سودانية

● القاهرة: اكد ابراهيم موكيبي وزير الخارجية الاوغندية في القاهرة في ختام زيارته لمصر امس انه لم تعد هناك مشكلات على الحدود بين السودان واوغندا.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان الوزير الاوغندي اكد ان هذه المشكلات ثارت نتيجة لوجود عناصر متمردة تنتمي الى نظام الحكم السابق في السلطة في اوغندا وقد ناقشنا هذه المسألة مع الحكومة السودانية ووضعنا حدا لها.

وزير دفاع مالي يغادر الجزائر

● الجزائر: غادر هنا امس الجنرال سيكولي وزير الدفاع المالي بعد زيارة للجزائر استغرقت ٦ ايام.

وأجرى الوفد المالي خلال زيارته مباحثات مع المسؤولين الجزائريين حول التعاون بين البلدين في المجالات العسكرية.

تعيين مدير عام جديد لوكالة الانباء الليبية

● طرابلس: اعلنت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء امس عن تعيين مدير عام جديد لها هو السيد فتحي سوى خلفا للسيد محمد فرجاني. وكان المدير الجديد قد شغل عدة مناصب في الوكالة منها رئيس التحرير وسكرتير التحرير بالاضافة الى سكرتير التحرير في مكتب الوكالة في القاهرة وكذلك في طهران.

كما جاء في البيان انه تم تعيين السيد بشير زغبيه كرئيس لتحرير الاخبار العالمية للوكالة.

واشنطن تتهم اسرائيل بمضايقة رعاياها من اصل عربي!

واشنطن ـ كونا: اتهمت الحكومة الامريكية اسرائيل رسميا بمضايقة سلطاتها للرعايا الامريكيين الذين ينحدرون من اصل عربي.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية بيت مارتينيز انه رغم اعترافنا بسيادة كل دولة وحقها في التحكم بعملية دخول اراضيها الا اننا نعترض وبشدة على التمييز بالمعاملة ضد اي شخص او جماعة بالاعتماد على معيار الجنس او الدين او الاصل العرقي.

وجاء ذلك اعتمادا على تقرير صحفي عن تعرض رجل الاعمال الامريكي من اصل عربي عمر قادر لمضايقات من قبل رجال الحدود الاسرائيليين منذ اسبوعين.

وقال المعلق الصحفي جاك اندرسون في تقريره ان رجال الحدود فتشوا السيد قادر تفتيشا ذاتيا كما استجوبوه لثلاث ساعات وصادروا بعض ممتلكاته الشخصية وليس ذلك لشيء الا لانه ينحدر من اصل عربي.

واضاف بانه على الرغم من ان جوازه الامريكي يثبت انه امريكي المولد الا ان الموظفين الاسرائيليين رفضوا تصديق اصراره المتكرر على انه مواطن امريكي.

وقال المتحدث باسم الخارجية مارتينيز ان الولايات المتحدة الامريكية فخورة بتنوع اصول مواطنيها العرقي لذلك فهي تتوقع ان يعامل كل المواطنين الامريكيين معاملة متساوية من قبل الحكومات الاجنبية.

واضاف بان الحكومة الاسرائيلية تعلم جيدا مقدار اهتمامنا بهذا الموضوع.

وطبقا لما قاله اندرسون فان السيد قادر كان يريد دخول اسرائيل قادما من الاردن ضمن جولة في ست دول لتنظيم مؤتمر دولي عن الارهاب. واشار الى ان السيد قادر تعرض لوحده لهذه المعاملة الجافة في حين ان غيره من الامريكيين الاخرين الغير منحدرين من اصل عربي مروا دون التعرض لهم ولو بكلمة.

ويذكر ان قادر كان رئيسا سابقا لمجلس ادارة اللجنة الامريكية العربية لمناهضة التمييز حيث ولد وترعرع في احدى مدن الولايات المتحدة الامريكية التي كان قد هاجر اليها ابواه الفلسطينيين.

منع ممارسة النشاط السياسي داخل المدارس في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اوضح السيد بكري احمد عديل وزير التربية والتعليم للجمعية التأسيسية امس ان وزارته قررت منع ممارسة النشاطات السياسية داخل المدارس باختلاف مراحلها مع التزامها التام بحرية التعبير السياسي لدى الطلاب خارج المدارس على ان يتحمل الطلاب نتائج ممارساتهم خارج الحرم الجامعي واوضح الوزير ان وزارته تعكف حاليا على اعادة النظر في اللوائح المدرسية من حيث علاقة اتحادات الطلاب في ادارات المدارس وعلاقة الاتحادات بالاتجاهات السياسية خارج المدارس ومن حيث الانشطة المدرسية الاعلامية والثقافية والرياضية.

واكد الوزير امام الجمعية التأسيسية ان التظاهرات الطلابية التي عمت الخرطوم الايام الماضية جاءت لتحركات سياسية مشيرا الى ان جميع الشعارات خلت من المطالب المدرسية الاساسية المتعلقة مباشرة بسير الدراسة في المدارس.

واشار عديل الى ان نسبة المدارس التي شاركت في التظاهرات الاخيرة هي (٣٦،٢) من جملة المدارس الثانوية المتواجدة بالعاصمة القومية والبالغ عددها (٩٨) مدرسة وقال وزير التربية ردا على سؤال من العضوة حكمات حسن حول ايقاف بعض الطالبات بكلية معلمات الدامر ومدرسة ام درمان الفنية انه لم يتم ايقاف اية طالبة وان ما حدث في الدامر هو حضور (٥٠) طالبة بزي يخالف الزي المدرسي ووجههن عميد الكلية بالالتزام بالزي المدرسي ووافقن وتعهدن بذلك وقال الوزير ان عميد الكلية ومجلس الآباء منحهن فرصة اربعة اشهر حتى يتمكن من تحضير زي اللائحة المدرسية واضاف ان جهات سياسية حاولت الاستفادة من الحادث لاغراض سياسية وجاءت مظاهرات تهتف ضد عميد الكلية ووزير التربية. واوضح عديل ان الزي المدرسي للطالبات والذي يتكون من سروال طويل فضفاض وقميص تحت الركبة وطرحة يحقق الاغراض الاسلامية ويستر المرأة وقليل التكلفة ويسمح بالحركة.

المغرب يحتفل بالذكرى ١١ للمسيرة الخضراء

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
احتفل المغرب امس الخميس بالذكرى الحادية عشرة للمسيرة الخضراء وهي المسيرة التي كان قد دعا لها الملك الحسن الثاني عام ١٩٧٥ وشارك فيها ٣٥٠ الف متطوع مغربي ساروا على الاقدام انطلاقا من مدينة طرفاية في جنوب البلاد باتجاه الصحراء التي كان يحتلها الاسبانيون آنذاك.

وكان المغاربة يحملون خلال تلك المسيرة المصاحف القرآنية والاعلام المغربية وقد شارك مغاربة من مختلف المدن والاقاليم في المسيرة الخضراء كما شارك فيها عدد من الوفود تمثل الدول العربية والاجنبية.

ولم تمض ايام على انطلاق تلك المسيرة حتى بدات مفاوضات في مدريد بين المغرب واسبانيا وموريتانيا وهي المفاوضات التي تم على اثرها توقيع اتفاقية مدريد التي انسحبت بموجبها اسبانيا من الصحراء.

وقد تم امس وفي مختلف الاقاليم المغربية تنظيم مسيرات رمزية تخليدا لذكرى المسيرة الخضراء كما وجه الملك الحسن الثاني مساء امس خطابا عبر الراديو والتلفزيون للشعب المغربي تحدث فيه عن عدد من القضايا.

الهاشم: مساعي المصالحة بين الجميل والاسد في تقدم

بيروت ـ أ.ف.ب: صرح السيد جوزيف الهاشم وزير البرق والبريد والهاتف وثيق الصلة بالرئيس اللبناني امين الجميل بان الجهود الرامية الى تحقيق المصالحة بين الرئيس امين الجميل والرئيس السوري حافظ الاسد تتقدم.

وأكد جوزيف الهاشم ان الوساطات التي قامت بها عدة أطراف تعدت مرحلة لا يستهان بها، الا انه لم يحدد شخصية الوسطاء، غير انه اوضح ان هذه الوساطات تراجعت الى المقام الثاني بسبب المشاغل الملحة للزعماء السوريين، مشيرا الى القرار الاخير بقطع العلاقات الدبلوماسية بين بريطانيا وسورية.

وذكرت الصحف اللبنانية ان فرانز جوزيف شتراوس حاكم بافاريا ومهدي التاجر السفير السابق للامارات العربية المتحدة في لندن حاولا عقد مصالحة بين الرئيسين السوري واللبناني.

وقد استقبل الرئيس حافظ الاسد فرانز جوزيف شتراوس في ٢٣ مارس (اذار) الماضي في دمشق، واجتمع شتراوس مع الرئيس امين الجميل في سالزبورج بالنمسا في نهاية مارس (اذار) الماضي، ولم يعلن عن المساعي التي قام بها مهدي التاجر الذي تربطه صلة بالرئيسين.

وكانت العلاقات قد تدهورت بين الرئيسين اللبناني والسوري في بداية العام الحالي بعد ان رفض الرئيس امين الجميل التصديق على اتفاق السلام الثلاثي الذي وقعته الميليشيات المسيحية والدرزية والشيعية في دمشق في ٢٨ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٥، وينص هذا الاتفاق على اقامة علاقات متميزة بين لبنان وسورية وخاصة في المجال السياسي والعسكري والثقافي.

وقد ادى رفض الرئيس اللبناني للاتفاق الى مقاطعة الوزراء المسلمين له وخاصة رشيد كرامي رئيس الوزراء.

هجوم على القوات السورية في طرابلس

بيروت ـ أ.ف.ب: وقعت عدة هجمات منذ الثلاثاء الماضي ضد الجيش السوري المنتشر في طرابلس (٨٦كلم شمالي بيروت).

كما علم من مصدر مستقل ان جنديا سوريا قتل ليلة الاربعاء الماضي خلال اطلاق النار ضد موقع سوري في حي ابو سمرا. وأضاف المصدر نفسه أن اطلاق النار سمع الليلة التالية في أحياء السوق القديم التي تسيطر عليها القوات السورية.

وعقب هذه الحوادث وضعت القوات السورية في حالة تأهب، وعززت مواقعها على سهول أبو سمرا والقبة والسوق القديم، وقامت بعمليات تفتيش ليلا وألقت القبض على بعض المتطرفين من بين اعضاء حركة التوحيد الاسلامي وجند الله و«الجماعة الاسلامية». ولم يعرف عدد الذين القي القبض عليهم بالضبط.

وأضاف المصدر نفسه ان اعضاء أجهزة المخابرات السورية انتشروا في أحياء القبة.

وأكد السيد سعيد شعبان أمير حركة التوحيد الاسلامي ضمنيا أمس الهجوم على القوات السورية متهما اجهزة الاعلام التابعة لحزب الكتائب «المسيحي» التي تذيع الأخبار بأنها «تبالغ في نقل الوقائع».

واستولت الحركات المتشددة على مدينة طرابلس الواقعة على الميناء لمدة عامين حتى اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٥ عندما استعادها الجيش السوري يسانده حلفاؤه من أحزاب اليسار بعد شهر من قتال عنيف.

وقبل عام قدم المتشددون مساعدات كبيرة إلى القوات الفلسطينية الموالية لياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية خلال المعارك التي وقعت مع المنشقين الفلسطينيين الموالين لسورية.

ولجأ عدد كبير من هؤلاء بعد دخول القوات السورية إلى مرتفعات لبنان الشمالي خاصة في منطقة صفر (٣٤كم شمال شرقي طرابلس).

تحكيم طابا الشهر المقبل

القاهرة ـ ق.ن.أ: أعلن في القاهرة أمس انه قد تحدد يوم ٨ ديسمبر (كانون الأول) القادم موعدا للجلسة الأولى لهيئة التحكيم الدولي الخاصة بطابا على أن يتم تبادل وثائق التصديق على اتفاق مشارطة التحكيم بين مصر والكيان الاسرائيلي خلال هذا الشهر.

وقالت مصادر الخارجية المصرية أن مسألة انتشار القوة المتعددة الجنسيات في منطقة طابا سيتم بحثها وفقا لما تم الاتفاق عليه مع الجانب الاسرائيلي وذلك بعد تنفيذ مشارطة التحكيم حيث تأخذ القوة مكانها لحفظ الأمن في المنطقة لحين انتهاء التحكيم الدولي وهو امر لاحق لعملية تنفيذ المشارطة.

وكان السفير نبيل العربي رئيس وفد مصر الى مفاوضات طابا قد غادر القاهرة في منتصف الشهر الماضي لبحث ترتيبات انعقاد الجلسة الأولى لهيئة المحكمة ومقرها جنيف.. وقد حضر اجتماعا في استكهولم عاصمة السويد للجانبين المصري والاسرائيلي مع القاضي السويدي لاجارا جرى الذي اختير رئيسا لهيئة المحكمين في هذه القضية.

وعلى الصعيد المصري جرت طوال الشهر الماضي اجتماعات بمقر وزارة الخارجية المصرية لهيئة الدفاع المصرية بخصوص هذه القضية.

حظر التجول بملكال بأعالي النيل يشمل القس الفار

الخرطوم ـ أ.ف.ب: ذكرت صحيفة «سودان تايمز» ان قسا يحمل الجنسية الاردنية هو جورج يعقوب الفار من طائفة اللاتين في ملكال عاصمة اقليم اعالي النيل صدر اليه امر بأن يلزم بيته طول الليل منذ شهر سبتمبر (ايلول) الماضي.

واوضحت الصحيفة التي نشرت الخبر في صفحتها الاولى ان القس الاردني التابع للبطريركية اللاتينية بالقدس تلقى أمرا من البوليس المحلي بالبقاء في منزله من الساعة الخامسة مساء الى السادسة صباحا.

وصرح المونسنيور فينسان موجووك اسقف ملكال الكاثوليكي لصحيفة «سودان تايمز» بانه عندما طلب ايضاحات في هذا الصدد رد البوليس عليه بان هذا الاجراء اتخذ لدواعي الامن ولا يمنع هذا الاجراء القس من القيام بمهاه.

انتخاب العطاس لرئاسة مجلس الشعب الاعلى في اليمن الديمقراطي

عدن ـ ق.ن.أ: عقد مجلس الشعب الاعلى المنتخب بجمهورية اليمن الديمقراطية دورته الاولى امس حيث تم انتخاب الرئيس حيدر ابوبكر العطاس رئيسا لهيئة رئاسة المجلس التي انتخب لعضويتها اربعة عشر هم الدكتور ياسين سعيد نعمان ومحمد سالم ومهدي عبد الله سعد والدكتور محمد عوض السعدي وطه علي صالح وسعيد عبد الخير النوبان وعلي احمد السلامي وعلي شايب حسين وعائدة علي سعيد واحمد عبيد ستدار ومحمد محمد عبد الصمد والشيخ عبد الله قحطان وصالح احمد مقبل وراجح صالح ناجي.

كما انتخب المجلس السيد محمد سالم باديتار سكرتيرا لهيئة الرئاسة.

كما انتخب مجلس الشعب الاعلى رئيس واعضاء المحكمة العليا في اليمن الديمقراطية.

وبعد ان اعلن انتخاب المهندس العطاس رئيسا جدد مجلس الشعب الاعلى بجمهورية اليمن الديمقراطية امس انتخاب الدكتور ياسين سعيد نعمان رئيسا لمجلس الوزراء. كما انتخب في اول دورة جديدة عقدها امس:

● السيد صالح منصر السيلي نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للداخلية.

● الدكتور عبد العزيز الدالي وزيرا للخارجية.

● السيد سعيد صالح سالم وزيرا لامن الدولة.

● السيد صالح عبيد احمد وزيرا للدفاع.

● السيد محمود سعيد مدحي وزيرا للمالية.

● السيد راشد محمد ثابت وزيرا للدولة لشؤون الوحدة.

● السيد محمد احمد سلمان وزيرا للانشاءات والاسكان.

● السيد سالم محمد جبران وزيرا للثروة السمكية.

● الدكتور فرج بن غانم وزيرا للتخطيط.

● الدكتور عبد الله محمد عثمان وزيرا للصناعة والتجارة والتموين.

● السيد صالح عبد الله مسنا وزيرا للمواصلات.

● السيد عثمان عبد الجبار راشد وزيرا للعمل والخدمات المدنية.

● السيد عبد الواسع سلام وزيرا للعدل والاوقاف.

● الدكتور احمد علي مقبل وزيرا للزراعة والاصلاح الزراعي.

● الدكتور محمد احمد جرهوم وزيرا للثقافة والاعلام.

● الدكتور سالم ابوبكر باسلم وزيرا للتربية والتعليم.

● الدكتور سعيد شرف بدر وزيرا للصحة العامة.

وقد أكد مجلس الشعب الاعلى بجمهورية اليمن الديمقراطية في بيان أصدره أمس حرصه على تطوير العلاقات مع دول المنطقة بما يخدم الأمن والاستقرار في المنطقة.

وعبر المجلس عن نيته العمل خلال الفترة النيابية المقبلة على تطوير علاقات اليمن الديمقراطية مع الدول العربية بما يخدم مصالح الشعوب العربية وقضاياها الوطنية المصيرية.

وأعرب المجلس عن حرصه الشديد على بذل مزيد من الجهود الوحدوية الهادفة لاعادة تحقيق الوحدة اليمنية على أسس متينة وازالة أي عقبات قد تحول دون تحقيق هذه الوحدة.

وأبدى المجلس قلقه ازاء استمرار الحرب العراقية الايرانية وكذلك استمرار الاقتتال بين الاخوة اللبنانيين والفلسطينيين في لبنان، ودعا إلى سرعة وقف ضرب المخيمات الفلسطينية والحفاظ على الوحدة لمواجهة العدو الصهيوني.

أحكام على فلسطينين في اسبانيا

مدريد ـ قالت مصادر محكمة انه صدر حكم على فلسطينيين اثنين اليوم بالسجن اربع سنوات لحيازتهما اسلحة بشكل غير مشروع ولكن المحكمة برأت ساحتهما من تهمة التخطيط لمهاجمة مصالح سورية في اسبانيا ودول اوروبية اخرى.

وقالت المصادر ان هذين الشخصين وهما جهاد ابراهيم سلامة وغسان ابراهيم الحاج (كلاهما ٢٢ عاما) كانا قد دخلا اسبانيا عن طريق تونس في يوليو (تموز) عام ١٩٨٥ بجوازي سفر مغربيين مزورين.

الامير خالد بن سلطان يزور مركز روشفور الفرنسي ويلتقي بالمبتعثين السعوديين

روشفور ـ «الشرق الاوسط»
من سحر حجازي:
قام الامير اللواء الركن خالد بن سلطان ابن عبد العزيز قائد قوات الدفاع الجوي السعودي بزيارة لمدينة روشفور في جنوب فرنسا حيث التقى مع كبار الشخصيات الفرنسية في مركز التأهيل للاسلحة المشتركة بمركز روشفور الذي يتلقى فيه ٣٠ مبتعثا من القوات الجوية السعودية تدريبات ودراسات متقدمة.

وقدم المسؤولون عن المركز عرضا امام الامير اللواء الركن خالد عن كيفية تنظيم تأهيل المبتعثين من عدة دول ومن بينهم مجموعة الدارسين السعوديين التي سميت فرقة «الثاقب». كما قدم العقيد ديلكور مسؤول المركز لمحة سريعة عن منهاج الطلبة وكيفية تنفيذه لتأهيلهم للالتحاق بكلية «سان سير الحربية». كما تم تصوير فيلم فيديو عن نشاطات الطلبة. وبعد ذلك قام الامير خالد بن سلطان بجولة تفقد فيها كافة اقسام المركز ثم التقى الطلبة السعوديين حيث تحدث اليهم وأجاب على اسئلتهم كما التقى عددا من المبتعثين السعوديين من فرقة «الثاقب» كلمات تحدثوا فيها بالفرنسية امام الضيوف والطلبة الاجانب عن المملكة العربية السعودية والانجازات التي حققتها في شتى المجالات والدور التاريخي الكبير الذي تقوم به على مختلف الاصعدة العربية والاسلامية والدولية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامير عبد الله بن عبد العزيز.

تصريح الامير خالد

وبعد انتهاء الجولة ادلى الامير اللواء الركن خالد بن سلطان بتصريح للصحفيين العرب والفرنسيين تحدث فيه عن زيارته لفرنسا.

وجولته في المركز وقال: ان اختيار هؤلاء الشباب كان اختيارا دقيقا ومر بمتابعة وافية ولكن وجود الاشراف الكامل من اصدقائنا في هذا البلد الصديق كان له الدور الكبير.. وكان لي الشرف الكبير ان انتمي الى بلد فيه مثل هذا الشباب الطيب، وقد قابلتهم شخصيا بعد تخرجهم من التوجيهي، وارجو ان يكون هذا بداية لحلم يتحول لواقع الان، وشعوري هو شعور أخ وأب يرى ابناءه واخوانه ورجال المستقبل.

وعن البرامج التي عرضت امامه، قال انه كان يتلقى باستمرار تقارير عن التدريبات والنشاطات بشكل منتظم وان ما شاهدناه كان يؤكد لنا حسن اختيارنا.

واشار الى ان هناك بعثات سنوية مستمرة وان ما رايناه يؤكد وجوب استمرارية ارسال مثل هذه البعثات لتلقي التدريبات اللازمة. واختبارات الطلبة المبتعثين ليس عاديا انما يمر باختبارات الذكاء وقوة التحمل الجسماني كما انهم يتلقون التدريب لمدة ٣ سنوات هنا قبل التحاقهم بكلية «سان سير».

وسيلتقي الامير اللواء خالد بن سلطان يوم الاثنين المقبل بوزير الدفاع الفرنسي اندريه جيرو كما يكون ضيف الشرف في مأدبة عشاء يقيمها مساء سفير السعودية السيد جميل الحجيلان، ويحضرها كبار الشخصيات الفرنسية والسعودية.

الاردن: رصد مبالغ لمشاريع في الضفة وغزة

عمان ـ ق.ن.ا: قررت الحكومة الاردنية رصد مبلغ ٤ ملايين و٨٠٠ الف دينار اردني (حوالي ١٤،٥ مليون دولار) لبعض المشاريع والخدمات والاسهام في اقامة بعض المدارس وشق الطرق ودعم المجالس القروية والجمعيات الخيرية في عدد من مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة.

ويذكر ان هذه المشروعات كانت مدرجة ضمن برنامج اعمال اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة والتي لم تتوفر مخصصات مالية لدعمها وتمويلها.

العلوي يتحدث عن نتائج قمة الحصاد الخليجية

ابوظبي ـ واخ: اكد السيد يوسف بن علوي عبد الله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية ان قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية تنظر الى الحرب العراقية الايرانية من منطلقات رغبتها في الحفاظ على الامن والسلام في المنطقة. وأشار الى ان هذه الحرب اخذت مسارات عديدة.. وربما في الظروف الحالية لا بد من التفكير في وسائل اقوى واساليب انجح للدخول في وضع تصورات جديدة.

واعرب السيد عبد الله في مؤتمر صحفي عقده في ابوظبي امس عن اعتقاده بأن كلا البلدين يرى مصلحة في تحقيق الاستقرار وتحقيق الامن مع التفاوت في النظر الى مصالح كل بلد.

وذكر ان القمة تأخذ في مرئيات الحقائق ومن الحقائق الثابتة في مرئياتها ومن الحقائق الثابتة حاليا ان العراق ابدى استعداده للدخول في مفاوضات سلمية مع ايران بينما ترى ان القيادة الايرانية تعتقد ان الدخول في مفاوضات سلمية مع العراق لا يحقق مصالحها ولا يحقق اهدافها التي تسعى اليها. وأشار الى ان هذا الموقف قد أوجد شيئا من التعقيد في الجهود الخيرة التي تبذل من اطراف عديدة وهي اطراف دولية وغير دولية ومن جهود دول مجلس التعاون. وأكد ان دول الخليج ستكون عاملا ايجابيا لأي توجه سلمي لهذه القضية.

كما اكد السيد يوسف بن علوي عبد الله بأن دول الخليج ستسعى بخطى حقيقية وستبذل اقصى الجهود لكي تضمن مصالحها في مياه الخليج.

وحول موقف دول مجلس التعاون من الدعوة لعقد قمة عربية قال انه بالنظر الى التعقيدات الحالية في العلاقات العربية فان دول مجلس التعاون تسعى الان اولا على تفكيك هذه التعقيدات والاتفاق على الحد الادنى من التضامن والعمل في اطار الجامعة العربية.. ان دول الخليج مازالت تبذل الكثير وهي تناشد الدول العربية في ان تنظر الى الوضع من منظار التجارب التي مرت بالامة العربية لكي تتجنب الامة العربية المزيد من الخسارة في مصالحها مشيرا الى اهمية تهيئة الظروف لعقد القمة.

وحول ما اذا كان هناك تحرك جديد لمسألة تحديد اسعار البترول قال وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية: هناك خطط قد وضعت وهناك دراسات تجري حاليا وستكون هناك اجتماعات مكثفة ستتم بين الوزراء المختصين في دول المجلس تمهيدا لدعم استقرار الاسعار عند اسعار مقبولة ومستقرة في المستقبل.

تأجيل الحكم في قضية تهريب مزالي

تونس ـ واخ: عقدت محكمة الاستئناف في تونس امس جلسة للنظر في قضية المتهمين بتهريب السيد محمد مزالي رئيس وزراء تونس السابق الى خارج البلاد.

وقررت المحكمة خلال الجلسة البت في القضية والنطق بالحكم يوم ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.

وكانت قد صدرت أحكام في وقت سابق على المتهمين بمدد تتراوح بين عام و٦ اعوام.

خفايا خطيرة

وافقت على عدم الاعتراض على تزويد ايران بالاسلحة عبر الصين الشعبية التي اصبحت مصدرا كبيرا لتزويد ايران بالاسلحة في الاشهر الاخيرة، كما ان واشنطن وافقت على وقف جهودها الرامية الى منع اطراف ثالثة من تزويد ايران والعراق بالاسلحة في اطار الجهود التي ادعت انها تقوم بها لانهاء الحرب بين البلدين وان الولايات المتحدة كانت على علم بصفقة الاسلحة الاخيرة التي شحنت لايران عبر اسرائيل في شهر كانون الاول (ديسمبر) الماضي.

ومما يجدر ذكره ان السياستين اللتين تتبعهما ادارة الرئيس ريجان في هذا الشأن، وهي كما يرى المراقبون سياسة معلنة وسياسة اخرى خاصة تجاه ايران ستحدثان للادارة الكثير من المشاكل. كما ان بعض المراقبين يعتقدون ان هذا سيحرج الرئيس ريجان وادارته خاصة فيما يتعلق بادعائهم ان سورية هي صاحبة الكلمة الاولى في امكانية الافراج عن الرهائن في الوقت الذي كانوا فيه يدركون ويتفاوضون مع ايران لاطلاقهم. وكذلك بالنسبة لبيع الاسلحة لايران التي تدعي انها تحاول منعها: وهي في نفس الوقت تسمح بوصولها ويعتقد هؤلاء ان المزيد من تفاصيل هذه الصفقة الكبرى سيكشف عنها في المستقبل مما سيثير الكثير من المشاكل في وجه الادارة.

وفي محاولة اولى من البيت الأبيض للدفاع عما تسرب من معلومات عن المفاوضات الايرانية الامريكية، والاتصالات السرية بين البلدين، ولاتمام الصفقة بينهما من جهة ووضع بداية لعلاقات جديدة بين البلدين من جهة ثانية، قال نائب الناطق الرسمي باسم البيت الابيض دان هاوارد «اننا من اجل تأمين سلامة الرهائن والافراج عنهم قمنا ومستعدون للقيام بأي جهد عبر اي طرف وفي اي زمان او مكان لتحقيق هذا الغرض. لكنني سأستمر في رفض التعليق او الادلاء بتفاصيل عن طبيعة ما يدور لاطلاق الرهائن».

● في وقت لاحق امس، رفض ريجان مجددا التعليق على انباء الاتصالات مع ايران لكنه حذر من ان تكهنات من هذا القبيل تضر بالجهود التي تبذل من أجل اطلاق سراح الرهائن.

على الصعيد نفسه، قال الرئيس الايراني السابق ابو الحسن بني صدر ان الولايات المتحدة تقوم بتسليم ايران قطع غيار عسكرية منذ عدة شهور.

وقال السيد بني صدر الذي يعيش حاليا في المنفى في باريس في مقابلة مع شبكة تلفزيون اي بي سي. الامريكية ان طائرة امريكية لا تحمل اي علامات قامت بتسليم قطع غيار الى ايران في اوائل شهر سبتمبر وكانت هناك شحنات اخرى قبل ذلك بفترة طويلة.

وقال في الحقيقة لقد ابلغت من قبل انه قد جرت عمليات تسليم في الشهر السابق.

● في لندن، اعرب تيري ويت، مبعوث اسقف كانتربوري المكلف بالتفاوض مع محتجزي الرهائن في لبنان، عن تفاؤله الشديد بشأن اطلاق سراح رهائن آخرين. لكنه حذر الصحفيين في بريطانيا مما وصفه بأنهم يعرضون حياته هو للخطر بما يفرطون فيه من تكهنات عن مهمته. وناشدهم ـ حسب قوله ـ الحذر في تغطيتهم لتحركاته ومهمته.

واعلن الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس وزراء سورية استعداد بلاده لبذل كافة مساعيها من اجل تحرير الرهائن الأجانب المحتجزين في لبنان مشيرا الى ان سورية ابدت استعدادها للتنسيق في هذا المجال ليس فقط مع فرنسا وانما مع كل الدول الأخرى.

واعرب رئيس الوزراء السوري في حديث لاذاعة فرنسا الدولية، امس عن ارتياح بلاده لسيرة علاقاتها مع فرنسا مشيرا الى ان باريس تتبع سياسة مستقلة وموضوعية في منطقة الشرق الأوسط وترفض الضغوط الامريكية والاسرائيلية عليها.

شعر عربي

معركة اسرائيل

في السنوات الثلاث الاخيرة طبعت اسرائيل باللغة العربية كتبا عن عالمنا وظروفنا واقتصادنا تمثل ٣ اضعاف ما طبعناه نحن عن العدو الاسرائيلي!

في الاعوام الثلاثة الاخيرة صدرت عن المكتبة العربية وهنا نقصد ناتج «كل» الكتاب والمفكرين والباحثين العرب ٢١٨ كتابا عن اسرائيل، ونظامها السياسي، ووضعها الاقتصادي، وقواها العسكرية، وكل ما يتصل بها من قريب او بعيد.

في نفس الحقبة طبعت اسرائيل ـ باللغة العربية ـ ٩٤٠ كتابا عن اوضاع عالمنا العربي بدءا من «مصر بعد السادات» حتى «السياسة الزراعية في العالم العربي».

ومجرد التركيز على هذه الملاحظة من الممكن ان يعطينا صورة واضحة عن حجم الاهتمام الذي يعطيه العدو الاسرائيلي «للعدو العربي»، وأهمية ان يعيد صياغة اوضاع العالم العربي بالطريقة التي تتفق مع مصالحه وآرائه.

فقارئ الارض المحتلة المحروم من العديد من الصحف والمطبوعات العربية يضطر في كثير من الاحيان الى الاطلاع والتثقيف من خلال ما يتوفر تحت يديه من كتب، وللاسف يكون معظمها مثل السم المدسوس في كتب.

ومن يتتبع هذه الاحصائية التي تقول ٩٤٠ كتابا في ثلاث سنوات فان ذلك يعني كتابا كل يوم تقريبا.

ان اسرائيل تصر على ان تلعب معنا لعبة التفوق في كل المجالات حتى لو كان في مجال ثقافتنا.

وأذكر انني قرأت مقالا مترجما عن العبرية عقب زيارة الرئيس المصري الراحل انور السادات للقدس المحتلة لصحفي اسرائيلي اسمه «ارون باري» دعا فيه الى بدء المثقفين الاسرائيليين «بدورهم المنتظر» في اجراء مسح شامل للمجتمع المصري فكريا والبدء في الكتابة له ومن اجله حتى يتم اعطاؤه جرعات مكثفة من الثقافة العبرية التي حرم منها طوال السنوات الماضية.

ولعل من اهم القرارات التي صدرت في مصر في الاونة الاخيرة هي عدم السماح لاسرائيل بتوزيع كتبها في المدن المصرية.

معركة اسرائيل، بالدرجة الاولى تستهدف العقل العربي!

عماد الدين اديب

صفر يمثل بورقيبة في القمة الاسلامية

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
كلف الرئيس الحبيب بورقيبة وزيره الاول السيد رشيد صفر بتمثيله في مؤتمر القمة الاسلامية الذي سينعقد في الكويت في اواخر شهر يناير (كانون الثاني) القادم.

واستقبل الرئيس صباح امس في مكتبه بقصر قرطاج السيد عبد العزيز حسين مبعوث امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح بحضور عدد من الوزراء وسفير الكويت بتونس السيد مجرن احمد الحمد.

وقال المبعوث الكويتي عند خروجه من المقابلة انه نقل الى الرئيس بورقيبة ما يكنه امير دولة الكويت للرئيس التونسي من تقدير ومشاعر اخوية صادقة وسلمه رسالة تضمنت دعوة المشاركة في مؤتمر القمة الاسلامية وقد وجدنا لدى الرئيس بورقيبة كل الترحاب والرغبة الخالصة في مشاركة تونس في هذه القمة التي تأمل ان تتخذ قرارات تعين على مجابهة مشاكل وظروف الامة العربية والاسلامية.

● من جهة اخرى كلف الرئيس بورقيبة وزيره للخارجية السيد الهادي المبروك بتمثيله في القمة الفرنسية الافريقية التي ستنعقد في لومي اعتبارا من ١٩٨٦/١١/١٢ كما تقرر ان يقوم السيد المبروك بزيارة الى موريتانيا في نطاق سعيه منذ تسلمه وزارة الخارجية لترسيخ التعاون والتكامل بين اقطار المغرب العربي.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00: Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

شاميريضع خطة لتفريغ الأراضي العربية وتل أبيب تنفي :

الصهاينة يدنسون أضرحة الصحابة في القدس اجراءات بحظر السفر واستمرار إغلاق جامعة بيت لحم

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: واصلت سلطات العدو الصهيوني اجراءاتها بفرض حظر السفر على المواطنين العرب، اضافة الى اجراءات مصادرة الاراضي، وقررت السلطات امس تجديد اغلاق جامعة بيت لحم لاسبوع آخر، وفي غضون ذلك احتج العلماء المسلمون على الانتهاكات الصهيونية الخطيرة لاضرحة عدد من الصحابة في القدس المحتلة.

فقد افادت الانباء الواردة من الاراضي المحتلة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي ماتزال تفرض حظر السفر على المواطنين العرب من شبان مدينة اريحا بالضفة الغربية والمناطق المجاورة لها.

وكان قرار سلطات الاحتلال بفرض حظر السفر على سكان المدينة قد صدر قبل ثلاثة اشهر اثر القاء قنبلة على مجموعة من المستوطنين الصهاينة ادت الى جرح ١٥ شخصا منهم.

وفي الوقت نفسه قررت سلطات الاحتلال الاسرائيلي السماح لجميع النساء من منطقة طولكرم بالضفة الغربية المحتلة بالسفر الى الاردن وكذلك الرجال الذين تزيد اعمارهم عن ٢٥ عاما باستثناء سكان مخيم طولكرم، ويذكر ان حظر السفر على سكان منطقة طولكرم كان قد فرض قبل عدة اشهر.

ومن جهة اخرى، اصدرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي قرارا بمصادرة ستة دونمات من اراضي قرية «زعترة» الواقعة شرق مدينة بيت لحم بالضفة الغربية المحتلة لضمها لمستوطنة «دافيد» بتلك المنطقة مبررة قرارها بسبب اعتبار هذه الأرض اراضي اميرية.

وقد رفض اصحاب هذه الاراضي الحجة الاسرائيلية واثبتوا بالوثائق والمستندات ملكيتهم لهذه الأرض.

اضراب

وفي فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ بدأت المجالس المحلية امس اضرابا مفتوحا احتجاجا على مماطلة وزارة الداخلية الاسرائيلية بتمويل مبلغ سبعة ملايين دولار لهذه السلطات وهو نصف المبلغ الذي تعهدت الوزارة بتأمينه للمجالس المحلية العربية التي تعاني من عجز مالي متفاقم.

ويشمل الاضراب جميع الخدمات البلدية بما فيها خدمات الصحة والتربية، ويذكر ان سلطات الاحتلال تتذرع بعدم وجود المخصصات المالية في حين تخصص مبالغ طائلة لدعم الاستيطان بالاراضي العربية المحتلة.

احتجاج اسلامي

على صعيد آخر، احتج وفد اسلامي رفيع المستوى في مدينة القدس المحتلة على الانتهاكات الاسرائيلية الخطيرة لاضرحة عدد من الصحابة في المدينة المقدسة التي تقوم بها البلدية التي يرأسها تيدي كوليك في الشطر الغربي من القدس المحتلة عام ١٩٤٨.

وقام هذا الوفد برئاسة رئيس الهيئة الاسلامية العليا في الضفة الغربية الشيخ سعد الدين العلمي بزيارة تفقدية للمقبرة الاسلامية في حي «ماميلا» بمدينة القدس واطلعوا على الحفريات التي تجري داخل حرم المقبرة الاسلامية.

واعرب اعضاء الوفد عن استنكارهم لهذه الحفريات وقالوا انها تمس بحرمة القبور ومشاعر المسلمين.

جامعة بيت لحم

من جهة اخرى، اصدر الحاكم العسكري الصهيوني لمنطقة الضفة الغربية المحتلة الجنرال ايهود براك امس الأول امرا بتجديد أغلاق جامعة بيت لحم لمدة اسبوع آخر.

وذكرت انباء الوطن المحتل انه تم استدعاء الدكتور انطون منصور رئيس الجامعة الى مقر قيادة الاحتلال في بيت ايل قرب رام الله وابلاغه بأمر الاغلاق.

ويذكر ان امر الاغلاق الاول قد صدر في اعقاب مظاهرة قام بها طلاب الجامعة يوم ٢٩ اكتوبر الماضي احياء للذكرى السنوية الثلاثين لمذبحة كفر قاسم بمنطقة الجليل المحتلة عام ٤٨ ابان العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ قتل جنود الاحتلال خلالها ٤٩ مواطنا من اهالي القرية.

ولم تحدد سلطات الاحتلال اي سبب لتجديد امر الاغلاق، واعلنت جامعة بيت لحم عن استيائها لهذا القرار وطالبت بالافراج عن الطلبة المعتقلين.

ويوجد في جامعة بيت لحم التي يمولها الفاتيكان ١٥٠٠ طالب.

مظاهرات

من ناحية ثانية، تظاهر حوالي خمسون شخصا من اعضاء لجنة مواجهة القبضة الحديدية وبعض الصحافيين العرب في منطقة باب العمود في مدينة القدس احتجاجا على قرار سلطات الاحتلال بابعاد الصحافي اكرم هنية رئيس تحرير صحيفة «الشعب» المقدسية.

وافادت انباء الارض المحتلة ان المتظاهرين رفعوا لافتات تطالب بالغاء امر الابعاد الصادر ضد اكرم هنية وتصف القرار بأنه سياسي.

وأشارت الى ان من بين المشاركين في المظاهرة حنا سنيورة محرر صحيفة «الفجر» وفيصل الحسيني مدير مركز الدراسات العربية في القدس.

وقام العشرات من طلبة الجامعات الفلسطينية في الأرض المحتلة امس الأول بزيارة لمكاتب صحيفة «الشعب» للاعراب عن تضامنهم مع الصحيفة ومعارضتهم لقرار الاحتلال بابعاد هنية الى الخارج.

نفي صهيوني

على صعيد آخر، نفت اوساط سياسية اسرائيلية امس الانباء التي تحدثت عن تعيين اسحق شامير رئيس الوزراء طاقما من الخبراء لاعداد خطة لما وصف بحل قضية اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأوسط.

ونقل الراديو الاسرائيلي عن هذه الأوساط ان هذه الآراء ليست واردة واضاف ان آراء حول هذا الموضوع فقط قد اثيرت قبل بضعة اشهر الا ان النية لدى المسؤولين الاسرائيليين لا تتجه اطلاقا نحو تطبيق الخطة المشار اليها على حد تعبير هذه الأوساط.

وكان الراديو الاسرائيلي قد قال في وقت سابق من صباح امس ان الطاقم المذكور قد اعد خطة وتم بحثها مع اسحق شامير رئيس الوزراء.

وتقضي هذه الخطة حسب الراديو بنقل اللاجئين الى مدن جديدة في الكيان الاسرائيلي والأردن ومصر ولبنان على اساس ما وصف بالنمط المعروف باسم «هونج كونج» على ان تستند هذه المدن الى صناعة حديثة وتجارة حرة.

تعطيل الدراسة

من ناحية ثانية، اعلنت نقابة المعلمين في الكيان الصهيوني ان الدراسة في المدارس الاعدادية والثانوية عطلت امس وان الدراسة في الصفوف الابتدائية بدأت في العاشرة صباحا.

وذكرت انباء الارض المحتلة ان عددا كبيرا من الطلاب الجامعيين تجمهروا امس الاول امام مبنى الكنيست وناشدوا الحكومة عدم تقليص الميزانية المخصصة للجهاز التعليمي.

وأعرب الطلبة عن استيائهم واحتجاجهم على عدم افتتاح السنة الدراسية الجديدة في الجامعة العبرية في موعدها.

من جهة ثانية، اعلن جميع مستخدمي شركة «سوليل بونيه» للمقاولات العمرانية وقف العمل في جميع مشاريع البناء التابعة للشركة منذ صباح امس الأول احتجاجا على قرار الشركة بفصل الف مستخدم من العمل.

ويذكر ان الشركة قد اقالت عددا كبيرا من مستخدميها على ضوء الأوضاع المالية الصعبة التي تعاني منها.

ماذا حقق المرشحون من اصل عربي في الانتخابات الامريكية

واشنطن ـ الوكالات : يستفاد من نتائج انتخابات الكونجرس الامريكي التي اعلنت امس ان الامريكيين العرب الذين خاضوا هذه الانتخابات قد حققوا نتائج ايجابية بشكل عام.

واظهرت هذه النتائج ان مرشحين من اصل عربي قد تمكنا من المحافظة على مقعديهما في مجلس النواب الامريكي في حين فشل عضو مجلس شيوخ من اصل عربي وهو جيمس عبد النور من الاحتفاظ بمقعده بسبب ضغوطات مارستها جماعة اللوبي الصهيوني.

وقال مراقبون سياسيون ان المرشح الديمقراطي توماس داشلي قد تمكن من الفوز وبسهولة على منافسه الجمهوري جيمس عبد النور وذلك بسبب الدعم المالي والاعلامي الذي تلقاه من جماعات الضغط الصهيونية.

واضافوا انه وعلى الرغم من ان عبد النور يساند بقوة سياسة الرئيس ريجان في منطقة الشرق الاوسط الا ان الجماعات الصهيونية سعت لاسقاطه في الانتخابات وذلك لانه من اصل عربي.

ولم يتقدم عضو مجلس الشيوخ الديمقراطي جورج ميشيل وهو من اصل عربي لهذه الانتخابات. وتمكنت المرشحة الديمقراطية روز عكار وهي من اصل عربي ايضا من الفوز وباغلبية ساحقة على منافسها الجمهوري وليام سميث ونالت عضوية الكونجرس عن اوهايو.

وفي فيرجينيا فاز الامريكي العربي نيك جورفلي على منافسه الجمهوري مارتين ميلير.

واوضحت نتائج انتخابات حكام الولايات ان أمريكيا من اصل عربي وهو جون سنو قد استطاع ان يهزم منافسه الديمقراطي باول سيثين في حين لم يتقدم الامريكي العربي عطية اريغون لهذه الانتخابات بسبب اعتزاله السياسة.

من جهة ثانية ذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية ان الكونجرس الامريكي الجديد الذي شكل عقب الانتخابات التشريعية يوم الثلاثاء اكثر موالاة لاسرائيل من سابقه.

وذكرت نقلا عن مصادر في واشنطن ان جميع اعضاء مجلس الشيوخ والنواب الموالين لاسرائيل اعيد انتخابهم في حين عرف معظم الاعضاء الجدد في الكونجرس بتعاطفهم مع اسرائيل.

واكدت الصحيفة ان مجلس الشيوخ الجديد يضم ثمانية اعضاء من مائة من اصل يهودي ويضم مجلس النواب ثلاثين. ولاحظت ان رؤساء لجان مجلس الشيوخ المختصة بالمسائل المتعلقة بالمساعدة الاقتصادية والعسكرية لاسرائيل عرفوا بمساندتهم للدولة اليهودية وهو ما ينطبق ايضا على روبرت بيرد زعيم الاغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ.

وذكرت الصحيفة ايضا ان تشكيل الكونجرس الجديد يؤكد ان اسرائيل سوف تحصل دون صعوبات تذكر على المساعدة التي تطلبها في الاعوام القادمة وانه في المقابل تقل فرص موافقة مجلس الشيوخ على بيع اسلحة الى دول عربية معتدلة مثل المملكة العربية السعودية والاردن.

كما ذكرت الجيروزاليم بوست ان تشكيل الكونجرس الجديد ضمان لأن ادارة ريجان لن تتمكن من الضغط على اسرائيل.

قدومي: المجلس الوطني الفلسطيني ينعقد قريبا

ابوظبي ـ كونا : اعطى رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق قدومي (ابو اللطف) مؤشرا بقرب انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني.

وقال في حديث لصحيفة «الاتحاد» الصادرة امس ان المشاورات التي تجددت بين عدد من فصائل المقاومة الفلسطينية مؤخرا وغيرها من الاجتماعات بداية خير لاجتماع اخر سيكون على مستويات عليا يناقش كل القضايا المطروحة وخاصة ضرورة تحديد موعد لانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني، وذكر ان الفصائل التي شاركت في الاجتماع الاخير هي «فتح» والجبهة الديمقراطية وجبهة التحرير العربية وجبهة تحرير فلسطين والحزب الشيوعي.

وحول من يحضر اجتماع المجلس الوطني قال قدومي ان القضية ليست بمن يحضر او لا يحضر وهناك خمس منظمات ونحن نطمع في ان يزداد عددها ولكنها تمثل الغالبية العظمى لانعقاد المجلس.

وحول ما بقي من منظمة التحرير الفلسطينية في تونس قال ان المؤسسات السياسية المدنية قد بقيت في تونس لاننا بطبيعة الحال عندما تم توقيع الاتفاق الاردني الفلسطيني غادر كثير من المناضلين الى الاردن ليكونوا على مقربة من الارض المحتلة وليكونوا على صلة مباشرة بشعبنا هناك. وذكر ان القيادة قد قررت منذ اكثر من سنتين ان يكون معظم المقاتلين في الاراضي العربية المجاورة وخاصة الذين كانوا يسكنون سابقا في لبنان او سورية او الاردن او مصر ولا تشجع رحيل اي منهم بل بالعكس كنا نطلب منهم البقاء حتى وان تعرضوا الى بعض المضايقات لان العمل والجماهير هناك حول الارض المحتلة.

وحول المستجد بشأن عقد المؤتمر الدولي قال قدومي ان الولايات المتحدة عقبة في سبيل السلام العالمي وسياستها التي تنتهجها سياسة استفزازية في كل المناطق.

واعرب عن اعتقاده ان الولايات المتحدة ليست مقبلة على سياسة سلمية وان المؤتمر الدولي قد اصبحت الامال فيه ضعيفة.

وردا على سؤال عن الخيار اذا كانت فرص المؤتمر الدولي قد اصبحت ضعيفة قال قدومي (عملية القدس).

وأضاف مما لا شك فيه انه اذا اتيحت لنا الفرصة فاننا سنكثف عملنا النضالي داخل الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة مع اننا لا يمكن ان نسد طريق السلام بل نحن رواد سلام ومستعدون للتفاوض من اجل حل عادل على اساس الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني واقامة دولة فلسطينية مستقلة على الاراضي الفلسطينية.

صرف عدد جديد من العاملين في المؤسسات والقطاع العام بسورية

دمشق ـ «الشرق الاوسط»:

صدرت اخيرا قرارات جديدة بصرف عدد من العاملين في مؤسسات الدولة والقطاع العام من الخدمة واحالتهم الى القضاء في اطار حملة عامة للتطهير في سورية. وقد شملت هذه القرارات كل من:

- نجيب جاد الله مدير عام شركة المنظفات الكيميائية دمشق.
- محمود رحيل عيسى امين مخزن لدى الوحدة الاقتصادية لصوامع السبيتة دمشق.
- بير ابواز مهندس لدى فرع مؤسسة الكهرباء حلب.
- داوود مهنا محاسب ادارة الفتوى والاقتصاد في مالية محافظة طرطوس.

كمال ابراهيم جرجي امين مستودع قطع تبديل الجرارات الزراعية طرطوس، حسن الكايد الشركة العامة لتوزيع المنتجات النسيجية دمشق، محمد عثمان رشواني المؤسسة العامة لتوزيع المنتجات النسيجية دمشق، مهنا صلاح الدين القصاص الشركة العامة لتجارة التجزئة دمشق، حسن العبيد مشروع الغزل الحسكة، اكرم عنرابي الميلاد الشركة العربية للصناعات الالكترونية دمشق، عبد الرحيم عبد الرحيم الشركة العامة لتجارة التجزئة درعا، احمد عبد الخلف الشركة العامة لتجارة التجزئة حلب، ابراهيم محمود الشيخ ابراهيم الشركة العامة لتجارة التجزئة الحسكة، محمود عبد الرحمن الشيخ ناصر الشركة العامة لتجارة التجزئة الحسكة، جرجي عبد الله رزقو الشركة العامة لتجارة التجزئة الحسكة، عبد الله محمد زكي حمود المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب الرقة، سعد الله مراد المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب القامشلي، هواش مخلوف المؤسسة العامة لتجارة التجزئة وتصنيع الحبوب حمص، ادريس داود الهلالي الشركة العامة لاستثمار صوامع الحبوب حلب، حجازي زكريا قرمان الوحدة الاقتصادية لصوامع الحبوب تل بلاطه، محمد كامل الحاطوم الشركة العامة لانشاء الطرق، عبد الصمد عبيد مؤسسة الطيران العربية السورية دمشق، سليمان كلورشو المؤسسة العامة للخطوط الحديدية السورية دمشق، فاروق حسون مديرية النقل ادلب.

١٥ سنة سجنا لمهندس سوري بتهمة تهريب عملة

دمشق ـ أ.ف.ب : علم رسميا ان محكمة الامن الاقتصادي في دمشق اصدرت امس حكما بالحبس لمدة ١٥ عاما على مهندس يدعى محمد ايمن حمص لمحاولته تهريب عملات الى الخارج.

ومما يذكر ان هذا هو اول حكم تصدره هذه المحكمة منذ موافقة السلطات السورية في ٣ سبتمبر (ايلول) الماضي على قرار له قوة القانون يقضي بفرض عقوبات بالحبس تتراوح بين ١٥ و٢٥ عاما على مهربي الاحجار الكريمة.

شقراء المتفجرات في تل ابيب!

بيروت ـ ق.ن.أ : ذكرت انباء صحفية امس ان «لور الهاشم» المتهمة بتفجير السيارتين الملغومتين في البربير والطريق الجديدة في بيروت الغربية مؤخرا موجودة في تل ابيب.

وقالت صحيفة «اللواء» اللبنانية ان لور الهاشم انتقلت الى فلسطين المحتلة في اعقاب اكتشاف دورها في عمليتي التفجير.

ويذكر ان لور تمكنت بمعاونة بعض القادة الامنيين الحزبيين في بيروت الشرقية من الهرب من مبنى المحكمة العسكرية اثناء عرضها على النيابة العسكرية التي قررت مواجهتها بالشهود.

وكانت الصحف اللبنانية التي تصدر في بيروت الغربية قد اتهمت لور بالعمل لحساب المخابرات الاسرائيلية (الموساد) وبالتعاون مع اجهزة «القوات اللبنانية».

مسلمو سبتة يطالبون بوثائق اقامة

سبتة ـ ر: دعا زعماء مسلمون في سبتة الحكومة الاسبانية امس الى تقديم وثائق اقامة لسبعة الاف شخص من اصل مغربي يعيشون في المنطقة.

ولا يحمل اغلبية مسلمي سبتة الجنسية الاسبانية ويواجهون خطر الطرد بمقتضى قانون جديد للاجانب يهدف الى تخليص سبتة من المقيمين فيها بصورة غير قانونية.

وقال الزعيم المسلم احمد صبير للصحفيين ان سكان سبتة المغاربة يحتاجون الى ازالة كل لبس حول وضعهم القانوني الذي يحيط به الشك بسرعة. وقال ان التماسا يحمل ١,٥٠٠ توقيع ويطالب بالاعتراف بحقوق المسلمين في سبتة وعاداتهم سلم الى ممثل الحكومة المركزية.

تزايد الاحتجاجات على زيارة هيرتزوج لسنغافورة

سنغافورة ـ الوكالات : احتجت المنظمة الوطنية الملاوية وهي حزب المعارضة الرئيسي على زيارة من المقرر ان يقوم بها لسنغافورة أواخر هذا الشهر رئيس الكيان الصهيوني حاييم هيرتزوج. وشككت في أهداف الزيارة وقالت انها سوف تؤثر على علاقات سنغافورة بالدول المجاورة والدول الاسلامية.

واعربت المنظمة في بيان لها هنا اليوم عن اسفها لعدم تراجع الحكومة عن توجيه الدعوة لهيرتزوج رغم اعتراضات كثيرة من الدول المجاورة.

وكانت المنظمة الوطنية الملاوية المتحدة ـ الامنو ـ وهي المشارك الرئيسي في حكومة الجبهة الائتلافية الحاكمة في ماليزيا والسفراء العرب في كوالالمبور قد حثوا حكومة سنغافورة على الغاء الزيارة. وقالت منظمة الشبيبة التابعة للامنو ان الزيارة تعتبر استفزازا لمشاعر المسلمين في ماليزيا واندونيسيا.

واضافت ان اسرائيل انتهكت حقوق الانسان وميثاق الأمم المتحدة ولذا لن تتشرف سنغافورة بهذه الزيارة المقرر ان تتم خلال الفترة من ١٨ الى ٢٠ نوفمبر الجاري.

وذكر بيان الحزب السنغافوري ان ثلاث دول مجاورة هي اندونيسيا وماليزيا وبروناي لا ترتبط بأية علاقات مع الكيان الصهيوني كما انها تؤيد القضية الفلسطينية.

وكان رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد قد أعلن أن ليس لحكومته الحق في الاحتجاج على هذه الزيارة التي قال انها شأن داخلي لدولة اخرى.

وطالب عضو البرلمان الماليزي ابراهيم علي الحكومة استدعاء مندوبها السامي من سنغافورة اذا ما أصرت حكومتها على استضافة المسؤول الاسرائيلي.

وحث النائب في كلمة أمام البرلمان المواطنين الماليزيين على مغادرة سنغافورة يوم وصول هيرتزوغ لانه يعتبر هذه الزيارة اهانة لشعور شعب ماليزيا.

وقال ان موقف حكومة سنغافورة يتعارض مع مبادىء حركة عدم الانحياز وروح حسن الجوار في جنوب شرق آسيا.

ويقوم رئيس الكيان الصهيوني حاليا بجولة تستغرق ثلاثة اسابيع تشمل استراليا ونيوزيلندا وفيجي والفلبين اضافة الى سنغافورة.

واعلن هيرتزوج قبل بدء الجولة انها تهدف الى مواجهة ما أسماه بالنشاطات المعادية لاسرائيل في هذه الدول التي تقوم بها منظمة التحرير الفلسطينية وليبيا.

وقال ان الجولة ستكون فرصة لتوضيح موقف الكيان الصهيوني من المسائل المتعلقة بمشكلة الشرق الأوسط. واضاف انه سينقل للمسؤولين في استراليا شكر حكومته على رفضها لقرار هيئة الامم المتحدة عام ١٩٧٥ الذي يساوي بين الصهيونية والعنصرية.

وأعلن متحدث باسم السفارة الاسرائيلية في سنغافورة ان زيارة هيرتزوج التي تستمر ثلاثة ايام تهدف الى استعراض المواضيع الاقتصادية بين الجانبين.

وتعتبر هذه الزيارة الأولى التي يقوم بها رئيس للكيان الصهيوني منذ انشاء العلاقات الدبلوماسية بين سنغافورة وتل ابيب عام ١٩٦٩.

- وفي جاكرتا دعت احدى الرابطات الاسلامية في اندونيسيا الليلة الماضية الى التضامن الاقليمي ضد الزيارة المقرر ان يقوم بها هيرتزوج الى كل من الفلبين وسنغافورا.

وحث بيان الرابطة المحمدية حكومتي الفلبين وسنغافورة وهما عضوان في رابطة دول جنوب شرق اسيا على الغاء الزيارة مراعاة لمشاعر الجاليات الاسلامية في دول الرابطة.

واشار البيان الى ان اسرائيل دولة ارهابية انتهكت حقوق الشعبين الفلسطيني واللبناني.

مزالي في اول صورة منذ الهروب الأخير

باريس ـ خاص ـ من «سيبا برس»:

.. محمد مزالي رئيس وزراء تونس السابق، في اول صورة التقطت له بعد هروبه سرا من بلاده اثر قرار الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة باعفائه من جميع مناصبه الرسمية والحزبية.

ولأول مرة منذ هروبه للخارج سمح مزالي بان تؤخذ له مجموعة من اللقطات المصورة وفي اوضاع مختلفة «بوزات»، وفي احدى هذه الصور الخاصة بـ «الشرق الاوسط» من وكالة «سيبا برس» يبدو مزالي في جناح احد اصدقائه المحامين الفرنسيين في العاصمة الفرنسية وذلك في اواخر شهر سبتمبر (ايلول) الماضي.

ويبدو مزالي وأمامه احدى الصحف الفرنسية التي تابع من خلالها انباء هروبه والتطورات التي تلت ذلك.

مشروع قانون جنائي عربي موحد

امين عام مجلس وزراء العدل العرب يزور السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد السيد محمد ميكو امين عام مجلس وزراء العدل العرب الذي يقوم حاليا بزيارة للسعودية اهمية المباحثات التي اجراها مع كل من الشيخ ابراهيم بن محمد آل الشيخ وزير العدل والدكتور فاروق عبد الرحمن مراد رئيس المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بالرياض.

واوضح امين عام مجلس وزراء العدل العرب في تصريح لـ «الشرق الاوسط» انه تناول في لقائه مع وزير العدل عدد من الموضوعات منها بحث جدول اعمال الدورة الخامسة لمجلس وزراء العدل العرب والنظرة المستقبلية للمجلس والنقاط التي لها الاولوية في تحقيق عمل صالح ومصلح لصالح الفقه الاسلامي والفكر العربي.

وردا على سؤال حول طبيعة عمل الامانة العامة لمجلس وزراء العدل العرب قال: انها جهاز مكلف بتنفيذ مقررات مجلس وزراء العدل العرب التي تنبثق عن كل دورة من دوراته وقال ان هذا المجلس بدأ عمله كاجتماع في اطار المؤتمر الذي عقد عام ١٩٧٧م بالمملكة المغربية وصدرت عنه وثيقة تاريخية هي اعلان الرباط ثم انعقد المؤتمر الثاني عام ١٩٨١م التي وضعت الهيكلية لتحقيق المبادىء التي تم التنصيص عليها في اعلان الرباط.

وقال ان المجلس عقد عدة دورات وحقق الكثير من الايجابيات واشار الى اتفاقية الرياض للتعاون بين الدول العربية التي تم التوقيع عليها في الدورة الاولى لمجلس وزراء العدل العرب، وقال ان هناك مشروع قانون جنائي عربي موحد وقانون الاحوال الشخصية الموحد ومشروع قانون تم اعتماده ويتعلق بالتنظيم القضائي.

واشار السيد ميكو الى ان الامانة العامة للمجلس تقوم باصدار مجلة هي «المجلة العربية للفقه والقضاء» ووصفها بانها تمثل عملا هاما ومفيدا وقال انها تشق طريقها كنقلة جديدة رائعة لصالح الفقه والفكر والصحوة الاسلامية التي تنشدها الامة الاسلامية جمعاء. وحول لقائه برئيس المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب قال: انني كمدير عام للمركز العربي للبحوث القانونية والقضائية التابع لمجلس وزراء العدل العرب فكرت في زيارة المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب وعقدت جلسة مطولة مع الدكتور فاروق تم فيها دراسة سبل التعاون التي يمكن تحقيقها بين المركزين والتنسيق في الاعمال حتى لا يحدث التكرار والازدواجية.

واعرب عن اعجابه وتقديره بما حققه المركز من انجازات وقال انه له اهمية قصوى واختصاصات واسعة ونظرة شاملة وشمولية لمبدأ الامن والتدريب.. واعرب عن سعادته بتجاوز المركز للحقل القومي الى الحقل الدولي والانساني وتواجده على الساحة في مختلف المنظمات الدولية اما كعضو كامل العضوية واما كمراقب وقال ان هذا يعد دلالة واضحة على ما تكنه هذه المنظمات الدولية الى عمله ورسالته وتصوراته ومنجزاته الضخمة الرائعة.

فكرة! — مصطفى أمين

قالت قارئة انها شعرت وهي تقرأ «فكرة» عن عيد الحب ان فيها رنة من الحزن، وأنا لم اشعر بالحزن في عيد الحب، على العكس شعرت بالتفاؤل والامل، كل ما هناك انني احس بمتاعب الناس وشقائهم، أتألم لآلامهم، أتعذب لانني عاجز عن ان أرفع عنهم هذه المتاعب أو اخفف ثقلها عليهم، في الوقت الذي أؤمن فيه أن في قدرتنا أن نخرج من المأزق الاقتصادي الذي وجدنا انفسنا فيه، وانا أعرف أن الحكومة مجني عليها كالشعب تماما، فهي ليست مسؤولة عن الحروب التي خضناها، ولا عن التجارب الفاشلة التي مررنا بها ولا عن القوانين الجائرة التي نكبنا فيها، أنها ورثت تركة مثقلة بالديون، كنا أشبه بموظف يتقاضى عشرين جنيها في الشهر وينفق مائة جنيه كل شهر، وتوهمنا لسذاجتنا اننا نستطيع الى الابد ان نعيش على القروض، ووصلت بنا السذاجة أن اعتقدنا ان الديون التي نقترضها هي ايرادات!

ثم فتحنا عيوننا فاذا بالمطالبين يدقون ابوابنا ويطلبون بتسديد ديونهم وفوائد هذه الديون، وليس امامنا الا امر من اثنين إما أن نربط الاحزمة على البطون او نعلن افلاسنا، وقد اخترنا الطريق الذي حتمته القواعد الاقتصادية وهو طريق وعر شائك مؤلم، ولكنه الطريق الوحيد المضمون. واقتضى هذا الطريق ان نتفق مع الدائنين على طريقة السداد، وللدائنين شروط قاسية مجحفة واستطعنا ان نخفف بعض هذه الشروط، ونحاول الان تقسيط هذه الديون، وفي الوقت نفسه نضطر الى تحمل اعباء اكثر من الاعباء التي تكاد تقصم ظهورنا، وهذا يتطلب الاستعداد للتضحية والصمود أمام العاصفة، والاصرار على ملاقاة الاخطاء التي اوصلتنا الى هذه الكارثة والتضامن الاجتماعي، بحيث يحتمل القوي اكثر مما يحتمل الضعيف، ويعطي القادر اضعاف ما يعطي المحروم.

ولنخرج من عنق الزجاجة نضطر الى اعادة النظر في كثير من افكارنا فاما ان نذبح بعض هذه العجول، واما ان نتركها تذبحنا، وقد اصدرت الحكومة قرارات قاسية حتى لا تضطر الى اصدار قرارات اقسى واشد مرارة.

وسوف يتحمل الشعب المصري من هذه المعاناة فوق ما يعانيه الآن، ولهذا يجب ان نقدر هذه التضحية ونشعر الشعب بأننا نقدرها، فلا نحاول ان نبطش به بل نحاوره ونناقشه ولا نحاول ان نكممه بل نحاول ان نعوضه بأن نعطيه حرية أكثر، ونحاول أن نعقد هدنة بين المعارضة والحكومة ونوقف الحرب الطاحنة الواقعة الآن، ونعطي للشعب امثلة في التقشف والتجرد والنزاهة والعدل والمساواة، كثيرون منا يفضلون أن يأكلوا نصف رغيف على أن يعيشوا في نصف ديمقراطية، فاشراك الشعب في كل اموره واحترام إرادته يجعله أقدر على تحمل التضحية.

حريق ناقلة بنمية في دبي

دبي ـ ق.ن.أ : ذكر امس ان حريقا كبيرا أندلع في الناقلة البنمية (أميرمان) التي تقف في حوض دبي الجاف استغرق اطفاؤه نحو ١٥ ساعة وأدى الى وفاة احد بحارتها من الجنسية الباكستانية واصابة اخر يوناني الجنسية بجروح .. بالاضافة الى تدمير الجزء الخلفي من الناقلة والذي يضم غرفة الالات والمولدات والمعيشة.

وأوضحت مصادر الدفاع المدني بدبي أن الحريق بدأ فجر امس بالناقلة واستمر اطفاؤه حتى المساء بينما استمرت عمليات التبريد الى وقت متأخر من الليلة الماضية .. ويجري حاليا التحقيق لمعرفة اسباب الحادث.

ويذكر ان الناقلة البالغ حمولتها ١٢٥٠٠ طنا دخلت حوض دبي الجاف يوم الأحد الماضي لأعمال الصيانة الدورية وهي مؤجرة لشركة ترانسمان للملاحة.

في ختام اجتماعات مجلس المديرين التنفيذيين:

البنك الاسلامي للتنمية يعتمد ٩٣ مليون دولار لتمويل مشاريع جديدة في الدول الأعضاء

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اعتمد مجلس المديرين التنفيذيين للبنك الاسلامي للتنمية مبلغ ٧٧ مليونا و ٨٠٠ الف دينار اسلامي (٩٣ مليونا و ١٨٠ الف دولار امريكي) لتمويل ١١ مشروعا وعملية تمويل تجارة خارجية اضافة لتقديم اربع منح لصالح مشروعات وهيئات اسلامية من اريتريا وتركيا وباكستان وفلسطين.

كما اقر المجلس ـ في ختام دورته السادسة والثمانين امس ـ جدول اعمال الاجتماع السنوي الحادي عشر لمجلس المحافظين المقرر عقده في اسطنبول خلال شهر مارس (اذار) القادم.

ويغطي المبلغ المعتمد المشاريع والعمليات والمنح التالية:

المشاريع الانمائية:

وافق مجلس المديرين التنفيذيين على تمويل مشروعين جديدين بمبلغ اجمالي قدره ٢٥ مليونا و ٣٠٠ الف دينار اسلامي (٢٩ مليونا و ٨٩٠ الف دولار امريكي) تفاصيلهما كالآتي:

ـ المساهمة في تمويل المرحلة الرابعة في مشروع شبكة الغاز الحكومية بسلطنة عمان وذلك بتمويل استيراد انابيب قطرها ٣٦ بوصة بمبلغ ١٢ مليونا و ٦٠٠ الف دينار اسلامي (١٥ مليونا و ٤٠٠ الف دولار امريكي) لانشاء خط انابيب اضافي لزيادة طاقة الانتاج والنقل.

ـ المساهمة في تمويل برنامج الاتصالات السلكية واللاسلكية في جمهورية الجابون، وذلك بتخصيص مبلغ ١٢ مليونا و ٧٠٠ الف دينار اسلامي (١٤ مليونا و ٨٩٠ الف دولار امريكي) لبناء وتجهيز محطات اتصال هاتفي في عدد من المدن الجابونية.

عمليات التجارة الخارجية:

وافق مجلس المديرين التنفيذيين على تمويل ٦ عمليات تجارة خارجية بمبلغ اجمالي قدره ٥٠ مليونا و ٣٣٦ الف دينار اسلامي (حوالي ٦٠ مليونا و ٧٠٠ الف دولار امريكي) تفاصيلها كما يلي:

ـ تمويل استيراد سلع صناعية وسيطة لصالح الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية بمبلغ ١٦ مليونا و ٥٨٥ الف دينار اسلامي (٢٠ مليونا دولار امريكي).

ـ تمويل استيراد اكياس خيش لصالح الجمهورية الاسلامية الباكستانية من بنجلاديش بمبلغ ١٢ مليونا و ٣٤٩ الف دينار اسلامي (١٥ مليونا دولار امريكي).

ـ تمويل استيراد اسمدة فوسفاتية من دولة عضو لصالح الجمهورية الاسلامية الباكستانية بمبلغ ٨ ملايين و ٢٩٢ الف دينار اسلامي (١٠ ملايين دولار امريكي).

ـ تمويل استيراد سماد اليوريا من دولة عضو لصالح الجمهورية الاسلامية الباكستانية بمبلغ ٨ ملايين و ٢٩٢ الف دينار اسلامي (١٠ ملايين دولار امريكي).

ـ تمويل استيراد فحم وحديد وزنك خام من دولة عضو لصالح الجمهورية التونسية بمبلغ ٣ ملايين و ٣١٧ الف دينار اسلامي (٤ ملايين دولار امريكي).

ـ تمويل استيراد ورق مصنع من مواد غير خشبية لصالح ماليزيا بمبلغ مليون و ٤١٠ آلاف دينار اسلامي (مليون و ٧٠٠ الف دولار امريكي).

المساعدات الفنية:

وافق مجلس المديرين التنفيذيين على تقديم ثلاث مساعدات فنية بمبلغ اجمالي قدره ٧٣٠ الف دينار اسلامي (٨٦٠ الف دولار امريكي) تفاصيلها كالآتي:

ـ مساعدة فنية في صورة منحة بمبلغ ١٥٠ الف دينار اسلامي (١٨٠ الف دولار امريكي) لجمهورية النيجر لاعداد دراسة جدوى والتصاميم الفنية لمشروع نظام الري الصناعي والاصلاح الزراعي لسد كرشا المقام على نهر سورو بهدف استغلال مياه الأمطار والفيضانات في تنمية وري الأراضي المجاورة والتي تقدر مساحتها الاجمالية بـ ٣٠٠ هكتار.

ـ مساعدة فنية لصالح جمهورية مالي بمبلغ ٤٣٠ الف دينار اسلامي (حوالي ٥٠٠ الف دولار امريكي) لاعداد دراسة اجتماعية ـ اقتصادية وتحديث التصاميم الهندسية لجزء من طريق ياكو ـ موبتي بمنطقة لبتاكو غورما الذي سيصل في حال انشائه بين عاصمة بوركينا فاسو وشبكة الطرق بجمهورية مالي.

ـ مساعدة فنية في صورة منحة لصالح جمهورية جيبوتي بمبلغ ١٥٠ الف دينار اسلامي (١٨٠ الف دولار امريكي) لاعداد مسح لموارد جمهورية جيبوتي من صخور البازلت واعداد مشروع لاستغلال هذه المادة.

المنح والمساعدات الخاصة:

وافق مجلس المديرين التنفيذيين على تقديم اربع منح بمبلغ اجمالي قدره مليون و ٤٤٠ الف دينار اسلامي (مليون و ٧٣٠ الف دولار امريكي) وذلك في نطاق سياسة البنك القائمة على دعم التقدم الاقتصادي والرقي الاجتماعي لكافة المجتمعات الاسلامية وتفاصيل هذه المنح كالآتي:

ـ منحة بمبلغ ٩٠ الف دينار اسلامي (١٠٠ الف دولار امريكي) لتمويل طباعة حوالي ١٠٠ الف كتاب مدرسي لأبناء اللاجئين الأريتريين بمناطق تجمعاتهم داخل وخارج السودان.

ـ منحة بمبلغ ٧٦٣ الف دينار اسلامي (٩٢٠ الف دولار امريكي) لصالح ابناء اللاجئين الأفغان في بلوشستان (مدينة كويتا) غرب باكستان وذلك للمساهمة في تمويل بناء وتأثيث مجمع دراسي للمرحلة المتوسطة والثانوية والسكن الخاص بهيئة التدريس والمسؤولين ويشمل المجمع فصولا دراسية لاستيعاب حوالي ٦٠٠ طالب.

ـ منحة بمبلغ ٢٣٢ الف دينار اسلامي (٢٨٠ الف دولار امريكي) لصالح مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية باسطنبول ـ تركيا التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي لشراء وحدة طباعة متطورة لتمكين المركز من القيام بتنفيذ مشروعاته في مجال النشر على الوجه الأكمل.

ـ تقديم منحة بمبلغ ٣٥٦ الف دينار اسلامي (٤٣٠ الف دولار امريكي) لصالح جمعية مشاغل تأهيل الفتيات بالقدس الشريف وغزة وذلك بهدف دعم التقدم الاجتماعي والاقتصادي لأبناء الأرض المحتلة. ويتكون المشروع من مبنى (مصنع) من ثلاثة طوابق يحتوي على المشغل المجهز بآلات ومعدات النسج والحياكة ومركز للتدريب ومعرض.

ويقع المصنع جنوب مدينة القدس وسيتم فيه تدريب الفتيات على اعمال النسيج والحياكة علما بأن هذا المشروع سيعمل على ايجاد (١٦٠) وظيفة جديدة الى جانب افادته لحوالي ١٥٠٠ فتاة من الضفة الغربية وغزة.

«سابك» تشارك بمعرض دوسلدورف الدولي

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

افتتح امس في دوسلدورف بالمانيا الغربية المعرض الدولي للصناعات البتروكيماوية (K - 86) الذي تشارك فيه الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) بجناح ضخم تعرض فيه انجازاتها منذ تأسست في عام ١٩٧٦.

وتمثل مشاركة «سابك» في معرض K - 86 جزءا من حملة تسويقية ضخمة تقوم بها للتعريف بمنتجاتها المختلفة في الأسواق العالمية، خصوصا اسواق اوروبا الغربية.

ومن المقرر ان يعقد السيد عبد الله النجيدي رئيس شركة «سابك» للخدمات التسويقية مؤتمرا صحفيا في دوسلدورف يشرح فيه الأهداف التجارية لـ «سابك» خلال الفترة المقبلة وامكانيات التوسع في الأسواق الخارجية على ضوء زيادة الطاقة الانتاجية بقطاعات سابك المختلفة.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	السعر ادنى	السعر متوسط	متوسط اخر سعر للتداول
[illegible]						
البنك العربي الوطني	١	٢٨	٥٩٠	٥٩٠	٥٩٠	٥٥٠
البنك السعودي الامريكي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣١١
البنك السعودي البريطاني	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٧٠
بنك القاهرة السعودي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٧٣
البنك السعودي الهولندي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٢٤٠
البنك السعودي التجاري المتحد	٢	١٣٨	١٠٧	١٠٥	١٠٦	١٠٥
بنك الرياض	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣٠,٠٠٠
البنك السعودي للاستثمار	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٣٨
البنك السعودي الفرنسي	١	٥٠٠	٣٣٠	٣٣٠	٣٣٠	٣٢٠
بنك الجزيرة	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٢٥٠
[illegible]						
السعودية للصناعات الأساسية (سابك)	٢	٥٠	٣٧٠	٣٧٠	٣٧٠	٣٧٢
الاسمدة العربية (سافكو)	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٦٢٠
السعودية للزيوت والسمن النباتي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٢٦٠
الخزف السعودي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٨٧
عسير للتجارة والصناعة	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٩٥
الاسمنت العربية المحدودة	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٤٠٠
الاسمنت السعودي (الدمام)	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٥٤٠
الاسمنت السعودي البحريني	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٧٠
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	١	٧٢	٦٠	٦٠	٦٠	٧٥
اسمنت ينبع	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٠٠
اسمنت الجنوب	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٢٠
اسمنت القصيم	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٠٠
اسمنت اليمامة	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٢٥٠
المصافي العربية السعودية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ
التصنيع الوطنية	١	٢٠٠	٣٤	٣٤	٣٤	٣٧
السعودية للصناعات الدوائية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٥٧
الجبس الأهلية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣٢٦
[illegible]						
كهرباء الوسطى	١	٥,٠٠٠	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٤٩
كهرباء الغربية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٤٢
كهرباء الشرقية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٣٦
كهرباء الجنوبية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٣٥
كهرباء تبوك	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٥٠
الغاز والتصنيع الأهلية	١	١٠٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠
السعودية للنقل الجماعي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١١٤
الوطنية للنقل البحري (جديد)	١	٥,٠٠٠	١٩	١٩	١٩	١٦
الوطنية للنقل البحري (قديم)	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٤٥
السعودية لنقل وتجارة المواشي	٣	٣٨	٤٧	٤٥	٤٦	٤٧
السعودية لخدمات السيارات	١	١٠٠	٣٣	٣٣	٣٣	٣٢
السعودية للفنادق	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٧٥
العقارية السعودية	١	٥٠٠	١١٢	١١٢	١١٢	١٠٠
تهامة للاعلان والعلاقات العامة	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٠٠
[illegible]						
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	٢	٦٨	١٣٥	١٣٠	١٣٢	١٣٤
القصيم الزراعية	١	٧٠	٤٨	٤٨	٤٨	٥٠
حائل للتنمية الزراعية	١	٩٣	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٣٠
تبوك للتنمية الزراعية	١	١٨	١١٠	١١٠	١١٠	١٢٥
السعودية للاسماك	٢	١٥٠	٣٣٠	٣١٥	٣٢٨	٣١٧

* اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (١٢,١٢٥) سهما وتمثل (١٧) شركة.
* اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (١,٢٢٤,٤٧٦) ريالا
* اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٢٣) صفقة.

نعي

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

إنتقل إلى رحمته تعالى المأسوف عليه

أنور عبد البديع سوبره

والد

طلال ـ وغادة ـ وردة.

إخوانه: شريف ـ نهاد ـ ناجية ـ رفيهه

وقد وافته المنية يوم الإثنين: ٣ تشرين الثاني ١٩٨٦م الموافق ١ ربيع الأول ١٤٠٧هـ

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ويدخله فسيح جناته

«إنا لله وإنا إليه راجعون».

وزير الزراعة السعودي:

السعودية حققت وثبة زراعية هائلة واكتفت ذاتيا من الحبوب واللحوم والألبان

لندن ـ واس: اكد وزير الزراعة والمياه السعودي الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز آل الشيخ ان المملكة العربية السعودية حققت وثبة زراعية كبيرة ونقلة هائلة جعلت المملكة على مستوى يمكنها من انتاج غذائها الأساسي من الحبوب وفي مقدمتها القمح وانتاج الثروة الحيوانية وفي مقدمتها اللحوم والدواجن وايضا الالبان ومشتقاتها وقد تمكنت بعون الله من تامين احتياجاتها الغذائية وتصدير الفائض الى الخارج.

وقال الوزير السعودي في تصريح لراديو لندن ان المملكة مصممة على المضي في دعم القطاع الزراعي لكي يتمكن هذا البلد من انتاج غذائه على ارض وطنه وبأيدي ابنائه موضحا انه لا يمكن لقطاع زراعي في بلد صحراوي ان يقوى ويشتد عوده وينطلق الا بالارادة القوية والدعم المالي السخي كما فعلت المملكة التي تدعم المشاريع الزراعية دعما سخيا انطلاقا من نظرتها الى الزراعة كأساس لقيام تنمية اقتصادية شاملة على اسس سليمة وقد استطاعت بذلك ان تحقق تجربة زراعية فريدة وناجحة بالنظر الى طبيعة المملكة الصحراوية.

وحول المعونة التي تدفعها الدولة للمزارعين بواقع ريالين كمعونة لقيمة شراء القمح في الوقت الذي لا تزيد فيه التكلفة عن ريال واحد قال: نحن نعلم ان تكلفة انتاج القمح في المملكة اقل من ريال واحد ومع ذلك تدفع الدولة ريالين رغبة منها في استثمار هذا المال في توسيع الرقعة الزراعية والتوسع في الانتاج.

وأشار وزير الزراعة والمياه الى تجربة بعض الدول في المجالات المشابهة ومن بينها بريطانيا ودول اوروبا والولايات المتحدة والكثير من الدول المتقدمة التي تدعم القطاع الزراعي دعما سخيا كبيرا فسويسرا تعطي معونات تصل الى ٦٠٪ في قطاع الألبان مع انه في مقدورها الحصول عليها بأقل من نصف التكلفة وكذلك الولايات المتحدة في ما يتعلق بالقمح.

صندوق النقد الدولي وخبايا أزمة الديون ـ ٥

الخطأ والصواب في توصيات الصندوق والبحث عن سياسات اقتصادية بديلة

لندن ـ «الشرق الأوسط» ـ من ابراهيم نوار:

يتفق المحللون الاقتصاديون في الدول المدينة والدول الدائنة على خطورة ازمة ديون العالم الثالث. وهناك اتفاق كذلك على المصلحة المشتركة بين الطرفين في ايجاد مخرج لهذه الأزمة بعد ان اتسعت خطورتها لتهدد استقرار النظام المصرفي العالمي. لكن الاتفاق على المصلحة المشتركة في حل ازمة الديون يخفي وراءه تشخيصا مختلفا للأزمة وسبل الخروج منها. فمن وجهة نظر الدول المدينة تنبع ازمة المديونية من عدم عدالة النظام الاقتصادي الدولي، وعدم توفر موارد كافية للاقراض. ولكن من وجهة نظر الدول الدائنة فإن الأزمة تعكس اختلالا هيكليا بين الانتاج والاستهلاك في دول العالم الثالث.

ونتيجة لهذا الاختلاف في توصيف ازمة الديون، فإن الدول النامية تركز جهودها على المطالبة بإصلاح النظام النقدي الدولي، وإقامة نظام اقتصادي عالمي جديد يكفل مشاركة عادلة من الدول النامية في إدارة الاقتصاد العالمي، وعلى وجه الخصوص مؤسسات التمويل الدولية.

اما الدول الدائنة فإنها لا تصغي كثيرا لهذه المطالب، وإنما تعمل ـ من خلال صندوق النقد الدولي اساسا ـ على فرض ما تراه من إصلاحات اقتصادية ضرورة لعلاج الخلل الهيكلي بين الانتاج والاستهلاك، لكنها في ذلك الاتجاه تركز تركيزا واضحا على فتح أسواق الدول النامية، وزيادة كمية الموارد المتاحة للتحويل الى الخارج لسداد اقساط وفوائد الديون.

رفض المفاوضات الجماعية

ولسنا هنا بصدد سرد مواقف الاطراف المختلفة وتطورها خلال السنوات العشر الماضية، ولكننا نستطيع القول إجمالا بأن الدول النامية تطالب بزيادة الموارد المتاحة للاقتراض واجراء مفاوضات جماعية شاملة بين الدول الدائنة والدول المدينة لايجاد مخرج من ازمة الديون. لكن الدول الصناعية الغربية وفي مقدمتها الولايات المتحدة رفضت رفضا قاطعا فكرة إجراء مفاوضات جماعية شاملة بين الدائنين والمدينين، واصرت على تفويض صندوق النقد الدولي سلطة إدارة أزمة الديون، واتخاذ ما يراه مناسبا في كل حالة على حدها.

ويقوم رفض الدول الصناعية الغربية على عاملين أساسيين، اولهما ان هذه الدول اتجهت في السنوات الخمس الماضية الى تكريس جهود ضخمة لحصار التضخم ووضعه تحت السيطرة، وتضمنت هذه الجهود تخفيض النفقات الحكومية سواء في الداخل أو الخارج، وكان ضمن النفقات التي تأثرت بسياسات مكافحة التضخم مؤسسات التمويل الدولية.

أما العامل الثاني فينبع من تشخيص الدول الصناعية الغربية لطبيعة أزمة الديون بوصفها ليست أزمة سيولة وإنما انعكاس للخلل في العلاقات بين الاستهلاك والانتاج. فالدولة التي تستهلك اكثر مما تنتج تحتاج للمزيد من القروض، ويتفاقم عجزها الداخلي والخارجي، ومن ثم فإن إتاحة قروض جديدة يعني تعقيد الأزمة وليس المساعدة على حلها.

تصريحات !!

وفي الوقت الذي يقدم فيه صندوق النقد الدولي هذه «الوصفة» الى كل طالبي اعادة جدولة الديون الذين يعانون من مشكلات في السداد فإن تلك الدول الدائنة لم تتقدم سوى بتصريحات حسنة النية خالية من المعنى الحقيقي لحل ازمة الديون وهي في أحسن الأحوال تقوم بعملية اعادة «تجميل» أو اعادة صياغة لشروط صندوق النقد الدولي بما يلائم أوضاعها. وحتى في حالة بيرو التي اعلنت انها لن تخصص اكثر من ١٠٪ من عائدات صادراتها لدفع فوائد واقساط الديون، فإن ذلك لا يمثل حلا عمليا في ظل استمرار الحاجة لموارد خارجية، ويمكن أن تزداد الحالة سوءا اذا لم يتم توجيه جزء أكبر من الموارد لاغراض الاستثمار وتوليد طاقة تصديرية جديدة.

ويمكن النظر الى المأزق الراهن لأزمة مديونية دول العالم الثالث من منظورين، الأول منظور الرؤية طويلة الأمد ويستهدف حلا جذريا لأزمة الديون. والثاني منظور الرؤية قصيرة الأمد ويستهدف تخفيف عبء الأزمة، ليس بترحيلها للأمام وإنما بتقليل حجم المعاناة، وتوفير قدرة اكبر لسداد الديون القديمة مع تقليل الحاجة للاقتراض من جديد.

ورغم الاختلاف بين المنظورين، إلا أن العلاقة بينهما تبدو قوية جدا، فالحلول قصيرة الأجل يمكن أن تسفر عن مشاكل اشد خطورة من تلك التي وجدت الحلول اصلا لعلاجها، ما لم تكن في إطار رؤية بعيدة المدى.

ويمكن القول بداية بأن ارتباط برامج الاصلاح الاقتصادي في معظم دول العالم الثالث المدينة خلال السنوات العشر الاخيرة بتنفيذ توصيات لصندوق النقد الدولي قد اسفر عن مزيد من المشاكل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية لعدم وجود أي ارتباط بين الاطار العام للتنمية في هذه البلدان وتوصيات صندوق النقد الدولي.

غير أنه لا يمكن القول بأن توصيات الصندوق كلها «شر» لأن بعض هذه التوصيات تنجح في أحوال معينة في التصدي لبعض المشكلات الجزئية، لكن الانفصال بين القطاعات وتفشي الفساد الاداري، وسيادة النظرة الجزئية تكون مسؤولة في بعض الاحيان عن النتائج السلبية.

اسعار السلع الزراعية

ويمكن الاشارة على سبيل المثال الى احد المطالب التقليدية للصندوق وهو رفع اسعار الحاصلات الزراعية للمنتجين بوصفه أحد الاتجاهات التي تعكس تصحيحا لأوضاع كثيرة خاطئة في القطاع الزراعي بالدول النامية. فالقطاع الزراعي الذي تعرض للاهمال في الستينيات حتى انخفضت نسبة مساهمته في اجمالي الناتج بدول العالم الثالث يعاني في الوقت الحالي من استنزاف هائل بسبب انخفاض العائد على الاستثمارات فيه. فمن ناحية ارتفعت أجور العمل نتيجة الهجرة الى المدن أو الهجرة الى الخارج، ومن ناحية أخرى ارتفعت اسعار مستلزمات الانتاج المختلفة من بذور وأسمدة ومبيدات، كل ذلك في الوقت الذي فرضت فيه معظم دول العالم الثالث تجميدا للاسعار الزراعية للسلع المنتجة محليا، خصوصا في تلك الدول التي تتبع نظام التسويق عن طريق الدولة أو ما يسمى «التسويق التعاوني».

دعم مزارعي الدول الصناعية

وبينما يحصل المزارعون في الدول الصناعية الغربية على أكبر قدر من الدعم، فإن الانخفاض الشديد لأسعار الحاصلات الزراعية في دول العالم الثالث تجعل من المزارعين دافعي دعم للدولة. في الولايات المتحدة حصل المزارعون على دعم بلغت قيمته ٢٦ بليون دولار خلال العام الحالي، كما حصل المزارعون في دول السوق الأوروبية المشتركة على دعم بلغت قيمته ١٥ بليون دولار. وفي اليابان يمثل المزارعون أقوى جماعات الضغط التي تحصل على دعم من الدولة.

إن رفع أسعار الحاصلات الزراعية في العالم الثالث الى المستوى الاقتصادي سوف يشجع على تنمية القطاع الزراعي، ويجعل منه مركز جذب وليس مركز طرد للسكان، ويجعل من مهنة زراعة الارض مرة أخرى مهنة مربحة.

تدريب العمالة الزائدة

كما ان تقليص نفقات اجهزة الدولة واعادة بناء الجهاز الاداري بما يكفل التخلص من العمالة الزائدة بالقطاع الحكومي يمثل اتجاها ايجابيا أخر في توصيات الصندوق. لكنه يجب ان يترافق ببرامج «تدريب تحويلي» تكفل تحويل العمالة من القطاع الحكومي الى قطاعات انتاجية أو الى قطاع الاعمال الصغيرة.

وعلى النقيض من ذلك فإن تعويم قيمة العملة المحلية يمثل في معظم الاحوال عبئا شديد التكلفة على الاقتصاد في بلدان العالم الثالث، ويؤدي لمزيد من المشاكل. وإن كان ايجاد سعر صرف واحد يمثل مطلبا جوهريا على المدى الطويل.

كذلك إلغاء الدعم الذي يعني إطلاق الاسعار دون حدود خصوصا في ظل ندرة السلع الضرورية وتحكم عدد محدود من تجار الاستيراد أو الجملة في السوق المحلية.

مفارقات في الدعم

ومن البديهي ان صندوق النقد الدولي يعترض على الدعم في دول العالم الثالث باعتباره تبديدا بالايرادات، التي يمكن ان تذهب الى أوجه إنفاق أخرى ترفع قدرة الدولة المدينة على السداد، لكن الصندوق لا يعترض بالطبع على سياسة الدول الصناعية الغربية في دعم المنتجات المحلية خصوصا في القطاع الزراعي، او دعم المصدرين، أو فرض قيود تجارية على الواردات من الخارج. إن الدعم في حالة الدول الصناعية الغربية لا غبار عليه، ولكن ممنوع على الدول المدينة، لأنها ببساطة تمد يدها للحصول على قروض من الخارج.

إن مفتاح الحل لا يكمن في المطالبة بإتاحة المزيد من موارد الاقراض، وإنما يتعين في نفس الوقت الذي تستخدم فيه الدول النامية القنوات المختلفة للمطالبة بإصلاح النظام الاقتصادي الدولي، أن تنهض هي بمسؤولية إصلاح اقتصادها من اجل تحقيق الاعتماد على الخارج.

إن مفتاح الحل هو بأيدي القيادات السياسية لدول العالم الثالث واذا كان لا بد من التضحيات فإن المشاركة تتلاءم جنبا الى جنب مع المسؤولين. واذا كانت أزمة المديونية قد تفاقمت على مدار اكثر من ١٠ سنوات، فإن حلها يمكن ان يطول عن هذه الفترة. ولذلك فإن توفير اكبر قدر من الاستقرار السياسي والاداري يعد شرطا جوهريا لأي اصلاح اقتصادي يستهدف تخفيف اعباء الديون او تصفية مشكلة المديونية نهائيا (بمعنى وضعها تحت السيطرة).

الاصلاح الاقتصادي

بعد ذلك تأتي أهمية السياسات الاقتصادية، ويجب ان تتجه هذه السياسات الى تعزيز قدرة الدولة على انتاج احتياجاتها الاساسية أولا، خصوصا احتياجات الغذاء ومستلزمات الملبس والمسكن. فزراعة القمح على سبيل المثال يجب ان تتقدم في الاهمية على زراعة الفراولة. وانتاج محاصيل أو سلع لغرض التصدير يجب الا يتم على حساب الموارد المنتجة لسلع أساسية يجري استيرادها من الخارج.

ما هي الفائدة في زراعة قطن للتصدير في الوقت الذي تنخفض فيه اسعار القطن، وترتفع فيه اسعار محاصيل زراعية اخرى يجري استيرادها من الخارج ؟... ما هي الفائدة في تخصيص موارد نقدية هائلة لاقامة مشروعات بغرض التصدير للخارج، في الوقت الذي يتم فيه استجلاب معظم مستلزمات الانتاج من الخارج باسعار مرتفعة ؟

الانتاج.. الانتاج

إن دعم قطاعات الانتاج الزراعي والصناعي بما يخدم احتياجات السوق المحلية أولا يتطلب رفع الاسعار التي يحصل عليها المنتجون المحليون. كما يتطلب توفير تسهيلات إئتمانية مرنة بأسعار فائدة منخفضة لتمويل التوسع وتجديد الانتاج. وهناك تجارب اثبتت نجاح رفع الاسعار للمزارعين في زيادة الانتاج، ففي غانا زاد إنتاج الكاكاو وبنسبة ٢٥٪ خلال العامين الأخيرين وتضاعف انتاج الذرة ٣ مرات بسبب زيادة مضاعفة مماثلة في اسعار الذرة للمزارعين. وفي زامبيا زاد انتاج الذرة بنسبة ٥٥٪ في الموسم الماضي بسبب زيادة الاسعار للمزارعين.

إن انخفاض العائد الذي يحصل عليه المزارعون يمثل عاملا اساسيا في عدم الاهتمام بالمحصول أو عدم زراعته من الأساس. وهناك أمثلة سلبية كثيرة، خصوصا في الدول التي تحول فيها نظام «التسويق التعاوني الزراعي» من نظام يستهدف حماية المزارع من التاجر والمرابي الى نظام يعتصر المزارع نفسه باعطائه مقابلا زهيدا لمنتجاته يصل في بعض الاحوال الى نصف قيمته في السوق.

وإذا كان انخفاض اسعار الفائدة على العملات المحلية يمثل أحد أمراض النظام المصرفي في دول العالم الثالث، فإن تقديم القروض للمنتجين الزراعيين والصناعيين باسعار فائدة منخفضة يمثل شرطا ضروريا لتمكينهم من إنعاش نشاطهم مرة أخرى.

ويمكن تقديم هذه القروض باسعار فائدة منخفضة عن طريق مؤسسات التمويل المتخصصة كما يحدث حاليا في مصر مثلا، لكن مع تمويل الفرق بين سعر الفائدة في السوق وسعر الفائدة على قروض الاستثمار الانتاجي بواسطة سندات على الخزانة يتم اعتبارها قرضا طويل الاجل يتعين على المشروعات الانتاجية تسديده باسعار فائدة رمزية أو بدون فائدة على الاطلاق بعد ١٠ سنوات مثلا. ويجب إتاحة الموارد اللازمة لمؤسسات تمويل الاستثمار التي تحصل في الوقت الراهن على الفتات المتبقي من مائدة البنوك التجارية.

إننا هنا لسنا بصدد اقتراح سياسات، وإنما نشير فقط الى ان مشكلة المديونية صعبة ومعقدة ويتطلب لحلها قدرا عاليا من الاستقرار ودرجة كبيرة من المشاركة في المسؤولية، واعادة صياغة كاملة لاهداف التنمية، واعادة تنظيم للجهاز المصرفي بما يحقق في نهاية الأمر وقفا لتبديد الموارد، وزيادة في درجة الاعتماد على النفس، ومشاركة عادلة في السوق العالمية. ولا يعني هذا استبعاد مناقشة الديون المحلية في اطار من المسؤولية المتبادلة بين الدائنين والمدينين باعتبار ان القروض هي في حقيقتها موارد تم تحويلها في الأصل لانجاز أهداف معينة، ولكنها ضلت طريقها بفعل عوامل داخلية وخارجية.

الأسواق المالية

استمرار تقدم الاسترليني بالأسواق وتوقعات افضل لأسعار الدولار

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

استمرت اسعار الاسترليني والدولار في التحسن امس في الوقت الذي استقرت فيه اسعار النفط الخام، وتزايدت توقعات المراقبين في ظهور مؤشرات احصائية تبرهن على اداء افضل للاقتصاد الامريكي.

ومن المتوقع ان تعلن اليوم ارقام البطالة في الولايات المتحدة لشهر اكتوبر (تشرين الأول) الماضي بالاضافة الى احصاءات اجور العمل في مجالات النشاط غير الزراعي التي تعد احد مؤشرات تطور الدخل.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الأخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الأول:

● الاسترليني:

ـ ١,٤٢٥٠ دولار امريكي مرتفعا من ١,٤٢٣٠.
ـ ٢,٩٤٥٥ مارك الماني مرتفعا من ٢,٩٣٧٨.
ـ ٢,٤٦٠٣ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٤٥٤٧.
ـ ٩,٦٠٨١ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٥٧٦٨.
ـ ٥,٣٤٨ ريال سعودي مرتفعا من ٥,٣٢٨.
ـ ٢٣٣,٣٤ ين ياباني منخفضا من ٢٣٤,٠٨.
ـ ٢٠٣٧ ليرة ايطالية مرتفعا من ٢٠٢٨.

● الدولار:

ـ ٢,٠٦٧٠ مارك الماني مرتفعا من ٢,٠٦٤٥.
ـ ١,٧٢٦٥ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٧٢٥٠.
ـ ٦,٧٤٤٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,٧٣٢٥.
ـ ١٦٣,٧٥ ين ياباني منخفضا من ١٦٤,٥٠.
ـ ١٤٢٨ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٤٢٦.

انخفاض الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة سجلت اسعار الذهب انخفاضا هامشيا، فبلغ سعر الأساس للمعاملات في سوق لندن ٤٠٥ دولارات للأونصة مقابل ٤٠٦,٢٥ دولار للأونصة عند اقفال امس الأول. وكان سعر الافتتاح في لندن قد بلغ ٤٠٤,٢٥ دولار للاونصة ولكنه تماسك فيما بعد.

وفي زيوريخ تراجع سعر الاساس للمعاملات امس الى ٤٠٤,٦٠ دولار للأونصة مقابل ٤٠٦,٥٠ دولار عند اقفال امس الأول.

وكان الذهب قد تراجع مبكرا في هونج كونج الى ٤٠٣ دولارات للأونصة بخسارة ٦,٥٧ دولار عن اقفال امس الأول.

كذلك تراجعت اسعار الفضة. وبلغ سعر الأساس للمعاملات في لندن ٣,٩٣٤٥ جنيه استرليني مقابل ٣,٩٩٧٥ جنيه امس الأول. كما انخفضت قيمة الفضة بالدولار الى ٥,٦٢ دولار للأونصة مقابل ٥,٦٨ دولار امس الأول.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٢٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٣٤	٥,٣١٥٠
مارك الماني	١,٨٣	١,٨٢٢٨
فرنك سويسري	٢,١٩٣٠	٢,١٨٩١
فرنك فرنسي	٠,٥٦٣٠	٠,٥٥٩٣
ليرة إيطالية	٠,٠٠٢٦٧٠	٠,٠٠٢٦٤٤
ين ياباني	—	٠,٠٢٢٩٨
جلدر هولندي	١,٦٢	١,٦١٤٧
دولار سنغافوري	١,٧٣	١,٧١١٥
دولار كندي	٢,٧٢	٢,٧٠١٨
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٩
شلن نمساوي	٠,٢٦٢٠	٠,٢٦٠٠
كرون سويدي	٠,٥٣٧٠	٠,٥٣٥٣
كرون نرويجي	٠,٥٠٢٠	٠,٥٠١٠
كرون دنمركي	٠,٤٨٨٠	٠,٤٨٦١
بيزيتا اسباني	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٣٦
فرنك بلجيكي	٠,٠٨٧٧٠	٠,٠٨٧٤٩
دراخما يوناني	٠,٠٢٧	٠,٠٢٦٨٩
روبية هندية	٠,٢٧٢٠	٠,٢٨٩٤
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٣٠
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٢٣
روبية باكستانية	٠,٢٢٩٠	٠,٢١٧٥٩٥
دينار كويتي	١٢,٧٧	١٢,٧٦٢٣
دينار تونسي	٤,٦٠	٤,٣٦١٤
دينار عراقي	٣,٢٦	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٧٨٠	—
ليرة سورية	٠,١٧٤٠	٠,١٨٨٥
درهم إماراتي	١,٠٢٣٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٣٠
درهم مغربي	٠,٤٢٧٠	٠,٤٣٣٨٦٩
ريال يمني	٠,٣٣٣٠	—
جنيه مصري	٢,٠٣	—
جنيه سوداني	٠,٠٩٠	—
دينار اردني	١٠,٩٠	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٩,١٩٠	٤٨,٩٥٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٧٤٥	٥,٧٢٠
اونصة ذهب	١,٥٣٨	١,٥٢٥
كيلو الفضة	٧٩٠	٦٩٠
الأونصة	٣٠	٢٤

ملاحظة: الأسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

أسعار النحاس تواصل الانخفاض واستقرار النفط الخام بالأسواق

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

انخفضت اسعار النحاس امس الى ٩١٨ جنيها للطن من النحاس الممتاز بنهاية المعاملات الرسمية في سوق المعادن بلندن بخسارة ٣,٥ جنيه عن سعر اقفال نهاية الأسبوع الماضي، مما يرفع خسائر النحاس خلال الأسبوعين الأخيرين الى حوالي ١٥ جنيها في كل طن.

فقد كان سعر الطن في تسويات يوم الاثنين ٢٧ اكتوبر (تشرين الأول) الماضي ٩٣٣ جنيها لكنه واصل الانخفاض منذ ذلك الحين بسبب تباطؤ الطلب في السوق.

اما النحاس العادي فقد تراجعت اسعاره تحت ٩٠٠ جنيه للطن لتتراوح امس بين ٨٩٥ الى ٨٩٧ جنيها في تسويات العقود. وبلغ سعر التعاقدات الآجلة لمدة ٣ شهور ما يتراوح بين ٩١٨ الى ٩٢٠ جنيها للطن.

وقد سجلت اسعار معظم المواد الأولية خلال الأسبوعين الأخيرين تذبذبا ملموسا، كان يعكس في جانب منه تذبذب اسعار الاسترليني، لكن هذه الظاهرة كانت ايضا نتيجة لتذبذب المخزون في السوق، وتسوية النزاعات الصناعية في بعض مناطق الانتاج مثل انهاء اضراب واحد من اكبر مناجم ومصاهر الزنك في اقليم كويبك الكندي خلال الأسبوع الحالي، والذي ادى لانهيار اسعار الزنك بحوالي ٦٥ جنيها منذ بداية الأسبوع الحالي وحتى الاقفال الرسمي امس.

كذلك تراجعت اسعار الألومنيوم خلال الأسبوعين الأخيرين وانخفض سعر الطن من حوالي ٨٢١ جنيها الى ٨٠٧ جنيهات رغم انخفاض المعروض المتاح للبيع في السوق.

وعلى صعيد المعاملات في سوق النفط استقرت اسعار خام برنت (الخام الرئيسي لبترول بحر الشمال) حول معدل ١٤,٤٥ دولار للبرميل، بعد ان كانت الأسعار قد تدهورت في اواخر الأسبوع الماضي الى ١٢ دولارا فقط، ثم اتجهت الى اعلى بعد دعوة السعودية الى عقد اجتماع عاجل للجنة الأسعار في اوبك يوم الجمعة الماضي.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩١٨	٩٣٨,٥
قصدير	ـ	ـ
رصاص	٣٢٢	٣١٥
زنك	٥٩٨	٥٨٢
الومنيوم	٨٠٧	٨٠٨,٧٥
نيكل	٢٥٩٢	٢٦٢٣

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	مارس	١٥٢٢,٥
بن	يناير	٢٢٧٣,٥
سكر	مارس	١٥٨,٩٠
فول صويا	ديسمبر	١٣٣,١٠
قمح	يناير	١١١,٢٠
شعير	يناير	١١٣
بطاطس	نوفمبر	١٠٩

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

المجموعة الأوروبية تؤجل اتخاذ قرار بشأن العون المالي لسورية

بروكسل ـ أ.ف.ب: قررت المجموعة الاقتصادية الأوروبية تأجيل اتخاذ قرار بصدد تجديد البروتوكول المالي مع سورية وتزمع بريطانيا استخدام الفيتو ضده.

وصرح كلود شيسون المفوض الأوروبي المسؤول عن العلاقات مع دول البحر الأبيض المتوسط امس بأن المجموعة الاقتصادية الأوروبية لن تبت في الوقت الحالي الا في الحالات الخاصة «بست دول في حوض البحر المتوسط التي حققت المفاوضات معها تقدما بصدد تجديد الأنظمة التجارية التفضيلية».

شــولتز وشيفرنادزه عـلى خـطى ريجـان وجورباتشوف

فشـل المحادثات الأمريكية السوفياتية بسبب مشـروع "حـرب النجـوم"

فيينا ـ «الشرق الأوسط» من علمر احمد ـ ووكالات الأنباء:

انتهت القمة بين وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز ونظيره السوفياتي ادوارد شيفرنادزه الى فشل كامل وخلاف في وجهات النظر حول «حرب النجوم» والسبل الى تخفيض الترسانات النووية.

وأعرب شولتز بعد خمس ساعات من المحادثات خلال يومين عن اسفه لعدم تحقيق التقدم الذي كان يرجوه في مباحثاته مع ادوارد شيفرنادزه، ولكنه اوضح ان مسيرة المحادثات التي بدأت في ريكيافيك مستمرة.

وذكر شولتز في مؤتمر صحافي عقده عقب اجتماعه الثاني مع نظيره السوفياتي في فيينا ان مشكلة عقد قمة سوفياتية ـ امريكية جديدة لم تكن موضع بحث خلال محادثاته مع شيفرنادزه.

وأشار الوزير الامريكي الى عدم تحقيق اي تقدم بالنسبة للنقطة الأولى المدرجة في جدول اعمال هذه المباحثات، وهي المفاوضات الخاصة بالرقابة على الأسلحة نتيجة تمسك كل طرف بمواقفه.

واوضح انه اقترح على السوفيات «القيام بصورة دورية منتظمة بدراسة القضايا المتعلقة بحقوق الانسان واجراء مباحثات جديدة حول المشكلات الاقليمية».

اما الوزير السوفياتي فقد اتهم واشنطن بأنها اهملت روح الوفاق الذي ظهر في قمة ريكيافيك وقال ان المحادثات مع وزير الخارجية الامريكي تركت «مرارة».

واتهم شيفرنادزه امريكا بأنها تريد «التراجع كليا عن المواقف التي تم التوصل اليها في ايسلندا والعودة الى المستوى القديم للعلاقات».

وكان مفاوضون سوفيات وامريكيون قد بحثوا امس الأول في سبل الخروج من مأزق يتعلق بمجموعة مقترحات شاملة لنزع السلاح تم تقديمها الى القمة التي عقدت بين القوتين العظميين في ريكيافيك الشهر الماضي.

وقد بدأ المفاوضون جلستهم بعد اجتماع استمر ثلاث ساعات بمقر السفارة الامريكية في فيينا بين شيفرنادزه ونظيره الامريكي شولتز.

وقبل هذا الاجتماع بدا ان هناك دلائل ضئيلة على تزحزح الجانبين عن موقفيهما في القمة التي عقدت بين الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف والرئيس الامريكي ريجان بشأن المسألة الرئيسية المتعلقة «بحرب النجوم».

وترى موسكو ان هذا البرنامج الذي يؤيده ريجان بقوة يرمي الى تحقيق تفوق عسكري للولايات المتحدة مما يمكنها من املاء ارادتها ليس على الاتحاد السوفياتي فحسب بل على بقية دول العالم ايضا.

وفي ريكيافيك ازيحت جانبا اتفاقات تمهيدية بشأن ازالة الاسلحة النووية في غضون عقد كامل عندما رفض ريجان قبول اي قيود على برنامج «حرب النجوم». وكانت هذه الاتفاقات تقوم على اساس مجموعة مقترحات طرحها جورباتشوف.

وقد انتقد شيفرنادزه بشدة في كلمة القاها امام مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي، الذي حضره وزيرا الخارجية السوفياتي والامريكي، برنامج مبادرة الدفاع الاستراتيجي المعروفة باسم «حرب النجوم» بوصفها عائقا يحول دون التوصل لاتفاقيات. وأصر شولتز على ان هذه المبادرة اساسية للدفاع عن الغرب.

ولكن انباء ذكرت في وقت لاحق امس الاول انه تمت دعوة خبراء الأسلحة لاجتماع في وقت متأخر من الليل تشير الى ان الجانبين وجدا مجالا لاجراء مناقشات. وجاءت هذه الأنباء كتطور مفاجيء بالنظر الى الخلفية السابقة.

وهناك دلائل تشير الى ان القوتين العظميين قد تتطلعان الى احراز تقدم بشأن مسائل اخرى تتصدر جدول اعمال مؤتمر فيينا الذي سيستمر انعقاده حتى الصيف المقبل وهي مسائل تتعلق في اغلب الظن بقضايا انسانية.

وقال تشارلز ردمان المتحدث باسم الخارجية الامريكية للصحافيين عقب مباحثات وزيري الخارجية الامريكي والسوفياتي ان الجانبين اجريا «مناقشات جادة حول كيفية الاعتماد على جدول الأعمال الكامل الذي نوقش في ريكيافيك».

شولتز وشيفرنادزه يتصافحان بعد الجولة الثانية من المباحثات التي عقدت في مقر السفارة السوفياتية في فيينا امس الأول.

٤٥ قتيلا ومفقوداً في حادث تحطم هليكوبتر بريطانية

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

اعلن ناطق باسم السلاح الجوي الملكي البريطاني ان ١٨ شخصا قتلوا و ٢٧ أخرين مازالوا في عداد المفقودين في حادث تحطم طائرة هليكوبتر بريطانية قرب سواحل اسكتلندا في بحر الشمال.

وقال الناطق انه امكن انقاذ شخصين فقط من ركاب الطائرة البالغ عددهم ٤٤ شخصا بالاضافة الى الطاقم المكون من ٣ اشخاص، وذكر ان عمليات البحث مازالت مستمرة في مكان الحادث.

واضاف يقول ان الطائرة التي كانت تقل عمالا تابعين لشركة شل النفطية، كانت في طريق العودة من حفار نفطي في بحر الشمال الى قاعدة جوية مدنية في جزر شاتلند الاسكتلندية.

سفراء الدول الأوروبية بالأمم المتحدة يستقبلون وفد المجاهدين الافغان

نيويورك (الأمم المتحدة) ـ وكالات الانباء: استقبل سفراء الدول الاثنتي عشرة الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة امس الأول وفد زعماء المجاهدين الافغان الذين توجهوا الى نيويورك بمناسبة مناقشة الجمعية العامة للقضية الافغانية.

وقد أيدت الجمعية هذا العام ايضا بالاجماع انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان فورا.

وهذه هي أول مرة يستقبل فيها ممثلو دول السوق وفدا للمجاهدين الافغان. وقد رأس الاجتماع تيموثي ايجار مساعد وزير الخارجية البريطانية الذي القى كلمة دول السوق خلال المناقشة.

وقد أكدت الدول الاثنتا عشرة «مساندتها للجهود التي تبذلها احزاب المعارضة المجتمعة في اطار الائتلاف الذي شكل في العام الماضي لاطلاع المجتمع الدولي على الوضع الحقيقي في افغانستان».

والزعماء الستة الذين اشتركوا في اللقاء هم مولاي محمد نبي محمدي وسيبغاتولا مجددي (جبهة التحرير الوطني) ومير سعيد أحمد جيلاني (الجبهة الاسلامية الوطنية) وحاج الدين محمد خالص واحسان جان (جمعية إسلامي) وعبد القادر قرياب (حزب الاسلام).

من جهة أخرى صرح ايجار للصحافيين بأن تصويت الجمعية العامة حول المشكلة الافغانية كان هزيمة واضحة جدا للاتحاد السوفياتي الذي شن حملة مكثفة هذا العام في محاولة للتأثير على نتائج هذه المناقشة. وقال ان هذه الحملة «لم يكن لها اي تأثير» وأضاف ان الكثير من الناس يعتقدون ان انسحاب ستة فيالق سوفياتية نظم بحيث يتزامن مع مناقشة الجمعية العامة.

وقد وصفت تركيا كفاح الشعب الافغاني ضد الاحتلال السوفياتي بأنه يشكل رمزا لشخصية وكرامة هذا الشعب. وطالبت بايجاد حل عادل ودائم للمشكلة الافغانية في اقرب وقت ممكن وتنفيذه بصورة فعالة.

وأشار نائب مندوب تركيا في خطاب له في الأمم المتحدة الى ان المشكلة الافغانية مازالت تشكل موضوع خلاف هام بين الشرق والغرب. كما أكد ان ايجاد حل سلمي لهذه المشكلة لن يعود بالفائدة على الاستقرار الاقليمي فحسب وانما سيؤثر ايجابيا على العلاقات الدولية ايضا.

وشدد نائب المندوب التركي في خطابه الذي أورده راديو انقرة امس على ضرورة ايجاد تسوية للاجئين الافغان الذين اضطروا لمغادرة بلادهم والبالغ عددهم خمسة ملايين لاجيء.

اسلحة صينية الى ايران

واشنطن ـ أ.ف.ب: ذكرت شبكة تليفزيون «ايه.بي.سي» امس الاول نقلا عن مسؤول حكومي ان الصين بدأت تسليم اسلحة لايران في بداية العام الحالي بما في ذلك بطاريات مضادة للطائرات لم يتم تركيبها حتى الآن.

واضاف المسؤول الحكومي الذي طلب عدم ذكر اسمه ان بكين ستقدم لايران ايضا نموذجا من طائرتها السوفياتية المقاتلة (ميج ـ ٢١) وذلك من الآن وحتى نهاية العام الحالي.

واضافت شبكة التليفزيون ان ادارة ريجان وافقت على هذه الصفقة الصينية للاسلحة لايران في اطار جهودها لتحسين علاقاتها مع طهران.

ومما يذكر ان الولايات المتحدة فرضت حظرا على بيع الاسلحة لايران منذ ازمة الرهائن عام ١٩٧٩.

محاكمة انفصاليين اكراد في تركيا

دياربكر (تركيا) ـ أ.ف.ب: قال مصدر قضائي ان النيابة في محكمة ديار بكر العسكرية (جنوب شرقي تركيا) طلبت توقيع عقوبة الاعدام على ١١ من دعاة الاستقلال الاكراد اتهموا بالاشتراك في اعمال ارهابية في اقليمي ماردين وسيرت في اطار قضية جديدة.

كما طالبت النيابة بأحكام بالسجن تتراوح بين خمسة وخمسة عشر عاما لتسعة وعشرين متهما أخرين في هذه القضية.

وينتمي المتهمون الاربعون الى الحزب العمالي لكردستان (المحظور) وهو منظمة المعارضة الكردية الرئيسية ضد السلطة المركزية في انقرة.

وقف اطلاق النار في الفلبين قد يوقع خلال ايام

مانيلا ـ ر: قال مفاوض حكومي فلبيني يحاول التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار مع ثوار شيوعيين امس للرئيسة الفلبينية كورازون اكينو انه سيتم التوصل لاتفاق في هذا الشأن في غضون ايام.

وقال وزير الزراعة الفلبيني رامون ميترا في حديثه للصحافيين بعد ان اطلع الرئيسة اكينو على نتائج مفاوضاته التي بدا انها سعيدة بها انه في حاجة الى عقد اجتماع واحد فقط مع متحدثين باسم الثوار قبل اعلان الاتفاق.

وسئل عن رأيه في فرص التوصل لاتفاق مع الثوار الذين يشنون حربا ضد الحكومة منذ ١٧ عاما فقال بصراحة وهو يبتسم «مئة في المئة».

واضاف ميترا المخول وزملاءه من المفاوضين صلاحية توقيع اتفاق وقف اطلاق النار انه سيجري عقد هذا الاجتماع «في غضون ايام»، وسيعقبه اعلان مشترك لوقف اطلاق النار.

وقال للصحافيين «لقد اقتربنا اكثر من اي وقت مضى من توقيع اتفاق. عندما نجلس في اجتماعنا المقبل فلن نتوقف حتى نتوصل الى اتفاق».

وكان ميترا وشريكه في وفد التفاوض الحكومي تيوفيستو جوينجونا قد اجتمعا امس الأول مع ممثلين عن الشيوعيين لمدة اربع ساعات في مكان لم يعلن عنه في مانيلا.

وقال ميترا عن مباحثاته مع الثوار «لم يكن هناك الكثير من النقاط التي لم نستطع الاتفاق بشأنها. ولكن كل ما في الامر اننا لم ننته منها الليلة الماضية».

وقد توصلت الحكومة والثوار حتى الان الى اتفاق حول الامن وضمانات الحصانة للمفاوضين من الثوار الذين سيشتركون في عملية السلام التي ستعقب اتفاق وقف اطلاق النار.

واحدى المسائل الرئيسية القائمة بين الجانبين هي مدى فترة وقف اطلاق النار. ويريد الثوار فترة ١٠٠ يوم في حين تريد الحكومة فترة مدتها ٣٠ يوما قابلة للتجديد لفترة مماثلة وذلك لخشية الحكومة من احتمال ان يستخدم الثوار هذه الفترة في اعادة تجميع صفوف قواتهم.

وقال ميترا ان الحكومة تريد الفترة الاقصر كوسيلة لاجبار الطرفين على احراز تقدم.

ومن المقرر ان يطلع ميترا وزير الدفاع خوان بونسي انريلي وفيدل راموس قائد الجيش في وقت لاحق على نتائج مفاوضاته مع الثوار.

مناورات سوفياتية قرب سواحل الصين

واشنطن ـ واخ: قال قائد الاسطول الامريكي في المحيط الهادي ان الاتحاد السوفياتي يقوم بغارات جوية وهمية بالقرب من الساحل الصيني.

ونقل راديو «صوت امريكا» صباح امس عن الأدميرال جيمس واينز قوله ان القاذفات السوفياتية القادمة من كوريا الشمالية تقوم بمناوراتها في البحر الأصفر وبحر جنوب الصين بمحاذاة الساحل الصيني.

وكان الادميرال قد ادلى بهذا التصريح امس الأول على متن واحدة من ثلاث سفن امريكية تقوم بزيارة لأحد المرافيء الصينية، وهي اول زيارة تقوم بها سفن امريكية للصين منذ ٣٧ عاما.

اعتقال زارعي متفجرات في طهران

طهران ـ ر: ذكرت صحيفة «كايهان انترناشيونال» التي تصدر بالانجليزية ان خمسة اشخاص اعتقلوا للتآمر على زرع قنبلة في طهران.

ونسبت الصحيفة الى بيان صادر عن وزارة الاستخبارات (الأمن الداخلي) القول ان الخمسة ينتمون الى «جماعات أرهابية» تمويلها من الخارج.

وذكرت الصحيفة انه تمت مصادرة ٦٠ كيلوجراما من المتفجرات من المتهمين الذين يستمر استجوابهم. ولم تعط تفاصيل اخرى.

وكانت خمسة انفجارات قنابل في طهران هذا العام قد اودت بحياة ٢٥ شخصا.

نيويورك تايمز

أمريكا: المتاعب الاقتصادية ساعدت الديمقراطيين على الفوز

نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» تحليلا لما تعتبره اسباب انتصار الحزب الديمقراطي في الانتخابات النصفية للكونجرس الامريكي وهزيمة الحزب الجمهوري فقالت:

انتهت سيطرة الحزب الجمهوري على مجلس الشيوخ الامريكي يوم الاربعاء الماضي بعد ان قرر الناخبون انهم فقدوا ثقتهم في وعود الرئيس ريجان الاقتصادية.

إذ ان الاقبال على التصويت الذي أعطى الديمقراطيين نصرا سيكولوجيا كبيرا وأملا كبيرا لمعركة الرئاسة المقبلة بعد سنتين يعود في جوهره الى تحول التفكير في رفاد العائلة وازدهارها.

فقد اظهرت استطلاعات الراي العام التي اجرتها محطة تلفزيون ايه.بي.سي. بين الناخبين إثر مغادرتهم مراكز الاقتراع ان نسبة الناخبين الذين يعتقدون انهم افضل حالا الآن مما كانوا عليه عام ١٩٨٠ ـ عندما تولى الرئيس ريجان الرئاسة ـ انخفض من ٤٩ بالمائة عام ١٩٨٤ الى ٤٠ بالمائة هذه السنة.

ففي العام ١٩٨٤ كانت تلك المجموعة توالي الجمهوريين. ولكن ازدياد نسبة أولئك الذين يعتقدون ان وضعهم الاقتصادي العائلي ازداد سوءاً ارتفعت مما اعطى الديمقراطيين تلك النسبة الاضافية التي كانوا يفتشون عنها.

والمعروف ان استطلاعات الراي العام التي يتم اجراؤها فور انتهاء الاقتراع غالبا ما تكون صادقة في تصوير النتائج والمشاعر الدقيقة للناخبين بشكل عام وتبين الدوافع التي جعلتهم يصوتون لهذا الحزب أو ذاك.

كذلك كشفت استطلاعات الرأي العام الأخرى التي اجريت فور انتهاء التصويت على ان الناخبين من الشباب الذين كانوا يؤيدون الرئيس ريجان عام ١٩٨٤ تحولوا الى الديمقراطيين هذه السنة.

وقد اشترك في استطلاع تلفزيون ايه.بي.سي. اكثر من ١٢ الف ناخب وتبين ان الناخبين من فئة الاعمار التي تقل عن ثلاثين سنة لم يشكلوا سوى ١٥ بالمائة من مجموع الناخبين الذين ادلوا بأصواتهم في انتخابات الكونجرس الاخيرة بالقياس الى نسبته ٢٦ بالمائة عام ١٩٨٤. وهم الذين اعطوا الديمقراطيين تفوقا نسبته ٥٣ـ٤٦ مقعدا في مجلس الشيوخ في الوقت الذي كانوا هم انفسهم قد اعطوا ريجان تفوقا مقداره حوالي ١٥ بالمائة في المرة الماضية.

واتضح ايضا ان نسبة كبيرة من الناخبين الشباب فضلوا هذه المرة البقاء في بيوتهم وعدم التصويت مما يعني ان عدد الناخبين ممن هم فوق الستين من أعمارهم تضاعف تقريبا من نسبة ١٣ الى نسبة ٢٤ بالمائة، كما ان هذه الفئة تحولت في تأييدها من الجمهوريين الى الديمقراطيين بنسبة ١١ بالمائة.

وقد ذكر أحد مسؤولي الاستراتيجية الجمهورية تعليقا على هذه الأرقام انه يعتقد بأن القاعدة الشعبية للحزب الديمقراطي بدأت تلتف حول الحزب من جديد بعد ان تحولت عنه في السنوات الاخيرة. وتؤكد نتائج الانتخابات هذه النظرية فعلا لاسيما في ولايات فلوريدا وجورجيا ونورث كارولينا.

لكن الجمهوريين أحرزوا انتصارات في انتخابات حكام الولايات مما سيساعدهم في انتخابات الرئاسة لعام ١٩٨٨. ومع ان خسائر الجمهوريين في مجلس النواب كانت ضئيلة فانها في الواقع جعلت الحزب الديمقراطي في وضع جيد وأصبح يتمتع بأغلبية مريحة.

وفي النتائج ما يشير بشكل عام الى نجاح الاستراتيجية التي تبناها الحزب الديمقراطي بعد الانتصار الكاسح الذي أحرزه الرئيس ريجان في الفترة الثانية وهي استراتيجية تقوم على خوض الانتخابات الأخيرة على أساس القضايا المحلية وتجنب التحدي المباشر لزعامة ريجان نظرا لشعبيته.

الاندبندنت

مياه الشرب في ربع المنازل البريطانية قد تكون ملوثة

قالت صحيفة «ذي إندبندنت» ان واحدا من كل اربعة أشخاص تقريبا في بريطانيا ربما يشرب مياها غير نقية لأنه لا يتم تطبيق المعايير التي فرضتها السوق الأوروبية المشتركة على التلوث.

وقالت الصحيفة التي نقلت ذلك عن تقرير نشرته مجلة رابطة المستهلكين في بريطانيا المعروفة باسم «ويتش» ان هناك معايير دنيا يفترض في بريطانيا ان تطبقها منذ العام الماضي. الا ان تطبيقها كان صعبا في بعض مناطق البلاد بسبب الأحوال الطبيعية ووجوب تحسين معدات تزويد المياه.

وأشارت الصحيفة الى ان معايير السوق لا تطبق في انحاء من ويلز وجنوب غرب انجلترا واواسط انجلترا وشرقها وشمالها الغربي وشمالها الشرقي واسكتلندا.

اما المواد التي تسبب التلوث فهي تختلف من منطقة لأخرى ولكنها تشتمل على الرصاص الذي يمكن ان يلحق اضرارا بالدماغ والجهاز العصبي، والنترات التي يمكن أن تزيد من امراض الدم بين الأطفال الذين يطعمون بالقنينة والألومنيوم والحديد والمنجنيز.

وقد دلت الدراسة التي اجرتها المجلة على ان اكثر من ثلث الناس يتذمرون من المياه التي يشربونها. وقد حثت المجلة الحكومة البريطانية على الاسراع في تطبيق المعايير الأوروبية على مياه الشرب وقالت ان عام ١٩٩٥ وهو الموعد الذي اعلنته الحكومة لذلك بعيد جدا ويجب تقريب الموعد النهائي لتطبيق تلك المعايير.

قلق شديد في ايطاليا من انخفاض نسبة المواليد

قالت صحيفة «ذي إنديبندانت» ان الأيام التي كان يمنح فيها موسوليني العائلات الايطالية التي تخصب في الانجاب الأوسمة والميداليات ولت الى غير رجعة واصبحت جزءا من التاريخ.

ولكن المسألة في ايطاليا لم تعد تقتصر على عدم خصوبة الانجاب بل اصبحت تثير القلق الشديد.

ذلك ان ايطاليا معروفة باحترامها الشديد للعائلة وتقاليدها والمحافظة على قوة الصلات والروابط بين افراد العائلة الصغيرة والكبيرة على السواء. ولكن الأرقام الأخيرة التي اعلنها مكتب احصاءات الدولة تشير الى ان عدد الوفيات فاق خلال الأشهر الخمسة الأولى من هذه السنة عدد المواليد.

فقد اصبحت هذه النسبة الآن ٩.٥ في الألف للمواليد مقابل ١٠.٤ في الألف للوفيات. ومعنى ذلك ان السكان في الواقع في تناقص نسبته ٠.٩ في الألف.

ومما يزيد من قلق السلطات الايطالية ان الأرقام تدل ايضا على عدم توازن ومفارقات واسعة جدا بين الشمال المزدهر والجنوب. اذ ان تقاليد المحافظة على ضخامة العائلات وكبر عدد افرادها في الجنوب لا تزال مستمرة بينما هي في تدهور في الشمال.

ويستنتج مكتب الاحصاءات الحكومي انه اذا ما استمرت هذه النزعة فان سكان ايطاليا (وعددهم الآن ٥٧.٣ مليون نسمة) سيظلون على حالهم بحلول العام الفين.

وفي هذا ما يثير القلق للحكومة لما ينطوي عليه من مضاعفات سياسية واجتماعية واقتصادية وعسكرية.

واشنطن بوست

سلاح سري سوفياتي يعطل أقمارا امريكية

كشف صحافيان امريكيان بارزان ان موجات كهرطيسية قصيرة تنطلق من الارض الى الفضاء تمكنت اكثر من مرة من تعطيل اقمار صناعية امريكية للتجسس.

ونسب رونالد ايفانز وروبرت نوفاك في مقالتهما المشتركة التي نشراها في صحيفة «واشنطن بوست» بأن الجهود المضنية السوفياتية لتعطيل عمل الاقمار الصناعية الامريكية «كللت بالنجاح» بعد توصل العلماء السوفيات الى خلق موجات صغيرة تنطلق من الارض وتعطل عمل هذه الاقمار.

وذكرا ان مركز اطلاق هذه الموجات هو من محطة تقع قرب دوشانبيه قريبا من الحدود الافغانية في جمهورية تازيخستان السوفياتية.

واشارا الى ان تعرض هذه الاقمار لهذه الاشعاعات الالكترومغناطيسية يجعلها عاجزة تماما عن تسلم اية أوامر من الولايات المتحدة او بث الصور والتي تعتبر هدفا رئيسيا للاستخبارات المركزية الامريكية.

وقالا ان العلماء السوفيات تمكنوا من انجاز بعض النجاح في مهاجمة الاقمار الصناعية الامريكية عبر اشعاعات ليزر تنطلق من اجهزة ارسال في موسكو.

اتجاهات الصحف العالميّة

● كان الرد الذي اعلنته هيئة الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي) على الاتهامات التي وجهها حزب المحافظين البريطاني الحاكم وذكر فيها ان تلفزيون الهيئة لم يكن موضوعيا في تغطية انباء الغارة الامريكية على ليبيا في شهر ابريل (نيسان) الماضي ـ كان هذا الرد المفصل هو العنوان الرئيسي في معظم الصحف البريطانية.

اما الصحف التي لم تختره عنوانا رئيسيا لها فقد اختارت انباء محلية اخرى لتحتل الصدارة مثل صحيفة «التايمز» التي قالت في عنوانها الرئيسي ان مستقبل عشر من محطات الكهرباء التي تولد بالطاقة النووية في بريطانيا اصبح مشكوكا فيه بعد اكتشاف تآكل معدني في اثنين من المفاعلات النووية في هنكلي بمنطقة سومرست.

● كما اهتمت الصحف على صدر صفحاتها الأولى بنتائج انتخابات الكونجرس الامريكي التي اسفرت عن هزيمة الحزب الجمهوري الحاكم وفوز الحزب الديمقراطي بأغلبية مجلسي النواب والشيوخ أي الكونجرس. ومعنى ذلك ان الرئيس سيواجه مشكلة في تنفيذ سياساته نظرا لأن المجلسين ربما يعارضان العديد من تلك السياسات.

● وأشارت الصحف ومن بينها «ديلي تلجراف» الى الصمت الذي تلتزم به الادارة الامريكية تجاه الأنباء التي ذكرت ان روبرت ماكفارلين رئيس مجلس الأمن القومي السابق قد زار طهران وبحث مسألة الافراج عن الرهائن الامريكيين في بيروت واستعادة العلاقات مع ايران.

وفيما عدا ذلك فقد طغت الأخبار المحلية على الصفحات الأولى.

● اما الصحف الامريكية فكان من الطبيعي ان تركز في عناوينها الرئيسية وفي صفحاتها الأولى على نتائج انتخابات الكونجرس. ولذا نشرت «وول ستريت جورنال» و «نيويورك تايمز» و «واشنطن بوست» و «لوس انجيليس تايمز» صورا عديدة وتحليلات مسهبة لتلك النتائج ومضامينها الى الدرجة التي خلت معها الصفحات الأولى من الأخبار الخارجية باستثناء المحادثات التي جرت بين وزير الخارجية الأمريكي جورج شولتز ووزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه في فيينا يوم الاربعاء الماضي.

«التايمز»: فترة من التريث للرئيس ريجان

علقت صحيفة «التايمز» على نتائج انتخابات الكونجرس الامريكية في افتتاحيتها الرئيسية فقالت:

من الواضح ان نتائج الانتخابات كانت نصرا سيكولوجيا للحزب الديمقراطي المعارض ومثار اكتئاب مشابه للحزب الجمهوري بزعامة الرئيس ريجان.

اذ ان الفوز بالاغلبية في مجلس الشيوخ ومن خلال تسعة مقاعد كان ريجان نفسه قد خاض شخصيا حملة انتخابية عنيفة يعتبر انتقاما حلوا ـ حسب راي الصحيفة ـ للهزائم التي مني بها الديمقراطيون في الانتخابات الأخيرة. ولا شك في ان النتائج ستزيد الى درجة كبيرة جدا الآمال لدى الديمقراطيين بالفوز في انتخابات الرئاسة.

الا ان الانتخابات التي يخسر فيها الحزب الحاكم ثمانية مقاعد في مجلس الشيوخ ويفوز في الوقت نفسه بنفس العدد من مناصب حكام الولايات يصعب تفسيرها بهذه البساطة. كما ان الجمهوريين لم يخسروا من مقاعد مجلس النواب الا ستة فقط.

ولكن المكاسب والخسارة يمكن تفسيرها من ناحية على اساس ان عدد المقاعد الديمقراطية التي تم التنافس فيها كان اقل من الجمهورية: اذ تم التنافس على ٢٢ مقعدا جمهوريا بالقياس الى ١٢ ديمقراطيا. والعكس صحيح بالنسبة لمناصب حكام الولايات: اذ ان مناصب الديمقراطيين التي تم التنافس عليها كانت ٢٧ ولاية في الوقت الذي كانت مناصب الحكام الجمهوريين التي تم التنافس عليها تسعة فقط.

وفوق ذلك هناك عامل مهم آخر كان له اثر كبير وهو طبيعة الحملة الانتخابية التي شنها كل حزب لاسيما وان الرئيس ريجان نفسه لجأ الى التركيز على الخلاف الايديولوجي بين الطرفين بدلا من التركيز على نجاحاته الاقتصادية والاجتماعية.

ورغم التفوق الذي احرزه الديمقراطيون فان الصحيفة لا تعتقد ان الرئيس ريجان سيجد صعوبة كبيرة في الحكم والتعاون مع المجلسين التشريعيين. لكنه قد يصادف صعوبة في التعيينات ويضطر الى خفض النفقات الدفاعية. ولا شك في انه سينزعج من الطريقة التي ستسعى بها بعض اللجان في الكونجرس الى الترويج لقضايا يعارضها هو، كالحماية التجارية. اما في السياسة الخارجية والاقتصادية فلا شك انه سيتوصل الى ارضية مشتركة مع الكونجرس.

الشرق الاوسط تنشر كتاب «المؤامرة على الأقصى» للكاتبة الأمريكية جريس هالسيل ٤

موطن السخرية في إسرائيل: إنهم كلما بنوا مزيدًا من الأسلحة أصبحوا أقل شعورًا بالأمن!

يعتبر جيري فالويل، الصهيوني المسيحي المتطرف من اكثر المبشرين المسيحيين اليمينيين ولاء لاسرائيل والصهيونية في الولايات المتحدة .

وتكشف الكاتبة الامريكية جريس هالسيل في هذا المقتطف من كتابها «المؤامرة على الاقصى» عن علاقاته الوثيقة بزعماء اسرائيل المتطرفين واتفاقه معهم في تجاهل وجود الشعب الفلسطيني وحقوقه .

لا يذهب جيري فالويل في الرحلات التي ينظمها الى البلاد المقدسة مع المجموعة . كما انه لا يرافق المسيحيين الى اي موقع مسيحي . مثل كنيسة المهد في بيت لحم ، او بحيرة طبريا . او الناصرة او اي مواقع مسيحية في القدس. وبدلا من ذلك فان فالويل يسافر جوا في الدرجة الاولى ، وينزل في احد فنادق الدرجة الاولى في القدس ويجتمع بكبار الشخصيات العسكرية والحكومية الاسرائيلية ويتحدث معهم في الشؤون السياسية .

سأحدد بالضبط موعد ومكان اكتشافي لأول مرة ان فالويل نفسه لن يرافق مجموعتنا :

كان ذلك يوم ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٣ وكنت جالسة وحدي في مطار جون كنيدي بعد ان اتممت معاملة سفري في رحلة على متن احدى طائرات العال وفقا لما حددته الجهة المنظمة للرحلة «الاغلبية الخلقية» التي يتزعمها فالويل .

اقتربت مني اربع نساء وسألنني عما اذا كنت مع الاغلبية الخلقية . وطأطأت رأسي بتحية وتبادلنا الاسماء وجلسنا في مقهى حيث تعرفنا بعضنا الى بعض بصورة افضل .

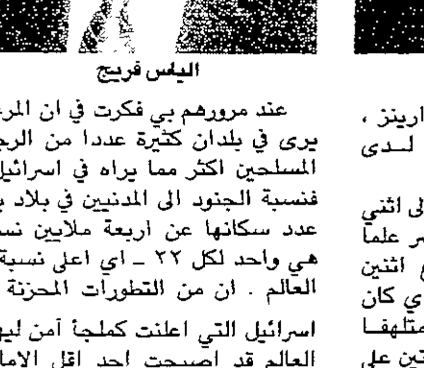
خلال حديثنا ذكرت بيجي ان جيري فالويل ـ الذي تقول انها تشعر بانها تعرفه شخصيا عن طريق استماعها له بانتظام عبر التلفزيون ـ لن يسافر معنا . لن يكون على اي من الطائرات الثلاث التي سيستخدمها الـ ٦٣٠ حاجا . وتفسر بيجي هذا بقولها «لانه لا يريد المجازفة بأمننا» .

وتقول فرجينيا «بارك الله فيه . هذا هو الثمن الذي يدفعه المرء عندما يكون زعيما» .

في احدى الامسيات بعد وصولنا الى القدس ـ وكان ذلك مساء السبت ، ١٩ نوفمبر ١٩٨٣ ـ احتشدنا كلنا ، الـ ٦٣٠ شخصا، في قاعة الاجتماعات في فندق «دبلومات» . كنا في انتظار حدث كبير. فقد وعد فالويل بأنه سيقدمنا لوزير الدفاع موشيه ارينز ، السفير الاسرائيلي السابق لدى الولايات المتحدة .

نظرت وانا جالسة في القاعة الى اثني عشر علما اسرائيليا واثني عشر علما امريكيا كانت موضوعة بتتابع اثنين اثنين . ولاحظت ان فالويل الذي كان جالسا على المنصة بدا متلهفا وسعيدا ، وقد ركز عينيه اليقظتين على باب في خلفية القاعة سيمر عبره الشخص المحتفى به . وظللنا نردد الترانيم بينما ازداد ترقبنا . ثم خيم الصمت وسمعنا وقع اقدام . وظهر وزير الدفاع، مرتديا بدلة وقميصا مفتوح القبة ، يرافقه اربعة حراس مسلحين ، واتجه نحو المنصة .

ارينز



الياس فريج

عند مرورهم بي فكرت في ان المرء لا يرى في بلدان كثيرة عددا من الرجال المسلحين اكثر مما يراه في اسرائيل ، فنسبة الجنود الى المدنيين في بلاد يقل عدد سكانها عن اربعة ملايين نسمة هي واحد لكل ٢٢ ـ اي اعلى نسبة في العالم . ان من التطورات المحزنة ان اسرائيل التي اعلنت كملجأ آمن ليهود العالم قد اصبحت احد اقل الاماكن امنا بالنسبة لليهود. فكلما بنوا مزيدا من الاسلحة ، كلما ازدادوا خوفا ، واصبحوا اقل شعورا بالامان . ومما يدعو للسخرية ان خطر التفتت والانهيار التام ينبع من الداخل ، وليس من الاعداء الذين خاضوا ضدهم كل تلك الحروب .

وسط تصفيق حماسي قدم فالويل الوزير الاسرائيلي المولود في الولايات المتحدة والمتخرج في معهد ماساتشوسيتس للتكنولوجيا ، وبدأ ارينز بالتبجح بأن عملية اسرائيل العسكرية في لبنان «حققت نصرا كبيرا ، لا لاسرائيل فحسب ، وانما للعالم الحر ايضا . لقد دخلنا لبنان لنقتل الارهابيين. اردنا سحقهم» . بينما كان يتحدث عن ذبح الاعداء ، احسست بحدوث تحول في المسيحيين الذين هم عادة لطفاء مهذبون . لقد دب فيهم النشاط ، وفاض الادرينالين في عروقهم وكأنما افلت اسد في وسطنا .

يتحدث ارينز عن جيش اسرائيلي يعود الى لبنان وسوريا ، فيهب المسيحيون واقفين على اقدامهم مصفقين ، ويلوح بأحد ذراعيه ، ربما في اتجاه سوريا او الاتحاد السوفياتي ويتحدث عن «أعداء» «وشيوعيين» ويقول: «اذا قاتلت الولايات المتحدة الى جانبنا ، فاننا سنكمل العمل !»

ارينز ينادي بحرب جديدة

بينما كان ارينز ينادي بالتزام جديد بالقوة العسكرية وحرب جديدة واوسع نطاقا ، قاطعه المسيحيون ١٨ مرة بالتصفيق واقفين . ورأيت كل النساء والرجال حولي وهم يصفقون بهمة وهم يهتفون «آمين» .

في ما بعد ، سألت جورج التكساسي الذي يبيع صحون هوائيات لاقمار المواصلات الصناعية ، عما اذا كان يدرك ان مجموعتنا كانت تصفق لغزو ولذبح اناس ابرياء .

رد قائلا : «ان غزو لبنان كان بارادة الله . انه حرب مقدسة . اعتقد بأن غزو لبنان كان عظيما . لقد استمد من العهد القديم وهو يؤكد النبوءة التوراتية . اتدري ؟ ان هذا يمكن ان يعني اننا نقترب من معركة مجدو» .

● ● ●

يمكن ان يكون اصراري على اثارة قضية انه لم تسنح الفرصة لمجموعتنا للاجتماع بمسيحي واحد ـ مسيحي فلسطيني او اي مسيحي من اي مكان في الناصرة ، او القدس او بيت لحم ـ قد اثر على القس جريج دكسون الذي عمل مساعدا لفالويل في هذه الجولة ، ليقتنع فالويل بأن يعرف المجموعة الى مسيحي واحد على الاقل من اهل البلاد الاصليين ، وهذا هو المشهد الذي حدث :

كنا في قاعة اجتماعات كبيرة في احد الفنادق ، وكان فالويل يتحدث . وسرعان ما قدم لنا رجل ديني مسيحي معمداني من اهل البلاد الاصليين . ولكن فالويل لم يقدم ذلك الرجل المعمداني الذي كان جالسا على المنصة بصفته مسيحيا او فلسطينيا . وبدلا من ذلك قدم الينا ذلك الرجل على اساس انه «مؤمن بالله» .

ثم قال فالويل «هذا الرجل يفعل ما أؤمن انا به . انه يبشر مجتمعه بالانجيل . انني اشعر بوجود صلة بيني وبينه . فانا راعي كنيسة في لنتشبيرج في فرجينيا حيث ولدت ونشأت». ثم التفت الى الضيف ، واسمه نعيم خوري وسأله :

«نعيم، اين ولدت ؟»

«في القدس .»

«على بعد كم ميل من بيت لحم؟»

«خمسة اميال» .

«وانا ايضا ابشر بالانجيل على بعد حوالي خمسة اميال من مكان ولادتي في فرجينيا.» ثم قال فالويل للمجموعة «اريد ان افعل شيئا من اجل هذا الرجل هذه الليلة» .

بتشجيع من فالويل جمع مبلغ من المال من الحضور، ثم وقف نعيم خوري وتحدث الينا:

« ولدت من جديد (اهتديت) مرة اخرى في القدس قبل ١٥ عاما . ذهبت الى الولايات المتحدة لاتلقى تعليمي في كلية الانجيل المعمدانية في سبرنجفيلد بولاية ميسوري وعدت قبل اربع سنوات لاؤسس كنيسة الانجيل الاول المعمدانية في بيت لحم . حضر رجلان في ذلك اليوم الاول ويبلغ عددنا الان حوالي مائتين . من المعروف ان عيسى المسيح ولد قبل الفي عام ويسعدني انه يوجد متسع لعيسى في قلوب اهالي بيت لحم اليوم» .

ثم جلس الدكتور خوري. وقد سجلت كلمته ، التي كانت مقتضبة بصورة ملفتة للنظر، بأكملها . وبعد الاجتماع في تلك الامسية وجدت نعيم خوري واقفا وحده ، وسألته عما اذا كان كل من تحولوا الى مذهبه هم عرب . ورد علي بالايجاب .

وسألته : هل يسمح لك الاسرائيليون بالتحدث الى اليهود عن المسيح ؟

«لا ، هذا امر غير مسموح به .»

وماذا عن معاناة الفلسطينيين المسيحيين والمسلمين الذين يعيشون تحت السيطرة الاسرائيلية ؟ ايرى هذه المعاناة ؟

«نعم.»

والححت عليه : لماذا لا يتحدث ضد هذا الاضطهاد؟ وظل صامتا . وتساءلت عن مقدار المبلغ الذي جمعه له فالويل في تلك الليلة ، هل كان خمسة الاف دولار ؟

اجاب قائلا : «سبعة الاف.»

كان هذا الفلسطيني الواحد، من بين مائة الف مسيحي يعيشون في اسرائيل والمناطق المحتلة ، الوحيد الذي سمح لنا رسميا برؤيته والاستماع اليه . ولم يقل لنا شيئا كثيرا .

الياس فريج يتحدث

قال لي رئيس بلدية بيت لحم، الياس فريج، وهو من المسيحيين المعروفين جيدا «كان سيسعدني ان ارحب بمجموعة فالويل في بيت لحم.» وقال فريج الذي كان اجداده مسيحيين منذ الفي سنة تقريبا ان عدد المسيحيين في الشرق الاوسط يبلغ ١٤ مليون نسمة .

في احد الايام سعيت وحدي الى الالتقاء بالاب جوزيف لوفينشتاين ، وهو مسيحي يرأس جامعة بيت لحم . وبينما جلسنا نشرب القهوة العربية ، سألته عن كيفية استفادة الاسرائيليين من تشجيع أتباع فالويل على انكار وجود المسيحيين من اهل البلاد الاصليين .

رد بقوله «الهدف الرئيسي للصهيونيين المتشددين هو السيطرة على قلوب وعقول المسيحيين الامريكيين . فاذا استطاعوا اقناع المسيحيين الامريكيين بأن الشعب الفلسطيني غير موجود ، او انه غير مهم ، فانه مهما فعل الاسرائيليون، سيلقون موافقة من المسيحيين .

«ان قبضة الاسرائيليين الخانقة على فلسطين تعني ان المسيحيين الاكبر عمرا سيبقون ـ وسيموتون ـ وان المسيحيين الاصغر عمرا والذين لا يستطيعون المغادرة سيبقون ، ولكنهم لن يجدوا مستقبلا هنا . ان الفلسطينيين يفقدون أراضي باستمرار، ولا يبدو ان احدا يفعل شيئا لايقاف ذلك . انني غير مسرور بالمرة بالسياسة الامريكية التي تتماشى مع السيطرة الاسرائيلية. وأعتبر ما يحدث ابادة للشعب الفلسطيني ـ من دون افران .

«ان المسيحيين الذين يغادرون او يموتون تحت هذا النير المضطهد هم نفس المسيحيين الذين ابقوا عبر كل مراحل التاريخ المسيحي شعلة الكنيسة حية باستمرار. والان يتعرضون لاقسى اضطهاد منذ ان دعاهم المسيح لنبذ كل ما يدعو اليه فالويل ـ القوة وتبجيل الاقوياء مثل بيجن ، وارينز وشارون ..

«ان فالويل يأتي الى القدس، ويوجد مسيحيون في كل الجهات من حوله ولكنه يرفض رؤيتهم . انه يغمض عينيه كي لا يرى المسيحيين الذين عاشوا هنا ولا يزالون منذ عهد المسيح . انه يتناسى معاناتهم ـ ليرضي الصهاينة . لو استطاع فالويل ، لجعل المسيحيين يتخلون عن تراثهم . لا اعتقد بأن المسيح كان سيتجاهل المسيحيين ولا يأبه بهم مثل جيري فالويل . كان على الاقل سيقول: هؤلاء اخواني واخواتي. كان سيدعو كل المسيحيين الى رؤية معاناة الفلسطينيين .»

● ● ●

في يوم آخر اتجهت الى مدينة القدس القديمة حيث التقيت بمسيحي آخر هو جوناثان كتاب، وهو اميركي ترك مكتب محاماة مزدهرا وحياة سهلة ومترفة نوعا ما في الولايات المتحدة ليعود الى بلاده الاصلية فلسطين. وقد اصبح كتاب منذ عودته عضوا في رابطة المحامين في كل من الضفة الغربية واسرائيل وعمل محاميا ومديرا قانونيا لمنظمة «القانون في خدمة الانسان» وهي منظمة تابعة للجنة الدولية للحقوقيين وموجودة في الضفة الغربية.

سألته ان كان في وسعه ان يشرح لي كيف يمكن للمسيحيين الاصوليين الامريكيين ان يزوروا الديار المقدسة من دون ان يزوروا المسيحيين الذين يعيشون فيها فرد بقوله:

«إن اسرائيل في نظر المسيحيين الاصوليين من امثال فالويل هي اهم من تعاليم المسيح.

«ان المسيحيين المعتقدين بالصهيونية يحرفون تعاليم المسيح. والصهيونية التي ينادي بها فالويل هي مسألة سياسية لا صلة لها بالاخلاق أو مواجهة المشكلات الحقيقية الجدية. انه يطلب من اتباعه تأييد اسرائيل. ويطلب من دافعي الضرائب الامريكيين اعطاء خمسة الاف مليون دولار لاسرائيل سنويا. وهو يؤكد لاتباعه انهم، بصفتهم انصارا لاسرائيل، يسيرون على جادة الصواب ـ جادة الخير ـ ويقفون مع الفريق الفائز. وهو يقول انه لا حاجة لهم في ان يروا أو يسمعوا عن اي جانب لآخر ابدا.

«ولأن فالويل قد اثر على اتباعه بحيث يضعون اسرائيل قبل الانسانية، فان جماعات مسيحية قليلة تأتي الى هنا وتسعى للالتقاء بمنظمات مسيحية. ان المسيحيين في مثل هذه الرحلات يمارسون دينا فولكلوريا تقوم اساطيره على اسرائيل والنبوءات. وهو دين ينفي المسيحية الانجيلية».

ومضى جوناثان قائلا: «ان الامريكي العادي يجد هذه الميثولوجيا جذابة. فهي لا تتطلب منه عناء فكريا. انها ديانة اسرائيل الصغيرة القوية غير الخانعة. والهم هجين ما بين السوبرمان وحرب النجوم. انه اله ينتقل من هنا الى هناك بسرعة فائقة مشهرا سيفا ناريا سريعا ويدمر كل الاعداء. انه بالنسبة الى ضعفاء الايمان دليل على ان التوراة لاتزال صحيحة وحية. وبالنسبة الى هؤلاء يكاد سفر يشوع ان يكون صحيفة يومية».

ومضى جوناثان كتاب يقول: «ان من المسيحيين من امثال فالويل، ممن يؤمنون بهذه الديانة الساذجة التي تسمح لهم برواية الحجارة ولكن من دون رؤية الناس يعقدون المشكلة. فهم يوافقون على كل اعتداءات اسرائيل العسكرية. ومثل اولئك المسيحيين يشجعون اسرائيل ليس فقط على رفض الاعتراف بالفلسطينيين، وانما ايضا على رفض الانسحاب من الضفة الغربية. والواقع ان المسيحيين، من امثال فالويل، يعطون الاسرائيليين حافزا على التوسع واخذ المزيد من الاراضي العربية، واضطهاد المزيد من الناس لانهم يقولون ان الله في جانبهم ولأن العم سام مستعد لدفع الفاتورة.

«ان الاسرائيليين يعلمون ان المسيحيين الطيبين من امثال فالويل يؤيدونهم تماما، بغض النظر عما يفعلونه من الناحية الاخلاقية. وبغض النظر عن مدى ممارسة الاسرائيليين للاضطهاد، فانهم يعلمون ان المسيحيين الامريكيين الصهاينة يؤيدونهم وعلى استعداد لأن يعطوهم اسلحة والاف الملايين من الدولارات ويصوتوا معهم في الامم المتحدة».

التدخل في الاساطير

إن فالويل يفضل ان لا يجتمع بالمسيحيين في البلاد المقدسة او حتى ان يراهم «لأننا، بمجرد وجودنا نتدخل في الميثولوجيا (الاساطير) التي ينادي بها». واختتم كتاب حديثه بقوله: «لو كان مستعدا للالتقاء بمسيحيين، فانه لن يكون محتاجا للمجيء الى هنا لرؤيتنا ـ اننا نستطيع الذهاب لزيارته. انني وعدد لا يحصى من الفلسطينيين المسيحيين سنرحب بالفرصة لزيارة كل المسيحيين الذين يأتون هنا للزيارة والتحدث معهم».

لاتزال نسبة كبيرة من الفلسطينيين المسيحيين ـ ربما تصل الى ٣٠ الف شخص ـ يعيشون في الجليل حيث بشر المسيح بتعاليمه. وعندما تجولنا في الجليل، كان يمكن لمجموعتنا ان تلتقي بمسيحي معروف جيدا، هو الأب الياس شقور الذي يصف في سيرته الذاتية «أخوة الدم» بالتفصيل كيف نشأ مسيحيا في ارض المسيح. واجداد شقورة من المسيحيين الاصليين في البلاد وابقوا شعلة الكنيسة حية منذ عهد المسيح.

لدى عودتنا بالطائرة بعد رحلة عام ١٩٨٣ سألت القس كليفورد عما اذا كان قد التقى بمفرده بأي مسيحيين خلال جولته في ارض المسيح.

رد القس كليفورد «واحدا أو اثنين».

قلت له: قل لي بصدق، كم واحدا قابلت؟

واجاب القس: اعتقد انني رأيت واحدا أو اثنين من الباص».

لقد أوجز المبشر المسيحي اليميني بات روبيرتسون الشعور العام لليمينيين المسيحيين الجدد بقوله للمعلقة الصحفية جوريجي ان جيري يوم ٢٧ اغسطس (آب) ١٩٨٥:

«ثمة احترام للعرب واهتمام بهم في أوساط الاصوليين ولكنه قليل الاهمية اذا ما قورن بمشاعرنا تجاه اليهود».

يتبع

دبابات الغزو الاسرائيلي خلال عملية اجتياح لبنان



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطاالله

ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

International Offices

Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181 Telex: 889272 ARABNS G

Washington Office: 1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920 Washington D C 20004-1703 Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB

Houston Office: 2100 West Loop South Suite 1525 Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245 Telex: 897 063

Khartoum Office — Tel: 71707/71782/71732

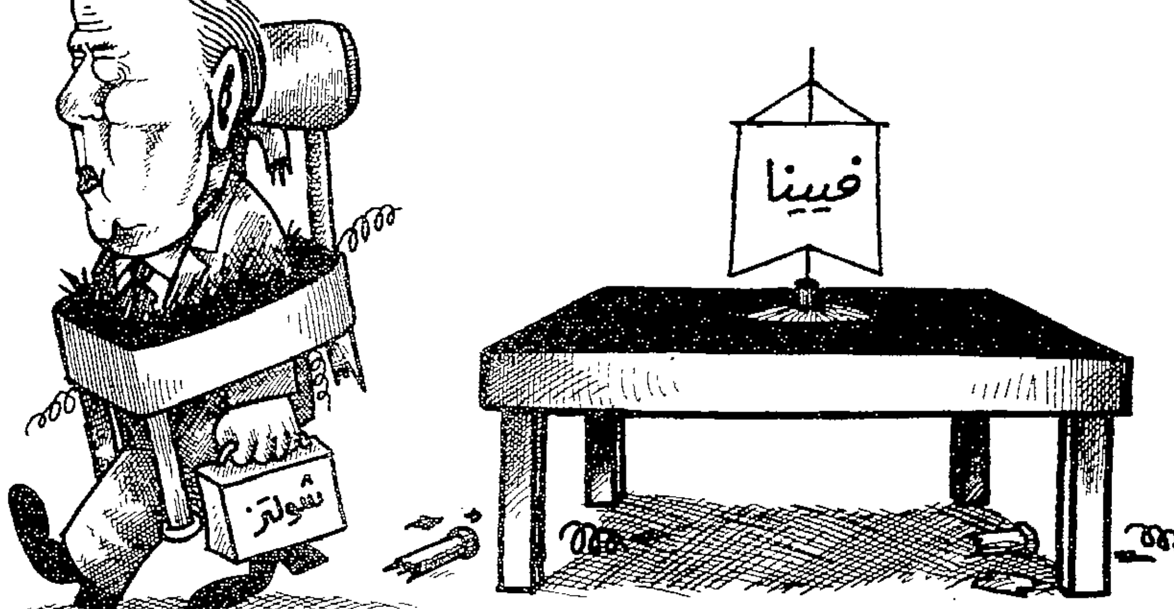
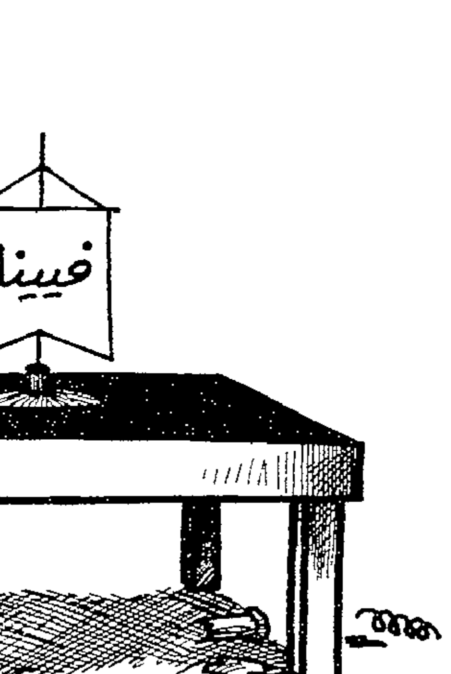
Gulf Office — P O Box 581 Dammam 31421 Tel: 85 76583 - 8756575

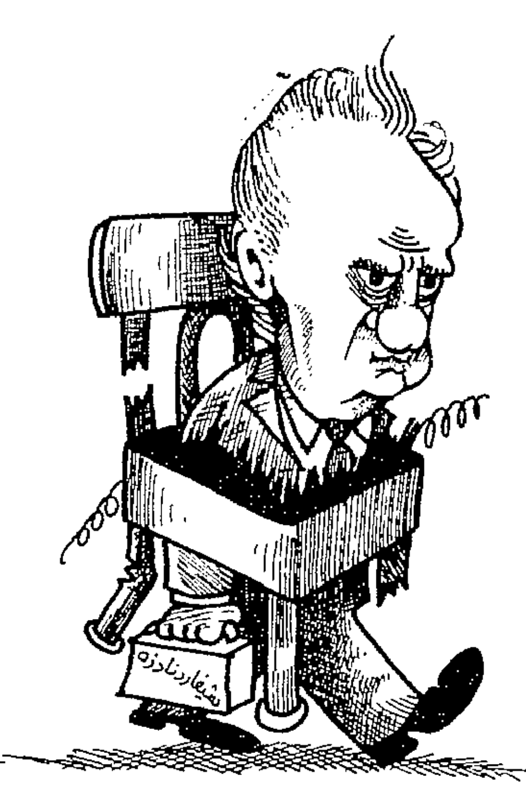
Rabat Office — Tel: 66100 - 67130 - 67339

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.
Telex: 605350 SADIS SJ

الاشتراك السنوي في امريكا وكندا ٣٠٠ دولار امريكي




محمود كحيل

رأي الشرق الأوسط

١١ قرارا

احد عشر قرارا اصدرتها اللجنة السياسية الخاصة التابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة يدور محورها الأساسي حول التنديد بممارسات سلطات الاحتلال الاسرائيلية ضد السكان العرب بالأراضي المحتلة ومطالبة حكومة العدو الاسرائيلي بالكف عن هذه الممارسات.

وحقيقة ان هذه القرارات ستعرض على الجمعية العامة للتصديق عليها الا ان الأغلبية الكبيرة التي حصلت عليها القرارات داخل اللجنة السياسية يجعل من تصديق الجمعية العامة امرا مؤكدا مهما اعترضت اسرائيل او الولايات المتحدة.

فالقرارات صدرت على اساس وقائع ثابتة تؤكد الانتهاك الاسرائيلي السافر لحقوق الانسان ولمبادىء القانون الدولي الذي تعد حمايته من اولى مهام الأمم المتحدة.

فقد اعدت لجنة خاصة عن الممارسات الاسرائيلية تقريرا مطولا تقدمت به الى الجمعية العامة يكشف حقيقة الاضطهاد وعمليات العقاب الجماعية التي يتعرض لها المدنيون العرب في الأراضي المحتلة والاجراءات الاسرائيلية التي تجردهم من الحريات الأساسية.

كما تضمن التقرير تفاصيل المخطط الاسرائيلي لاقامة مستوطنات جديدة والتدابير التي تتخذها حكومة العدو لتغيير معالم الطابع المادي والبشري للأراضي المحتلة بما فيها نقل مخيمات اللاجئين الفلسطينيين من مواقعها وترحيلهم وتدمير مساكن العرب.

وكانت القرارات واضحة في مطالبتها اسرائيل بالكف عن ممارساتها البشعة التي تستند الى مبدأ يزعم اعتبار الأراضي المحتلة جزءا من الكيان الصهيوني.

ولكن تبقى حقيقة ان هذه القرارات ـ مثلها مثل ما سبقها ـ تفتقر الى عنصر التنفيذ الفعال لاجبار اسرائيل على التخلي عن تحديها المتواصل لكل القرارات الدولية.

الانتخابات الامريكية النصفية

استعاد الحزب الديمقراطي في الولايات المتحدة السيطرة على مجلس الشيوخ في الانتخابات النصفية، ملحقا بالرئيس رونالد ريجان أسوأ هزيمة سياسية تكبدها منذ انتخابه للرئاسة في عام ١٩٨١. وبعد ان كانت للجمهوريين اغلبية ضئيلة في مجلس الشيوخ، اصبح الديمقراطيون متفوقين في المجلس الآن بعشرة مقاعد، كما انهم زادوا اغلبيتهم الساحقة اصلا في مجلس النواب بستة مقاعد، بحيث تبلغ الآن ٢٥٩ مقعدا مقابل ١٧٦ مقعدا للجمهوريين.

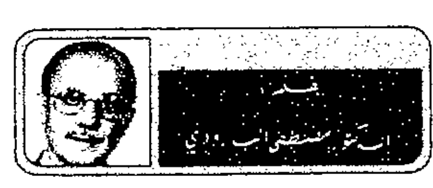
واول ما تعنيه سيطرة الديمقراطيين على كلا مجلسي الكونجرس هو ان الرئيس ريجان سيواجه صعوبات في تمرير برامج ادارته عبر الكونجرس. وقد وصف الديمقراطيون الذين فازوا بتأييد واسع في الولايات الجنوبية وولايات الحزام الزراعي، انتصارهم بأنه نهاية لثورة ريجان المحافظة وبداية لنهضة حزبهم وتجدد نشاطه.

لقد مني الرئيس ريجان بهذه الهزيمة رغم الحملة الانتخابية المضنية التي قام بها في الأسابيع الأخيرة تأييدا للمرشحين الجمهوريين ورغم انه كان ومازال اكثر الرؤساء شعبية في التاريخ الامريكي الحديث. وكانت بارقة الأمل الوحيدة للجمهوريين هي فوزهم بحكم ثماني ولايات اخرى.

يعتقد المحللون ان سياسات ريجان الزراعية افقدت الجمهوريين تأييد نسبة كبيرة من المزارعين، ويشيرون الى ان كل الأحزاب الحاكمة تقريبا تعاني من الضعف في منتصف فترة حكمها. ومع ان الرئيس ريجان سيواجه صعوبات في العامين المقبلين، فان المحللين يستبعدون ان يصبح «بطة عرجاء» كما يقول المصطلح الامريكي، ويشيرون الى مهارته في تحويل هزائمه الى انتصارات. ولكن ما هي معاني هذه الهزيمة للرئيس ريجان على الصعيدين الداخلي والدوري؟

ان انتصار الديمقراطيين هذا سيجعل السباق على الرئاسة في انتخابات نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٨ اكثر سخونة، وقد لا يجرؤ الديمقراطيون في هذه الاثناء على زيادة الضرائب. واما على الصعيد الدولي فسيكون العالم اقل قدرة على توقع السياسات الامريكية.

سورية ليست وحدها المستهدفة



اسرائيل تنصب الشباك، وتزرع هنا وهناك، فخا بعد فخ.. وامريكا تلهث ركضا وراءها.. تنساق معها حيثما قادتها.. ذلك امر بات معلوما مكشوفا..

اما ان تقع بريطانيا في اسر المكائد، فذلك هو العجب العجاب، الذي يكسر اعرق التقاليد الانكليزية!

ذلك بأن اسرائيل، الولاية الآمرة المدللة، التي اتخذت لنفسها الرقم (٥١)، كيما توجه حيث تشاء، سائر الولايات الامريكية الخمسين، قد غدت هي المتبوع المطاع، اما التابعون الخمسون، فما يستطيعون فكاكا، من طوق محكم، احاط بالعنق، وعليه النجمة السداسية الطاغية، تدمغه وترهقه، وهو يشد شدا على امريكا جميعا، فلا عجب اذن في كل ما يصدر عن التابع والمتبوع..

ولكن الذي يثير الدهشة كل الدهشة، ان تنسى بريطانيا، مسيرة طويلة اصيلة، امتدت نحو مائتي عام، طابعها الحلم والأناة والتروي، قبل ان تتخذ القول الفصل، فما كانت تندم على قرار حاسم متعجل، لأنها تتمهل كثيرا في اصدار القرار..

ولقد كانت فرنسا، في هذا الصدد، على عكس بريطانيا، فاذا هذه الأيام، تتكشف عن حكمة بالغة في السياسة الفرنسية، بمقابل الطيش في اتخاذ القرار البريطاني..

فقد عرف العالم، من خلال ما يقرب من مائتي عام، فورات وثورات للشعب الفرنسي، كان آخرها «الثورة الثقافية» عام ١٩٦٨، حيث كل فرنسي، يمور ويصخب، في ابسط الأمور، ويهب منتفضا كلما تراءى له ظلم او ضر.. اما الآن، فان الحكومة والشعب الفرنسيين، رغم التفجير إثر التفجير، مما يودي بالضحايا البريئة، في قلب باريس، التي تضم شعبا من الطف الشعوب، شعبا يستحق الحب والتقدير، لا العنف والتفجير، انه رغم ذلك، يقف الشعب، وتقف الحكومة، موقف الترقب الحذر، والتحقيق الدقيق، فلا يسارع طائش او احمق، الى القاء تهمة جائرة، على هذه الدولة العربية او تلك!

فما بال بريطانيا، وهي الأحق بمثل هذا السلوك، تتخذ من المواقف ما يغايره تماما؟!

ان الشعب البريطاني، يتميز من سائر الشعوب الأوربية، (ولربما كان في ذلك مفردا بين الشعوب جميعا) بأنه هادىء المشاعر، لا يسارع في الانفعال، وقد اشتهر بمراعاة المبدأ القائل: «انتظر وانظر Wait and see»، الذي يعني في التطبيق العملي: «لا تتعجل، فيما تعمل، واصبر واصبر، حتى تبصر، اين هو الحق اليقين، ففي ضوء ذلك، يكون القرار الحكيم»، ومن هنا، كان العجب العجاب، في الموقف الأخير للحكومة البريطانية، تجاه سورية، حيث لا تكتفي بالقطيعة، بل تريد ايضا ان تستعدي علينا سائر الدول في الغرب، دون تبصر ولا هوادة!

ين ترميهم بسهام الطيش..

ومن حقنا ان نذكر هذا الشعب الرصين، بأن الحكمة التي كانت تطبع سياسته الهادئة، انما كانت نتيجة لدروس عدة، من ابرزها الدرس الذي تلقته الامبراطورية البريطانية، حين اعلنت امريكا استقلالها عنها، في الربع الأخير من القرن الثامن عشر.. فقد كانت هذه تتألف من ثلاث عشرة مستعمرة بريطانية، توجهت بمطالب اغلبها مالي واقتصادي، الى ما كان يسمى «الوطن ـ الأم»، في لندن، فتسرعت الحكومة البريطانية، في رد المطالب، ومن ثم بدأ التقلص الأول في جسم الامبراطورية البريطانية.. حتى اذا بدت مطالب من جانب المستعمرات البريطانية في كندا، كان الدرس الأول ماثلا للأعين، واتخذ الحاكم العام البريطاني في اوتاوا، موقف الوسيط العادل، الذي حقق استقلال كندا، وربطها برباط جديد مع بريطانيا، فيما سيحمل على الأيام، مسمى «الرابطة البريطانية للأمم»، مما سبق ان تحدثنا عنه، في هذه الجريدة المرموقة «الشرق الأوسط»، في العدد الصادر يوم ١٩٨٦/٧/٣١.

فما بال بريطانيا ـ اليوم ـ تعود الى التهور، فيما تقدر وتقرر؟! وهي تنساق في هذا، مع الولايات الاحدى والخمسين، مع انها كانت قد تلقت درس التزام الحكمة، من علاقتها بأمريكا نفسها، قبل مائتي عام او تزيد؟! فهل يقبل الشعب البريطاني، ان يرى الطاووس الاسرائيلي، مزهوا بذيله المنشور، في ولايات اضحت احدى وخمسين، لتكون بريطانيا ـ لا سمح الله ـ هي الثانية والخمسين؟!

اننا اذا، نحتكم الى الشعب البريطاني، الذي يحاسب الحكومات، في متتالي الانتخابات، اعسر حساب، ليبادر الى هذا الحساب.. فما يجوز أن يحمل من اخطاء حكومته، معرة المعاداة، لا لسورية وحدها، بل للعرب جميعا، وقد قام اقتصاد بريطانيا واغتنى، على السوق العربية الكبيرة المنفتحة امامه!

ومن عادة المعركة الانتخابية في بريطانيا، ان تتكشف عن مزيد من الفضائح والمخزيات، السياسية والاخلاقية، التي تجعل الشعب يديل الحكم، من يد هؤلاء الى اولئك، وهو يظل الرقيب، عليهم جميعا، على حد سواء..

وان في وسع الشعب البريطاني ان يطلب انعقاد المعركة الانتخابية، قبل حلول الأجل، فذلك ما جرى عليه العمل، في مناسبات كثيرة، اقل شأنا من هذه الورطة، التي تسوق بريطانيا نفسها اليها، مع العرب جميعا، وبخاصة على صعيد الخسار الاقتصادي الكبير، الذي يزعزع الجنيه الاسترليني، من بعد ان ثبت بعض الثبات..

ونحن العرب، ندرك ان سورية ليست وحدها المستهدفة، في هذه السياسة الخرقاء، التي تعليها اسرائيل على الغرب، فهي تريد تحطيم العيدان العربية، عودا بعد عود، ولكن الأعين العربية الواعية، لن تتيح للعدو، ان يستفرد سورية، فالله يحميها بحماه، ثم ان العرب جميعا لها حماة أباة، رحماء فيما بينهم، أشداء على المعتدين.

سؤال في السودان

لماذا لا يندمج حزبا الأمة والاتحادي الديمقراطي؟

بقلم: السر سيد أحمد

من ضمن التعديلات المقترح إدخالها على الدستور الانتقالي في السودان مادة تنص على اسقاط عضوية النائب اذا غير من انتمائه السياسي، وهي مادة فيما يبدو قد استقرت سجل التجربتين الديمقراطيتين الماضيتين في السودان. فأحد اسباب عدم الاستقرار وقتها كان التحولات السياسية من قبل النواب والتي أدت في احيان عديدة الى سقوط الحكومات.

ومن المرغوب فيه ان توضع الضوابط اللازمة لوقف التلاعب السياسي، لكن هذا وحده لن يكون كافيا مالم تقم الأحزاب نفسها بعملية تحديث ضخمة تشمل اشاعة وتمتين الديمقراطية داخل هذه الأحزاب اضافة الى تغيير في بنيتها التنظيمية، واهم من هذا كله القيام باعادة هندسة وتجميع للقوى السياسية المتقاربة في وعاء حزبي واحد يتخذ الشكل الملائم. فالأحزاب المؤثرة في النهاية تعبير عن قوى اجتماعية وسياسية معينة تتخذ لها أساليب محددة متعارف عليها في اطار النظام الديمقراطي. لقد اعقبت انتفاضة الربيع في العام الماضي ظهور عدد كبير من الأحزاب على الساحة السياسية تجاوزت الثلاثين منها ما هو قديم معترف به ومنها ما هو جديد يسعى للتعبير عن رؤية وتصورات جديدة لسودان ما بعد الانتفاضة. ثم جاءت نتيجة الانتخابات لتؤكد بقاء قوى الوسط والتي يمثلها حزبا الأمة والاتحادي الديمقراطي في المقدمة وذلك بالرغم من التغييرات المتنوعة التي شهدتها البلاد خلال العقدين الماضيين.

حزبا الأمة والاتحادي الديمقراطي سيطرا على الحياة السياسية في البلاد منذ العهد الاستعماري. فقوى التحديث والممثلة في مؤتمر الخريجين وجدت نفسها تدريجيا متجهة الى العمل في المجال السياسي بحسبانها اكثر الفئات وعيا بما يجري حولها. ولدعم وجودها ونشاطها السياسي اتجهت هذه القوى الى التحالف مع الرموز التقليدية والممثلة في زعامة طائفتي الانصار بقيادة السيد عبد الرحمن المهدي جد رئيس الوزراء الحالي الصادق المهدي وزعيم حزب الأمة، كما اتجهت فئة أخرى من الخريجين الى زعامة طائفة الختمية بقيادة السيد علي الميرغني والد محمد عثمان وأحمد الميرغني زعيمي الحزب الاتحادي الديمقراطي حاليا.

الحزب الاتحادي الديمقراطي هو سليل الاحزاب الاتحادية والتي ترجع بجذورها الى حزب الاشقاء والذي تكون عام ١٩٤٤ ثم اكتسب اسم الوطني الاتحادي عام ١٩٥٢ بعد ان دخلته احزاب وادي النيل، الاتحاديون الاحرار والحزب الاتحادي. بعد ذلك بعامين خرج منه الحزب الاستقلالي الجمهوري والذي لم يعش طويلا ثم خرج منه حزب الشعب الديمقراطي عام ١٩٥٦ مكونا الجناح السياسي الملتزم للختمية ثم عاد الحزب للاندماج مع الوطني الاتحادي عام ١٩٦٥ واستمر الى الآن ومع ان الحزب استمر موحدا طوال هذه الفترة، إلا ان الفصل في ذلك يرجع الى القاعدة التي رفضت المحاولات الانشقاقية التي حاولها البعض ونتج عن ذلك سقوط كل المنشقين، بل وسقوط غالبية اعضاء المكتب السياسي الذي عينه راعي الحزب محمد عثمان الميرغني لعدم الرضى عنها.

حزب الأمة من جانبه تميز بشيء من الاستقرار طوال تاريخه فمنذ تكوينه عام ١٩٤٥ قام باستيعاب حزبين صغيرين هما حزب الوطنيين والحزب الاشتراكي الجمهوري والذي كان مكونا من زعماء القبائل واتخذ شكله الحالي وثبت عليه منذ عام ١٩٥٣. وعليه فما تشهده ساحة الاتحاديين من عمليات انشقاقية وما يشهده الامة من انضباط يعود بجذوره الى بيئة وتاريخ الحزبين.

وطوال الفترة الماضية من تاريخ السودان لعب الحزبان دورا مؤثرا. فاتفاقهما كان العامل الممهد لحصول البلاد على استقلالها، وهما قد سيطرا على حكومات الفترة من الحكم الذاتي في عام ١٩٥٤ الى قيام الحكم العسكري الأول ٥٨ ـ ١٩٦٤ ليعارضا ذلك الحكم بمختلف الوسائل. وعقب ثورة اكتوبر التي أعادت الحكم الديمقراطي عادت سيطرتهما على الوضع السياسي الى قيام الحكم العسكري الثاني ٦٤ ـ ١٩٦٩، ثم حملا راية المعارضة بمختلف السبل لذلك النظام الى ان سقط وهاهما يتوليان مقاليد الأمور مرة أخرى.

من هذا الاستقراء الوجيز يتبين ان الوضع الديمقراطي في صالح الحزبين إذ يمكنهما ببساطة من تولي الحكم لأن غياب الديمقراطية لا يبعدهما عن الحكم فقط، وانما يسهم في اضعاف مراكز نفوذهما ويزيد من قوة مراكز سياسية أخرى. وحتى تجربة عبد الله خليل زعيم الأمة والذي تشير الوثائق المتوفرة الى انه استغل منصبه عام ١٩٥٨ كرئيس للوزراء ووزير للدفاع لتسليم السلطة الى الجيش لم تنجح. إذ يعتقد ان اهدافه كانت تشمل فيما تشمل تهيئة الفرصة امام السيد عبد الرحمن المهدي ليتولى رئاسة الجمهورية وان يمنع قيام حكومة متعاطفة مع مصر، لكن العسكر الذين تسلموا السلطة استمرأوا الوضع وقاموا بابعاد قادة الأحزاب السياسية واعتقالهم بمن فيهم عبد الله خليل نفسه.

ان هذه التجربة تبين بوضوح ان أحد الحزبين لا يمكنه ان يكسب عن طريق انقلاب عسكري، ومن هنا فاستمرار الوضع الديمقراطي هو في صالحهما كما هو في صالح السودان كله. وعليه فتمتين هذا الوضع وتقويته بمختلف السبل تصبح عملية ضرورة سياسية. سجل الحزبين في الحكم والمعارضة يبين بوضوح ان نقاط الخلاف بينهما يمكن احتواؤها ونقاط الاتفاق بينهما كثيرة لدرجة انهما يحكمان السودان عمليا منذ استقلاله. لقد حاز الحزبان على ٦٧,٦٪ من اجمالي اصوات الناخبين في الانتخابات الأخيرة وهما يمكن تصنيفهما سياسيا في الوسط الذي يوجد الى يمينه الجبهة الاسلامية والى يساره الحزب الشيوعي وقوى اليسار الأخرى. ونتيجة لقوة الحزبين وتعبيرهما عن اتجاه سياسي واحد فان هذا قد أدى بالضرورة الى عدم حصول أحدهما على اغلبية برلمانية مطلقة في اي انتخابات ماعدا الانتخابات الأولى والتي جرت في أواخر عام ١٩٥٣ إذ حاز الحزب الوطني الاتحادي على اغلبية واضحة تمثلت في حصوله على ٥١ مقعداً من جملة ٩٧ وذلك لأنه لم يكن قد انقسم بعد كما ان الصراع وقتها كان محددا حول علاقة السودان الخارجية وتحديدا مع مصر.

ونتيجة لعدم نجاح اي من الحزبين في تحقيق اغلبية برلمانية واضحة فقد كان الاحتمال قائما دائما في ان يشكل احدهما الحكومة بالتحالف مع الأحزاب الأخرى، الأمر الذي اصبح أحد عوامل عدم الاستقرار. فعندما شعر عبد الله خليل ان شريكه في الحكم حزب الشعب ينوي الاتفاق مع الوطني الاتحادي وتشكيل حكومة جديدة قام بتسليم السلطة للجيش. وفي الفترة التي اعقبت ثورة اكتوبر قام الاتحاديون بالتحالف مرة مع حزب الأمة جناح الامام الهادي ومرة أخرى بالتحالف مع جناح الصادق المهدي. وعندما نجح في فبراير ١٩٦٨ من جمع اصوات نيابية كافية كان يمكن ان تمكنه من اسقاط الحكومة قام مجلس السيادة بحل الجمعية التأسيسية والدعوة الى اجراء انتخابات جديدة.

وعليه ولقفل الطريق امام تكرار مثل هذه التحالفات وتحقيق فترة من الاستقرار الذي يسمح بتنمية البلاد، فالاستقرار شرط لازم لتحقيق التقدم، فانه في تقديري من الضروري النظر بجدية في اقتراح بدمج الحزبين في حزب واحد تكون لديه اغلبية برلمانية واضحة يدعمها باطار تنظيمي قوي وتحديث في اجهزته الفكرية والحزبية. وقد لا يعرف الكثيرون ان مثل هذا الاقتراح قد طرح بصورة عامة في بداية الفترة المايوية وكان الشخص الرئيسي وراءه هو المرحوم الشيخ علي عبد الرحمن الأمين نائب رئيس الاتحادي الديمقراطي.

قد لا يكون من السهل على الكثيرين وفي اطار المنافسة التاريخية والتقليدية بين الحزبين تقبل هذه الفكرة، لكن لا ينبغي ان ننسى حقيقة انه بالرغم من التنافس الذي كان ولايزال قائما بينهما فان هناك تحالفا دائما قائما بينهما في المعارضة وفي الحكم، ثم ان نقطة الخلاف الرئيسية بينهما والتي كانت تتعلق بالعلاقة مع دولتي الحكم الثنائي مصر وانجلترا، لم تعد هناك، كما ان الطموحات السياسية الكبيرة والتي بدأت مع السيدين علي الميرغني وعبد الرحمن المهدي لم تعد هناك كذلك. واهم من هذا كله ان التطورات التي مرت بالسودان مؤخرا اثرت على الحزبين وقيادتهما الروحية كذلك. فالصادق المهدي يطرح نفسه للانتخاب زعيما للحزب ومحمد عثمان واحمد الميرغني يلعبان دورا سياسيا مباشرا. وفي الماضي لم يكن واردا ان يطرح زعيم الطائفة نفسه للحصول على زعامة الحزب بالانتخابات، كما ان طائفة الختمية كانت تتعامل مع السياسة عن بعد وليس عن طريق الانغماس المباشر. وقد يستحق الأمر المزيد من النقاش خاصة والحزبان يمثلان قوى اجتماعية واحدة ذات وجود جغرافي متقارب.

يوميات

أحمد بهاء الدين

البديل للهجوم الايراني

مع الاعتراف بانه من اصعب الاشياء توقع نوايا الزعامة الايرانية، فلا بد مع ذلك من المحاولة، ومتابعة الاشارات، دائما.

وفي تقديري ان الاشارات الكثيرة التي تدل على وجود خلافات اساسية في القيادة الايرانية حول مسار الحرب مع العراق، تنطوي على قدر كبير من الصحة. ويبدو ان ما سمي «بالهجوم النهائي الاخير» الذي ينهي الحرب، هو احد اهم اسباب هذا الخلاف، وهذا هو السبب في التأجيل المستمر له منذ شهور طويلة.

فكما ان هناك بالطبع الذين مازالوا مصممين على القيام بهذا الهجوم الاخير، بدليل ان ايران مازالت تجلب المزيد من الحشود البشرية من اقصى انحاء ايران الى الجبهة حتى الآن، فان هناك الذين بدأوا يجدون الشجاعة التي تجعلهم يرفعون اصواتهم بالاعتراض على هذا الهجوم.

وقد وجد هؤلاء حجة جديدة قوية ومؤثرة، ومنطقهم هو الآتي:

لقد سبق ان قامت ايران باكثر من هجوم شامل كبير، وقالت انه الهجوم الاكبر والاخير، ولم يسفر عن النتيجة المطلوبة، اللهم إلا زيادة الخسائر البشرية الرهيبة وبالتالي تزايد السخط والتذمر الشعبي المكبوت، والهجوم الذي يدقون له الطبول هذه المرة باكثر مما فعلوا في المرات السابقة، سيكون فعلا هو الهجوم الاخير! وقد بنت القيادة الايرانية كل تطلعاتها على نجاحه فماذا لو عجز هذا الهجوم بكل الخسائر المتوقعة عن تحقيق اهدافه؟ انه اولا سيكون فعلا الهجوم الاخير، والاخطر من ذلك انه سيكون «الورقة الاخيرة» في مجال المساومة. فمن الاحسن لايران ان تتفاوض الآن، وحكاية الهجوم الاخير معلقة في الهواء لا ان تتفاوض بعد ان تفقد الهجوم الاخير كورقة، ولا يعود لديها ورقة اخرى تساوم عليها، الاعتبار الثالث في رأي هؤلاء ان القيادة الايرانية تستطيع ان تقول لشعبها الآن انها ليست مهزومة. في حين انه لو فشل «الهجوم الاخير» او حقق مكاسب لا قيمة لها، بضعة كيلومترات من الارض مقابل عشرات آلاف القتلى، فسوف تبدو القيادة الايرانية امام شعبها مهزومة.

هذا الرأي يقول ان هذا الوقت هو احسن وقت للتفاوض. وان المقامرة كبيرة جدا وانه يحسن انتهاز فرصة ان العالم كله يطالب ايران بالتفاوض، والخلاف حول هذه النقطة حقيقي وعميق واكيد، وسوف ينجلي الاختيار الحاسم خلال الاسابيع القليلة القادمة.

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥,٠٦	٥,١٠	٤,٣٧	٤,٤١	٤,٤٤	٤,٢٥	٥,٢٢	٥,٢١	٤,٤٤	٥,١٦	٤,٣١	٤,١٥	٤,٥٥	٤,٤٨	٤,٣٥	٥,٢٢	٦,٠٨	٤,٢١	[illegible]	٥,١٩
الشروق	٦,٢٧	٦,٣٢	٥,٥٩	٦,٠٣	٦,١٣	٥,٥٥	٦,٥٠	٦,٤٩	٦,٠٥	٦,٣٦	٥,٥٠	٥,٤٥	٦,١٥	٥,٥٨	٥,٥٨	٦,٥٢	٧,٤٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢,٠٤	١٢,٠٥	١١,٢٤	١١,٣٧	١١,٣٩	١١,٣٣	١٢,١٦	١٢,١٠	١١,٣٢	١٢,١٣	١١,٢١	١١,١٩	١١,٥٦	١٢,٠٣	١١,٢٠	١١,٥٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العصر	٣,١٨	٣,١٦	٢,٢٥	٢,٤٧	٢,٤٢	٢,٥١	٣,٠٨	٢,٥٥	٢,٣٦	٣,٢٢	٢,٣٠	٢,٣١	٣,١٣	٣,٠٣	٢,٢١	٢,٢٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٥,٤٣	٥,٣٩	٤,٤٧	٥,١٠	٥,٠٤	٥,٢٢	٥,٣٣	٥,١٨	٤,٥٨	٥,٤٣	٤,٥٢	٤,٥٠	٥,٢٩	٥,٣٩	٤,٤١	٤,٥٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	٧,١٣	٧,٠٩	٦,٠٥	٦,٤٠	٦,٢٣	٦,٢٩	٧,٠٠	٦,٤٥	٦,١٧	٧,١٢	٦,٠٩	٦,٢٠	٦,٥٤	٦,٣٩	٦,٠٤	٦,١٩	٧,٢٣	٦,٤٣	٧,٢٣	٦,٠٣

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٢٠	٥,١٤	٦,٠٠	٦,١٨	٥,٤٣	٥,٠٦	٥,٢٨	٥,٤١	٥,٢٥	٥,٢٩	٥,٣٩	٤,٥٢	٦,٠١	٥,٣٦	٤,٥٩	٥,١٠	٤,٥٤	٥,١٧	٥,١٢
الشروق	[illegible]	٦,٤٨	٧,٤٣	٧,٥٠	٧,٢٣	٦,٤٧	٧,١٢	٧,٢٣	٧,٠٦	٧,٢٠	٧,٢٦	٦,١٧	٧,٤٦	٧,١٧	٦,٣٢	٦,٤١	٦,٢٩	٦,٣٨	٦,٥٢
الظهر	[illegible]	١١,٥٥	١٢,٢٧	١٢,٥٩	١٢,٢٠	١١,٣٩	١١,٥١	١٢,١٠	١١,٥٨	١١,٣٣	١١,٥٤	١١,٣٨	١٢,٢٥	١٢,١١	١١,٤١	١٢,٥٣	١١,٣٥	١٢,٠٦	١١,٥٠
العصر	[illegible]	٢,٣٦	٢,٤٣	٣,٤٤	٢,٥٠	٢,٠٤	٢,٠٢	٢,٢٩	٢,٢٣	١,١٥	١,٥٣	٢,٣٥	٢,٣٦	٢,٣٧	٢,٢٤	٢,٤١	٢,١٦	٣,٠٩	٢,٢٢
المغرب	[illegible]	٥,٠٠	٥,١٠	٦,٠٧	٥,١٥	٤,٢٩	٤,٢٩	٤,٥٥	٤,٤٨	٣,٤٣	٤,٢١	٤,٥٧	٥,٠٣	٥,٠٣	٤,٤٨	٥,٠٤	٤,٤٠	٥,٣٤	٤,٤٧
العشاء	٧,٥٢	٦,٢٨	٦,٤٧	٧,٣٤	٦,٥٠	٦,٠٥	٦,٠٧	٦,٣١	٦,٢٤	٥,٢٧	٦,٠٢	٦,١٧	٦,٤١	٦,٣٨	٦,١٥	٦,٢٩	٦,٠٩	٦,٤٨	٦,٢١

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

ماتقبل فيه شهادة المرأة وحدها

... ويقول ابن قدامة : وتقبل شهادة المرأة فيما لا يطلع عليه الرجال مثل الرضاع والولادة والحيض والعدة وما أشبهها. قال القاضي : والذي يقبل شهادة النساء فيه منفردات خمسة اشياء : الولادة، والاستهلال، والرضاع والعيوب تحت الثياب كالرتق والقرن والبكارة والبرص، وانقضاء العدة. وعن ابي حنيفة لا تقبل شهادتهن منفردات في الرضاع، لأنه يجوز ان يطلع عليه محارم المرأة من الرجال، فلا يثبت بالنساء منفردات كالنكاح. وتأيد ابن قدامة لمذهبه بحديث عقبة بن الحارث : «تزوجت أم يحيى بنت ابي إهاب فأتت امة سوداء فقالت : قد ارضعتكما. فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فأعرض عني ثم اتيته فقلت يا رسول الله : انها كاذبة، قال : كيف وقد زعمت ذلك». وهو حديث متفق عليه، ولأنها شهادة على عورة فقبلت فيها شهادة النساء كالولادة وهي تخالف عقد النكاح لأنه ليس بعورة.. وروى الامام احمد عن علي رحمه الله أنه اجاز شهادة القابلة وحدها في الاستهلال.

● وفي «ص ١٧» وكل موضع قلنا تقبل فيه شهادة النساء المنفردات فانه تقبل فيه شهادة امرأة واحدة، وفي رواية عن احمد، لا تقبل فيه الا امرأتان.. وهو قول الحكم وابن ابي ليلى وابن شرمة واليه ذهب مالك والثوري لأن كل جنس يثبت به الحق كفى فيه اثنان كالرجال، ولأن الرجال اكمل منهن عقلا ولا يقبل منهم الا اثنان، وقال عثمان البتي يكفي ثلاث لأن كل موضع قبل فيه النساء كان العدد ثلاثة كما لو كان معهن رجل. وقال ابو حنيفة، تقبل شهادة المرأة الواحدة في ولادة الزوجات دون ولادة المطلقات. وقال عطاء والشعبي وقتادة والشافعي وابو ثور : لا يقبل فيه الا اربع نسوة لأنها شهادة من شرطها الحرية، فلا يقبل فيها الواحدة.. لسائر الشهادة، ولأن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «شهادة امرأتين بشهادة رجل».

ويعود ابن قدامة للتعقيب، فيذكر حديث عقبة وشهادة المرأة الواحدة بارضاعها اياه وأم يحيى التي تزوجها وقبول الرسول صلى الله عليه وسلم لشهادتها وحدها، وحديث حذيفة بقبول شهادة القابلة وحديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : «يجزىء في الرضاع شهادة امرأة واحدة».

اي ان مذهب الامام احمد هو قبول شهادة المرأة الواحدة فيما لا يطلع عليه الا الرجال، في حين اختلف الفقهاء الآخرون، فقال بعضهم بشهادة امرأتين، وقال آخرون : ثلاث نساء، وقال فريق : اربع نساء ولكل منهم دليله ومستنده، وهو خلاف رائع ومفيد، ونقول مفيد لأنه في حالة وجود شاهدة واحدة تكون مجزية على مذهب، وفي حالة وجود اثنتين تكون مقبولة على مذهب آخر... وهكذا الى آخر وجوه الخلاف.

وعلى ذلك ـ اي ما قدمناه من تطبيقات الرسول صلى الله عليه وسلم وفقه الصحابة والتابعين والفقهاء، الأمر الذي يثبت ضرورة الرجوع في فهم احكام القرآن الى السنة النبوية قولا وفعلا وتقريراً ـ يكون الكاتب الفاضل قد جانب الصواب حين سوغ الأخذ بشهادة المتيسر من الشهود العدول ولو كانوا رجالا وحدهم، أو نساء وحدهن أو مزيجا من رجال ونساء.. دون تفريق بين موضوعات الشهادة من حدود وقصاص واموال لا يطلع عليها الا النساء.

وجانب الصواب حين قال : ان الرسول صلى الله عليه وسلم قضى بيمين وشاهد، ولم تحدد شخصية الشاهد فيجوز ان تكون امرأة ـ دون ان يرجع الى التطبيق العملي في السنة النبوية، والصحابة والتابعين.

وجانب الصواب حين قال ان شهادة الزنا علمية او سماعية، ولذلك تجوز فيها شهادة النساء مع ان شهادة الزنا عينية بحيث يشهد الشهود الاربعة الرجال الأحرار انهم رأوا الفعلة رأى العين، كما ان النساء هنا ابعد ما يكن عن جو الممارسة لأن المشاهدة مما يخرس حياءهن.. خلافا لما ظنه الكاتب من انهن اكثر حضوراً وشهوداً لحالات الزنا.

والله الموفق والهادي الى سواء السبيل..

دعوة لمواجهة التضليل القادياني في الدانمارك

كوبنهاجن ـ «الشرق الاوسط»:
من حسين شحادة:

يبلغ عدد افراد الجالية الاسلامية في الدانمارك قرابة خمسين الف مسلم معظمهم من المهاجرين الذين جاءوا الى هذه البلاد طلبا للرزق، ومنهم من جاء مع افواج اللاجئين الذين تدفقوا الى اسكندنافيا خلال سنوات الحرب المريرة بين ايران والعراق، وفرارا من لهيب الحرب اللبنانية. وينتمي المسلمون القاطنون في الدانمارك الى الجنسيات العربية والتركية واليوغوسلافية والباكستانية وغيرها.

وتحاول هذه الجهات بالتعاون مع بعضها البعض ـ وهذا ما يحدث نادرا ـ أو بشكل مستقل كل جهة على حدة، للمحافظة على الاسلام ورعايته ما امكن الى ذلك سبيلا، فهنالك مدرسة الاقصى والمدرسة العربية ومدرسة «صامد»، وبعض روضات الاطفال التي تبذل جهداً طيبا للحفاظ على ذاتية النشء الجديد، وتوطيد علاقته بثقافة وقيم الوطن الام، والحرص على توجيه ذلك النشء توجيها صحيحا، والحفاظ عليه من الانجراف في التيارات الهدامة.

كما ان هنالك بعض المحاولات الاعلامية للتعريف بالاسلام من بعض الجهات والافراد منها رابطة العالم الاسلامي، والقائمون على شؤون اذاعة (راديو الفاتحة) التي تبث بعدة لغات منها العربية والاردية والتركية والسواحلية... الخ، بالرغم من ان مكاتبها واستوديوهاتها تقع في قبو متواضع جدا، في مكان غير لائق في العاصمة الدانماركية، بالاضافة الى محاولات فردية يقوم بها مسلحون حيث يكتبون في الصحافة الدانماركية ويحيون معارض الصور الفوتوغرافية والكتب عن الاسلام.

وعلى ضوء ما ورد في جريدة «المسلمون» من اشارة الى خطر الحركة القاديانية في تصريح للسفير فؤاد الخطيب في نهاية شهر سبتمبر (ايلول) وما اشار اليه شاعر الامة الكبير عبد الله بالخير في «الشرق الاوسط» في مقالات تتضمن التحذير من «حركة القاديانية»، فلقد تبين ان تلك الحركة المذكورة مضى على تاسيسها في الدانمارك ما يزيد على عشرين عاما، ولهم «مسجد» مستقل بهم وهو «اول مسجد» في الدانمارك. ومما يؤسف له ان زعيمهم «عبد السلام مادش» ترجم القرآن الكريم الى اللغة الدانماركية وهذه الترجمة الحرفية بملاحظات مادش «الخاصة»، هي المرجع الوحيد باللغة الدانماركية عن كتاب الله المجيد لمن يود معرفة المزيد عن الدين الاسلامي الحنيف، سيما وانها متوفرة في ما يزيد على ٨٠٠ مكتبة شعبية في الدانمارك.

ان حركة مثل الحركة «القاديانية» تنمو وتترعرع في هذا البلد «المتسامح» الذي يسمح بحرية الاديان والتفكير والاختلاف في الرؤيا ولا يمكن محاربتها بين عشية وضحاها، لانها وطدت اسسها برئاسة مادش المذكور الذي عمل كراهب مثل والده، قبل انتمائه لتلك الحركة الضالة وقد ركز القاديانيون في اساليبهم على الوصول الى الدانماركيين بطريقة مباشرة، اي بلغتهم الاصلية، واللغة الدانماركية مفهومة لدى جميع الدول الاسكندنافية بما في ذلك السويد، والنرويج وايسلندا وجزر الفارو وجزيرة جرينلاند ـ بلاد الاسكيمو. ويبلغ مجموع سكان تلك البلدان قرابة ١٧ مليون نسمة.

ومن القاديانيين من يعمل في حقل التعليم على جميع المستويات من الروضة الى الجامعة، كما وانهم يقدمون المحاضرات في النوادي الثقافية والاجتماعية، سيما وان ظاهرة تقديم المحاضرات ظاهرة تقليدية مألوفة، حيث ان الاسكندنافيين يودون معرفة المزيد عن الثقافات الاخرى، بطريقة بديلة، اي بطريقة تختلف عن الوسائل الرسمية المألوفة، وان طاقة الشعوب الاسكندنافية «الامتصاصية» في هذا المجال مذهلة يدركها من يعمل ويعيش في تلك البلاد.

يمكننا القول بقلب مخلص مفتوح ان الاعلام الاسلامي في هذه البقعة من العالم يكاد يكون مشلولا، ان لم يكن يرقد في سبات عميق، ماعدا الدعوة الضالة للقاديانية. فهم يصدرون مجلة دورية عن (مركز الدعوة الاحمدية) في كوبنهاجن بعنوان (الاسلام الحيوي) ويوزعونها على آلاف المراكز والهيئات الثقافية والتعليمية والاجتماعية عبر الدول الاسكندنافية بالاضافة الى الكتب العديدة التي اختاروا لها عناوين على سبيل المثال:

١) الاحمدية: الحركة الاسلامية الاصلاحية ـ عبد السلام مادش.
٢) محمد ـ حياته وتعاليمه ـ عبد السلام مادش.
٣) جميل ـ مسلم في الدانمارك ـ عبد السلام مادش.
٤) مقدمة عن الاسلام ـ ترجمة مادش ـ تاليف (مرزا غلام احمد).
٥) مزايا الاسلام الفريدة.
٦) «المزامير الاسلامية»، «تراتيل اسلامية» ، تأليف طاي كروخ (معلم مدرسة دانماركي ـ قادياني).
٧) الاسلام والصوفية : عبد السلام مادش
٨) الاسلام : كتاب منهجي (يدرس في المدارس الدانماركية) تأليف : طاي كروخ ـ (كما في رقم ٦).

ان الوضع الحالي بحاجة الى نوع من الرد الاعلامي البديل بأسلوب هادىء ومتزن وفعال لايضاح وجه الاسلام الانساني بكل صفائه ووجدانيته في وقت احتكرت فيه فئة مثل القاديانية منبر التحدث عن الاسلام والتفوه باسمه. الوضع بحاجة الى كوادر مؤهلة تلم بثقافة الاسكندنافيين، وتتسلح بالوعي الاعلامي بكل ما فيه من سيكولوجيات واخلاقيات، وتكن للاسلام ولاء فطريا مصقولا بالمعرفة والعلم.

فهل من اللائق ان يكون الاعلام الاسلامي عبارة عن «ردة فعل» على الدسائس والتشويهات التي يشنها اعداء الاسلام الذين يسمون اسلامهم كما تدعي القاديانية بـ «الاسلام الحيوي»؟ ام ان تكون معجزة الاسلام الاعلامية التي نسمع عنها هي الفعل الاصيل النابض بكل ما فيه من انسانية وجمال. ان الحكومات والهيئات والمؤسسات الاسلامية العريقة والمعترف بها هي اجدر واحق بان تكون السباقة في هذا الميدان... واسكندنافيا برمتها متعطشة لمعرفة المزيد عن الاسلام والتعرف على رسالته السمحاء.

الدكتور عبدالله نصيف يترأس المؤتمر السادس للمجلس القاري الاوروبي الذي عقد في كوبنهاجن الستة الماضية.



جموع المسلمين في الدانمارك بحاجة الى عمل اعلامي واسع

دعاء اليوم

اللهم اعطني من الدنيا ما تقيني به فتنتها، وتغنني به عن أهلها، ويكون بلاغاً لي الى ما هو خير منها.

بحث عن قصائد البحر عند شعراء الاندلس

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

حول البحر في شعر الاندلس والمغرب في عصري الطوائف والمرابطين، اصدر الدكتور منجد مصطفى بهجت الاستاذ بجامعة الموصل بالعراق دراسته في سلسلة حوليات كلية الآداب بجامعة الكويت. يقول الباحث إن تناول البحر قد وضع في شعر الاندلسيين منذ اول عهد المسلمين بالأندلس (٩٢هـ/٧١١م) عندما قام طارق بن زياد بجواز البحر في حملته المشهورة.

وقد ظهر تأثير البحر لدى الشعراء بشكل كبير خلال وقوع الاندلس تحت حكم المرابطين عام ٤٨٤ من الهجرة، فالقرآن الكريم يدعو الى ركوب البحر وبعض احاديث النبي صلى الله عليه وسلم تحث على ذلك، ومن هنا عمد الشعراء في قصائدهم عن البحر الى استخدام المحسنات البديعية والاقتباس من القرآن الكريم كما حدث في قصائد ابن حمد يس والمعتمد بن عباد وابن المقترح وابن رشيق.

فهذا ابن حمد يس يستفيد من الآية الكريمة : **«وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه»**. ويقول في احدى قصائده :

وترسل نفطا يركب الماء محرقا
كمهل بل تشوي الوجوه جهنم

ويقول المؤلف : إن تراثنا الشعري والنثري الذي تناول البحر في حاجة الى الكشف عنه ودراسته. فمثل هذا الادب هو من الوثائق التاريخية والجغرافية والعلمية التي تثري معلوماتنا وتكمل مصادرنا التاريخية، هذا بالاضافة الى انه اداة من الادوات التي تحمل نفحات جمالية ترتقي بالنفس الانسانية وتحقق لها عنصر الثقة والتذوق.

ملف الشرق الأوسط الفقهي

الاسلام والعلمانية

(٤)

إعداد : د. عبدالحليم عويس

المدارس والجامعات الأجنبية قلاع للعلمانية !

لعبت المدارس والجامعات غير العربية وغير الاسلامية دوراً خطيراً في إفساد العقل المسلم والمجتمعات الاسلامية. وقد قامت بتفريغ المسلمين من عقيدتهم. وحسبنا ان نضرب مثالا يدل على مدى تبعية خريجي هذه المؤسسات لها. فقد تبرع أحد خريجي الجامعة الامريكية بالقاهرة من العرب لها بمبلغ خمسة ملايين دولار (وهو مبلغ كان يكفي لانقاذ ملايين المسلمين الجهلاء والجياع). فتأثير هذه المؤسسات تأثير خطير جدا، وكما يقول الدكتور محمد عبدالعليم مرسي :

لقد اصبح من بديهيات الامور الواضحة ان المدارس الأجنبية التي تعيش بين ظهراني المسلمين تعد من اخطر المؤسسات التي عملت ولازالت تعمل، على تغريب الاجيال من ابناء الأمة الاسلامية.

هذا والمجتمع الذي يسمح بافتتاح هذه المدارس على ارضه، يعطي القائمين عليها سلاحاً من اخطر ما يمكن، حيث يتمكنون من خلال هذه المدارس وبرامجها ومناهجها من تشكيل عقول الناشئة وتوجيههم الوجهة التي يريدون، حتى وإن كانت ـ وهي بالفعل كذلك ـ ضد مصالح مجتمعهم وضد عقيدته... ماثلة لمصالح عدوهم وتصوره اللاديني (العلماني) للحياة !!

ومهما تكن الدعاوى حول السماح لهذه المدارس بأن تعمل على ارض بعض بلادنا الاسلامية، فهي بلا شك تنبىء عن ضعف فاضح من جانبنا، وعلى قوة من جانب اعدائنا، قوة في التأثير علينا بحيث نوافق على اعطائهم حق تقرير مصير اطفالنا. قد يقال انها أنشئت في البداية لتعليم ابناء الجاليات الاجنبية، ولكن الواقع يقول ان خطرها قد امتد الى ابناء المجتمع الاصلي، وبدأت تنشر افكارها وتنفث سمومها في بناء المجتمع كله.

وفي كلمات موجزة لخص واحد من المسلمين وهو الشيخ علي يوسف، خطورة هذا النوع من المدارس الاجنبية حين قال : «ما طمحت الدول الأوروبية الى الاستيلاء على بلد او اقليم من الشرق عموما الا وسبقت اليها بافتتاح المدارس بمرسليها الدينيين، ومن تخلق باخلاقهم ليمهدوا لها طريق الاستعمار».

ولم يكن كلام الشيخ الا وصفا صادقا للحقيقة المرة، التي لم يخفها المستعمرون انفسهم، ففي مؤتمر «ادنبره» التبشيري الذي عقد عام ١٩١٠م وحضره ١٢٠٠ من المندوبين، وتفرع الى ثماني لجان، وخاضت اللجنة الثامنة منها في «الاعمال المدرسية التي يقوم بها المبشرون»، واكتفت بهذه الكلمة عن المسلمين فقالت : «آراء سفراء الدول الكبرى في عاصمة السلطنة العثمانية على ان معاهد التعليم الثانوية التي اسسها الأوروبيون كان لها تأثير على حل المسألة الشرقية، ويرجع الى تأثير العمل المشترك الذي قامت به دول اوروبا كلها».

وبالأرقام... ودون تردد او مداراة يتحدث احد القواد الفرنسيين عن تأثير الغرب بمدارسه في ابناء المسلمين، فالجنرال بيير كيللر يقول : «في بداية حرب ١٩١٤ كان اكثر من اثنين وخمسين الف تلميذ يتلقون دروسهم في مدارسنا، وكان بين هؤلاء فتيان وفتيات ينتمون الى عائلات اسلامية عريقة، مما جعل الجمعية المركزية السورية التي تالفت في باريس تعلن عام ١٩١٧م ان جميع ميول السوريين وعواطفهم تتجه نحو فرنسا، بعد ان تعلموا لغتها وخبروها على مر الاجيال».

واذا علمنا ان المدارس الأجنبية كانت تتمتع بالكثير من الاستقلال، بعيداً عن اي اشراف او رقابة من السلطات التعليمية في بلادنا الاسلامية، كما كان الحال في مصر، خاصة في عهد اسماعيل باشا، اذا علمنا ذلك لا يجوز ان ندهش حين نقرأ ان «غلاة المبشرين القساوسة واضرابهم قد اطلقت يدهم في وضع برامج للتعليم بمدارسهم، حتى كانوا يلقنون فيها اطفال المسلمين مبادىء المسيحية وتعاليمها، ويحفظونهم صلواتهم ونصوص كتبهم الدينية... واخطر ما في المسألة ان هؤلاء الاطفال هم خاصة المسلمين وخلاصتهم من ناحية الأسر والبيوتات التي ينتمون اليها، ومن ناحية الثقافة التي يحصلون عليها، ومن ناحية المستقبل الذي ينتظرهم في قيادة امتهم ـ تبعا لذلك ـ فكريا وسياسيا واجتماعيا».

وللأسف فقد ظهر من خريجي هذه المدارس من دعوا الى فصل الاسلام عن الحياة، ومن كانوا ـ في السياسة ـ معول هدم لدينهم وامتهم، ومن كانوا في الفن دعاة اختلاط وانحلال، ومن كانوا في الاقتصاد دعاة الربا، وفي علم النفس اتباع فرويد، وفي علم الاجتماع اتباع كونت وفي علوم الحياة اتباع داروين... وقد شوهوا شخصية امتهم الحضارية وجعلوها ذيلا للفكر الأوروبي في كل شيء».

والى اللقاء في الحلقة الخامسة

الناشر
Saudi Distribution Co.

الرياضة السعودية

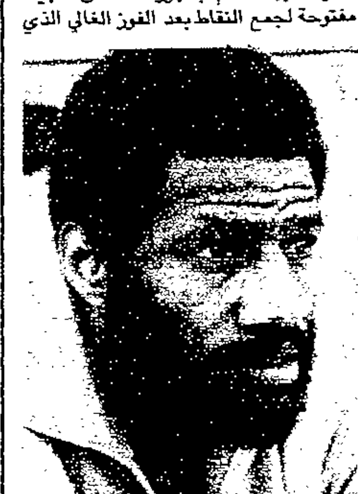
دابو يقود الأهلي اليوم أمام النهضة والاتحاد يواجه الرائد .. بأمل الخروج من الظل

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من كمال حامد:

قرر لاعب كرة القدم بالنادي الأهلي السعودي امين دابو العودة لمشاركة فريقه المباريات المقبلة من الموسم بعد ان قرر الاعتزال منذ الموسم قبل الماضي، وذلك تقديرا منه للظروف القاسية التي يمر بها الفريق حاليا. وقال دابو بعد أن وقع رسميا على كشوفات رعاية الشباب اول من أمس في تصريح لـ «الشرق الاوسط»: لقد كانت هذه الرغبة تراودني كلما احسست بأن الأهلي بحاجة إلى مجهوداتي وكنت اظن ان اللوائح ستحرمني هذا الشرف ولكن الحمد لله وجدت الموافقة إذ انه مضى موسمان كاملان على اعتزالي وابدى الأمير خالد بن عبد الله رئيس النادي موافقته على رغبتي بالانضمام فورا لمعسكر الفريق، وسيكون امر مشاركتي من صميم اختصاص المدرب الكبير محمود الجوهري الذي كان أحد الذين شجعوني على هذا القرار.

مشاركة دابو مع فريقه اليوم ستكون ذات اثر نفسي ايجابي لزملائه وجمهور النادي وسيقود الأهلي اليوم أمام فريق النهضة بجانب زملائه عبد الله الرشود وعامر مانع في خط الهجوم، وخالد منسي وخالد مسعد ويحيى عامر في خط الوسط، ومحمد عبد الجواد وبندر سرور ومنصور حسين وياسم أبو داوود في خط الدفاع ومحمد المترو في حراسة المرمى. المعروف ان للأهلي ثلاث نقاط فقط حصل عليها من ثلاثة تعادلات أمام كل من الشباب والانصار والطائي، وقد خسر إحدى مبارياته امام فريق الاتفاق بالدمام صفر/٣ وله مباراة مؤجلة أمام فريق الهلال، وقد ابدل فريق النادي الأهلي مكان معسكراته السابقة بمقر النادي بمعسكر مغلق في أحد فنادق مدينة جدة استعدادا لمباراة اليوم الهامة والحاسمة للفريق ضمن الاسبوع السادس للدوري الممتاز.

فريق النهضة، الذي سيواجه الأهلي اليوم، لا يختلف موقفه كثيرا عن موقف منافسه مع أنه يتفوق عليه بفارق نقطة واحدة ذلك أن له اربع نقاط حصل عليها من فوزه على الطائي بالدمام وتعادلين مع فريقي النصر والرائد، وسيحاول النهضاويون السعي بكل الوسائل للخروج من مأزق مراكز المؤخرة على حساب الأهلي، ومن المتوقع أن يمثل النهضة اليوم: خالدين في حراسة المرمى، وخالد خليفة وعبد الهادي الدوسري وشبيب قرطم وناصر المنصور في خط الدفاع، وابراهيم الغدير وهشام وفتحي النجدي (عبد العزيز العشبان) في خط الوسط، وخالد المهيزعي وناصر احمد وبلال الشامسي في خط الهجوم. تقام المباراة بملعب رعاية الشباب في جدة مساء اليوم الخميس ولم يلتق الفريقان منذ فترة إذ لعب كل منهما في مجموعة مختلفة في الموسم الماضي.


امين دابو (الأهلي)

الاتحاد يلاقي الرائد بكل طموحه وجراحه

من جهة أخرى، شد فريق نادي الاتحاد رحاله أمس إلى مدينة بريدة لمقابلة فريق ناديها الرائد مساء اليوم بملعب الأمير عبد الله بن عبد العزيز وسيحاول الاتحاديون العودة بالنقطتين اليوم وهذا ما لم يفعله اي فريق من قبل، فالرائد لم يخسر في المباراتين اللتين لعبهما امام جمهوره، كما أن شهيته مفتوحة لجمع النقاط بعد الفوز الغالي الذي حققه يوم الثلاثاء الماضي بالمدينة المنورة على فريق الانصار رفيقه في مشوار الصعود هذا الموسم.

طموح الاتحاد للعودة بالنقطتين يسنده تاريخ النادي وعراقته والدعم الكبير الذي يجده من ادارته والعدد الكبير من اللاعبين البارزين والدوليين الذين تضمهم تشكيلته، ولكنه مايزال يعاني من ازمة ثقة بسبب خسارتيه المتتاليتين على ملعبه أمام ببباب والقادسية والتغيير المتكرر في تشكيلته وجهازه التدريبي.

من المتوقع أن يمثل فريق الاتحاد اليوم احمد سالم في حراسة المرمى، وفريد عبد الغني وهاني كتوري وسعيد الزهراني (سراج فريج) ومحمد فريج في خط الدفاع، وعمر عيدروس وعبد الله غراب وكمال ظافر واسماعيل حكمي في خط الوسط، ومحمد سويد وصلاح المولد في خط الهجوم. ومما يذكر ان لفريق الاتحاد ثلاث نقاط حصل عليها من فوز على النهضة وتعادل مع الانصار.

فريق الرائد من جهته، سيحاول الاستفادة من عاملي الأرض والجمهور الذي وقف معه من قبل ويسعى لحصد النقاط لكيلا يترك أمر عودته للدرجة الأولى سهلا. جمع الرائد حتى الآن اربع نقاط من فوزه على الانصار بالمدينة المنورة، وتعادلين أمام الوحدة والنهضة على ملعبه ببريدة، ومن المتوقع ان يمثله اليوم: محمد أبو قريحة في حراسة المرمى، وعبد العزيز الشبيب ومحمد الفردلي وسعد البرزة وعبد الرحمن دخيل في خط الدفاع، ويوسف العضيمي وصالح مبارك ومغنم المغنم في خط الوسط، وعبد الله راجح وعبد الله خميس وفهد القبيحي في خط الهجوم.

الاتفاق والنصر يقابلان الشباب والانصار

الرياض والدمام ـ «الشرق الأوسط» من ماهر عباس:

في ختام الاسبوع السادس للدوري السعودي تشهد مدينتا الرياض والدمام أقوى مباريات الاسبوع بين النصر والانصار، والاتفاق والشباب وتدخل المباراتان في إطار الصراع المحتدم على قمة الدوري التي يتنافس عليها الاتفاق والنصر.

المباراة الأولى في استاد الملز بالرياض يخوضها النصر مع الانصار ويحاول فيها النصر تعويض النقطة التي فقدها في الاسبوع الماضي أمام النهضة والتي ابعدته عن القمة التي انفرد بها الاتفاق، فيما احتل النصر المركز الثاني.

أما الأنصار فقد خرج من الاسبوع الخامس للدوري بهزيمة ثقيلة أمام الرائد صفر/٢ ووضعته هذه الخسارة في المركز الأخير في القائمة.

لقاء القمة

وفي الدمام، يتقابل الاتفاق، اول قائمة الدوري (بـ ٨ نقاط و٨ أهداف وعليه هدف واحد) بعدما حقق انتصارا كبيرا بالرياض على الهلال (بطل الدوري)، مع الشباب صاحب المركز الرابع. الشباب رصيده ٦ نقاط وله ٤ اهداف وعليه اربعة مثلها.

فريق الشباب يعلم ماذا يعنيه لقاء اليوم خارج ارضه ويدرك فرصة الاتفاق وخليل الزياني الذي اطمأن تماما إلى مستوى فريقه وثبات تشكيلته.

تعادل القادسية والوحدة ٢/٢ في الاسبوع السادس للدوري

الدمام ـ «الشرق الاوسط» من ماهر عباس:

تعادل فريقا القادسية والوحدة في بداية مباريات الاسبوع السادس للدوري السعودي الممتاز لكرة القدم ٢/٢ في مباراة متكافئة بين الفريقين لعبا ونتيجة شهدها ملعب الراكة بالمنطقة الشرقية وانتهى الشوط الاول لصالح القادسية ١/صفر سجله وجدي مبارك.

في الشوط الثاني تقدم القادسية بهدف ثان في الدقيقة ١٢ سجله لؤي السبيعي ثم تحولت المباراة لصالح الوحدة عندما سجل ناصر علوي هدف فريقه الاول من ضربة ركنية في الدقيقة ٢٣ وبعد عدة محاولات من معتمد خوجلي لهز شباك مرمى القادسية واستطاع محمود اسامة في الدقيقة ٤٣ أي قبل النهاية بدقيقتين ومن ضربة ركنية ان يسجل للوحدة هدف التعادل لتنتهي المباراة ٢/٢.

الاتحاد يفوز في كرة اليد والسلة والاهلي يخسر امام الخليج

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

خسر فريق نادي الاهلي لكرة اليد مباراته مساء امس امام فريق نادي الخليج ٢١ـ٢٤ (الشوط الاول ١٠ـ١٢ لصالح الخليج) في ختام الدور الاول للدوري السعودي الممتاز لكرة اليد.

واقيمت المباراة بصالة رعاية الشباب بالدمام وحضرها جمهور غفير وبهذه النتيجة يتساوى الفريقان في عدد النقاط (٢٥ نقطة لكل منهما) في صدارة الفرق.

● وفي نفس المسابقة كسب فريق نادي الاتحاد لقاءه امام فريق النادي العربي ٢٨ ـ ٢٤ بصالة رعاية الشباب بجدة وبهذه النتيجة يصبح لفريق الاتحاد ١٧ نقطة وللعربي ٢١ نقطة.

● وضمن الدوري الممتاز لكرة السلة فاز مساء امس فريق نادي الاتحاد على فريق نادي الفتح ٧٩ ـ ٥٩ في الاسبوع السادس وتصدر بذلك فريق الاتحاد المسابقة برصيد ١١ نقطة.. بينما لفريق الفتح ٨ نقاط.

من مباريات اليوم الاخرى

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقام اليوم مباراتان هامتان ضمن دوري الدرجة الاولى لكرة القدم الاولى بين فريقي الرياض والكوكب بملعب الملز في الرياض عصرا والثانية بين فريقي احد والفيحاء بملعب مدينة الأمير محمد بن عبد العزيز الرياضية بالمدينة المنورة.

وضمن الدوري الممتاز لكرة السلة تقام اليوم الجمعة ايضا مباراتان الاولى بصالة الدرعية في الرياض بين فريقي الهلال والترجي والفارق بينهما نقطة واحدة فقط لمصلحة فريق الهلال. والثانية بين فريقي احد والأهلي وتعتبر هذه مباراة قمة حسب تاريخ الناديين في كرة السلة ولكن فريق احد مشهور بتفوقه دائما في هذه اللعبة.

وفي كرة اليد تقام اليوم خمس مباريات واحدة في الدوري الممتاز بين فريقي القادسية والاتفاق بالدمام (وهي هامة لتحديد شكل المؤخرة)، وثلاث مباريات في دوري الدرجة الاولى بين الشرق والفتح بالخرج والروضة والشباب بالاحساء، والحزم واحد بالرس ومباراة واحدة في دوري الاشبال بين فريقي القادسية والنور بالدمام.

الاتحاد يستغني عن كولين مورفي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فيما ينتظر نادي الاتحاد وصول مدربه الانجليزي الجديد داريو كرادي لتوقيع العقد والاشراف على الفريق الاول لكرة القدم بالنادي اعلن لـ «الشرق الأوسط» ظهر امس المهندس حسن جمجوم مدير عام النادي: «ان مجلس الادارة وافق بالاجماع على تنحية المدرب كولين مورفي الذي كان يشرف على فريقي الاشبال والبراعم بعد أن ابدى رغبته في ذلك لظروف شخصية»، وسيغادر جدة الى بلده خلال اليومين المقبلين.

كان مورفي احد ثلاثة مدربين مساعدين أحضرهم معه المدرب السابق بوب هاوتون، وسيواصل المدربان الآخران العمل فيعمل كولين تول مع الفريق الاول ورولاند اندرسون مع فريق الشباب ومساعدا لمدرب الفريق الأول.

الرياضة المصرية

اطلاق اسم حلمي على ستاد الزمالك





القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يجتمع مجلس ادارة نادي الزمالك المصري مساء اليوم (الجمعة) بصفة عاجلة برئاسة المهندس حسن عامر، لبحث اسلوب تكريم المهندس محمد حسن حلمي رئيس نادي الزمالك السابق الراحل الذي وافته المنية يوم أول من أمس بالاسكندرية.

هذا، وقد تقدم لاعبو كرة القدم في الخمسينات والستينات بطلب جماعي لمجلس إدارة النادي لاطلاق اسم محمد حسن حلمي على ستاد نادي الزمالك ليصبح اسم الاستاد «استاد حلمي زامورا» أسوة باطلاق اسم مختار التتش على استاد الأهلي.

● يلتقي في الساعة الثالثة عصر اليوم باستاد المنصورة فريقا ناديي المنصورة والزمالك لكرة القدم في اطار منافسات الدوري الممتاز الذي توقف منذ منتصف اكتوبر (تشرين الأول) الماضي لظروف اشتراك الزمالك والأهلي والاسماعيلي في بطولتي كأس افريقيا للأندية الابطال وحاملي الكؤوس.

يلعب الزمالك المباراة مكتمل الصفوف ـ بعد عودة نجميه ابراهيم يوسف (وإن كان اشتراكه مستبعدا) وأيمن يونس الذي سيلعب في خط الوسط ـ أما المنصورة «الجريح» فسيخوض المباراة بعد سلسلة هزائم متتالية أمام غزل دمياط والأهلي والترسانة والمحلة، وقد أقام الفريق معسكرا استعدادا للمباراة. رصيد الزمالك ٤ نقاط من ٣ مباريات ورصيد المنصورة نقطتان من ٧ مباريات.

● أيدت المحكمة التنفيذية العليا بالاسكندرية قرار المحكمة الابتدائية بعودة مجلس إدارة نادي الاتحاد السكندري المنتخب برئاسة عبد الله علي حسن لموقعه في نادي الاتحاد السكندري بدلا من مجلس الادارة المعين برئاسة سعد عقل. سيصدر محافظ الاسكندرية المستشار الجوسقي قراره بتمكين عبد الله علي حسن من ترؤس النادي بعد أن رفض المجلس المعين قبول قرار المحكمة الابتدائية.

مما يذكر ان المحافظ السابق اللواء فوزي معاذ كان قد اصدر قرارا في فبراير (شباط) الماضي بحل المجلس المنتخب.

رسالة الكويت الرياضية

رئيس وفد النادي العربي للبطولة العربية: هدفنا أن نعكس صورة مشرفة للكرة الكويتية

الكويت ـ «الشرق الاوسط»:

ادلى عبد الرحمن الدولا امين سر النادي العربي رئيس بعثته إلى البطولة العربية بتونس التي تبدأ يوم الثلاثاء المقبل، قبل مغادرة البعثة الكويت امس الخميس الى تونس، بتصريح تناول فيه استعدادات العربي للمشاركة في البطولة، فقال: «إننا نتمنى أن نظهر بمستوى يليق بمكانة النادي ونؤكد المستوى الفني الجيد والصورة الطيبة للكرة الكويتية ونطمح إلى تحقيق نتائج جيدة يرضى عنها جمهورنا ونغير الصورة التي ظهر بها الفريق وعروضه في بطولة مجلس التعاون التي اجريت مبارياتها في المملكة العربية السعودية».

واثنى الدولا في تصريحه على روح اللاعبين المعنوية وتوقع أن يقدموا عرضا مشرفا وقال: «إن الفريق ظل يتربع على قمة الدوري العام طوال ٤ مواسم متتالية وتغير المستوى وتفاوت العروض ظاهرة مصاحبة لكرة القدم في جميع انحاء العالم وجميع الفرق كبيرها وصغيرها».

أما مدرب الفريق جورج ارمسترونج فأوضح أنه لا يواجه اي مشاكل بعد شفاء المصابين من اللاعبين وعودة المهاجم صباح عبد الله إلى الفريق. وأبدى ارتياحه لخط الدفاع وأكد انه يبذل جهدا كبيرا لصالح الفريق ويعمل حسابا لكل المباريات.

كارلوس البرتو

كارلوس البرتو بزور الكويت

● يصل إلى الكويت يوم ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري كارلوس البرتو مدرب منتخب الامارات لكرة القدم (والكويت سابقا) لحضور مباراة اعتزال عبد الله معيوف بين فريقي كاظمة والزمالك يوم ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، ويصل في اليوم نفسه من الامارات حسن شحاتة لاعب الزمالك القاهري ومنتخب مصر السابق الذي لعب لكاظمة أيضا.

الفريق المرشح للعب مع كاظمة يوم ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) يتدرب باستاد كاظمة وسيشارك مع كاظمة فيصل الدخيل والعنيري ومحبوب جمعة من نجوم المنتخب الوطني.


حسن شحاتة

رسالة الامارات الرياضية

ليفربول والقنيطري يلعبان بدبي في الاحتفال بالعيد الوطني

دبي ـ «الشرق الاوسط» ـ من رفعت بحيري:

وافق مجلس ادارة نادي الوصل الاماراتي بشكل نهائي على اقامة المباراة الودية بين فريق نادي ليفربول بطل الدوري الانجليزي لكرة القدم وفريق السلتيك بطل دوري اسكوتلندا يوم ٩ ديسمبر (كانون الاول) المقبل على ملعب الوصل بدبي، وهو اللقاء الذي ترعاه احدى الشركات العاملة بالامارات في اطار احتفال دولة الامارات العربية المتحدة بالعيد الوطني.

من جهة ثانية كان مجلس ادارة النادي قد قرر في اجتماعه اخيرا برئاسة الشيخ بطي المكتوم تشكيل بعثة فريقه الاول للكرة الطائرة الذي سيشارك في بطولة الاندية العربية الابطال في القاهرة خلال الفترة من ١٥ الى ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري برئاسة محمد العبدولي عضو الادارة وعضوية جاسم علي وشون بيولي مدربا وفرستيك اختصاصيا للعلاج الطبيعي و ١٤ لاعبا هم: عبد الله علي، وجعفر الفردان، وجمال الجاسمي، واحمد زاهر، وعتيق محمد، وصفر علي، وحسين عبد الله، وخالد يوسف، وغريب ابراهيم، وايوب حبيب ورياض جعفر ميرزا، وعارف علي، وعبد الرضا خلفان، واسماعيل حسن عبد الله.

وعلى صعيد آخر وجه نادي الشعب بالشارقة الدعوة لفريق النادي القنيطري المغربي لكرة القدم لزيارة الامارات خوض مباراة ودية مع فريق الشعب يوم ٢ ديسمبر (كانون الاول) المقبل في اطار الاحتفال بالعيد الوطني للامارات. وصرح الشيخ فيصل بن خالد القاسمي الرئيس الفخري للنادي بأنه تمت دعوة فريق النادي للعب بالشارقة في حديث طالب فيه بحرية انتقال اللاعبين الى الأندية بدول مجلس التعاون الخليجي ومعاملتهم معاملة اللاعب المواطن وقال انه يرى بأن هناك عددا كبيرا من اللاعبين يرغبون باللعب في دول خليجية غير دولهم بحكم وجودهم فيها اما لظروف العمل او الدراسة او انتقال اسرهم.

واوضح الشيخ فيصل بانه سبق ان تشاور مع السيد عبد الله بشارة الامين العام لمجلس التعاون الخليجي في هذا الصدد ووجد منه ترحيبا كبيرا بالفكرة. وحث المسؤولين في المجلس الاعلى للشباب والرياضة بالامارات والتنظيمات الرياضية الخليجية الاخرى بضرورة دراسة هذا الأمر.

الرياضة في سطور

السلطان قابوس والشيخ زايد يحضران سباق الزوارق في ابوظبي

● ابوظبي ـ شهد رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وسلطان عمان السلطان قابوس بن سعيد سباق قوارب التجذيف والزوارق الشراعية الذي اقيم في مياه الخليج امام ابوظبي امس.

اقيم السباق لمسافة عشرة كيلومترات على ستة اشواط اربعة منها للتجذيف واثنان للزوارق الشراعية المحلية والأوروبية.

احتجاج «هلالي» على عملية قرعة بطولة الأندية العربية

● تونس ـ ذكر امس في تونس ان نادي الهلال السعودي لكرة القدم بعث ببرقية احتجاج الى اللجنة المنظمة لبطولة الأندية العربية البطلة في كرة القدم التي ستجري في تونس من ١١ الى ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.

وقال مصدر مطلع ان الهلال احتج على اجراء عملية القرعة لتعيين مقابلات هذه البطولة بغياب ممثلين عن الأندية المشاركة التي هي بالاضافة الى الهلال كل من النادي العربي الكويتي ونادي الرشيد العراقي ونادي الجيش السوري.

وقال المصدر ذاته ان الهلال احتج كذلك على ما اعتبره «امتيازات» منحتها اللجنة المنظمة للبطولة لنادي الترجي التونسي.

جمال عوض في القائمة النهائية ببطولة العالم للاسكواش

● تولوز (فرنسا) ـ صعد البطل المصري العالمي جمال عوض امس الخميس في تولوز (بجنوب غربي فرنسا) الى القائمة النهائية لبطولة العالم للاسكواش. وسيتقابل اليوم الجمعة مع النيوزيلندي روس نورمان (المرشح الثاني للفوز بهذه البطولة).

مما يذكر ان جمال عوض المصنف حاليا في المركز الـ ٤١ في العالم، قد فاز على البريطاني سيمون تايلور ٣/صفر في مباراة من ثلاثة اشواط (٥/٩) و (٤/٩) و (٧/٩).

نواه مستعد نفسيا لبطولة «الماسترز»

● دوسلدورف (المانيا الغربية) ـ اعرب نجم كرة المضرب الفرنسي يانيك نواه اللاعب رقم ٦ في العالم وفقا لترتيب بطولات «الجائزة الكبرى» الذي تأكد فعلا من الاشتراك في «بطولة الأساتذة الماسترز» المقامة في ديسمبر (كانون الأول) المقبل في نيويورك عن اعتقاده بأنه «يتمتع بفرصة طيبة» في البطولة.

وقال نواه لا أزعم بأنني سأحرز بطولة الأساتذة ولكنني اعرف انه يمكنني الفوز على اي لاعب عندما اكون في قمة لياقتي البدنية». نواه ادلى بهذا التصريح بعيد فوزه على البطل الامريكي العالمي جون ماكنرو في مباراة استعراضية من ثلاث مجموعات ٦/٧ و ٦/٣ و ٦/٢.

وأكد اللاعب الفرنسي انه استعاد لياقته البدنية «منذ ثلاثة اسابيع» وانه يتدرب منذ ذلك الحين بجدية.

اخيرا... مانشستر يونايتد يفصل رون اتكينسون

● مانشستر (بريطانيا) ـ اعفى نادي مانشستر يونايتد الانجليزي لكرة القدم امس مدير فريقه رون اتكينسون من منصبه في ظل استمرار تذبذب مستوى الفريق وتدهور نتائجه، التي كان اخرها الهزيمة البشعة التي مني بها امام ساوثامبتون في تصفيات كأس رابطة اندية المحترفين (كأس ليتلوودز) ٤/١.

اتكينسون تولى ادارة يونايتد عام ١٩٨١ ولم ينجح معه الا بالفوز بكأس انجلترا مرة واحدة عام ١٩٨٣، وتشير الأنباء الواردة من مانشستر الآن ان مارتن ادواردز رئيس مجلس ادارة النادي مهتم بالتعاقد مع اليكس فيرجوسون مدير نادي ابردين ومنتخب اسكوتلندا السابق.

كندا تفوز بكأس الامم للفروسية

● نيويورك ـ فازت كندا مساء اول من امس الأربعاء بكأس الأمم في مسابقة نيويورك الدولية للفروسية اذ تغلب فرسانها على الفرسان الامريكيين الذين كانوا قد فازوا بالمنافسة الأخيرة بواشنطن.

حصلت بريطانيا وفرنسا على المركزين الثالث والرابع. غير ان بريطانيا ماتزال تتصدر الترتيب العام لكأس الامم للاتحاد الدولي للفروسية امام كل من المانيا الغربية وفرنسا قبل المنافسة الأخيرة التي تقام في تورونتو في الفترة من ١٥ الى ٢٢ من الشهر الجاري.

بول جودارد يوقع لنيوكاسل يونايتد

● لندن ـ اتم نادي نيوكاسل يونايتد الانجليزي لكرة القدم صفقة شراء قلب هجوم فريق نادي ويستهام يونايتد اللندني ومنتخب انجلترا بول جودارد مقابل ٤١٥ الف جنيه.

جودارد وقع امس العقد مع نيوكاسل بعدما درسه مع اسرته في مطلع الأسبوع، وهو سيزامل في خط هجوم نيوكاسل النجم العالمي بيتر بيردزلي.

٩ اندية تشارك في البطولة العربية للكرة الطائرة

● القاهرة ـ تلقى الاتحاد المصري للكرة الطائرة موافقة تسعة اندية عربية على الاشتراك في البطولة الخاصة للاندية العربية للكرة الطائرة التي تقام خلال الفترة من ١٥ الى ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في القاهرة.

فقد وصلت موافقات كل من [illegible] والأهلي السعودي [illegible] الاردني والكويتي الكويتي والمولودية الجزائري.

الكرة الاوروبية

ريال مدريد يخرج يوفنتوس من كأس اوروبا وبرشلونة يتقدم في كأس الاتحاد

دفاع سبورتنج لشبونة (الفانلة المقلمة بالعرض) يراقب جاري لينيكر قلب هجوم برشلونة.

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

خرج يوفنتوس تورينو بطل ايطاليا وبطل اوروبا الاسبق من تصفيات الدور الثاني في مسابقة كأس اوروبا لكرة القدم على يد ريال مدريد «عميد» ابطال اوروبا التاريخي، بالرغم من فوزه في مباراة الاياب في تورينو ١ ـ صفر.

هدف يوفنتوس جاء في الدقيقة التاسعة واحرزه الظهير العالمي انطونيو كابريني وبفضله تعادل رصيدا الفريقين بعد مباراتي الذهاب والاياب...

ولما لم يحسم الوقت الاضافي مصير المباراة كسب ريال ركلات الترجيح ٣ـ١ وخرج يوفنتوس.

شتيوا بوخارست الروماني (البطل الحالي) ايضا خرج.. وراح ضحية هزيمته في مباراة الذهاب السابقة امام اندرليخت البلجيكي فيما تقدم بورتو البرتغالي والنجم الاحمر اليوغوسلافي وبايرن ميونيخ الالماني الغربي وديناموكييف السوفياتي قاهر السلتيك الاسكوتلندي.

في كأس الكؤوس سقط شتوتجارت الالماني الغربي العملاق امام السوفياتي توربيدو موسكو فيما ازاح بوردو الفرنسي بنفيكا البرتغالي واقصى اياكس الهولندي اولمبياكوس اليوناني.

اخيرا في كأس الاتحاد تقدم برشلونة الاسباني وانترناشيونالي وتورينو الايطاليان وحقق سبارتاك موسكو نتيجة ضخمة على حساب تولوز الفرنسي اذ هزمه ٥ـ١ واقصاه من المسابقة بعدما كان قد خسر مباراتهما الاولى ١ـ٣.

وهنا النتائج:

كأس اوروبا:

يوفنتوس تورينو (ايطاليا) ١ ـ ريال مدريد (اسبانيا) صفر (تقدم ريال مدريد بركلات الترجيح ٣ـ١، بعد تعادل المجموع ١ـ١).

اف سي بورتو (البرتغال) ٣ ـ فيتكو فيتسا (تشيكوسلوفاكيا) صفر (فتقدم بورتو بمجموع ٣ـ١).

النجم الاحمر بلجراد (يوغوسلافيا) ٤ ـ روزنبورج (النرويج) ١ (فتقدم النجم الاحمر بمجموع ٧ـ١).

اوستريا فيينا (النمسا) ١ ـ بايرن ميونيخ (المانيا الغربية) ١ (فتقدم بايرن بمجموع ٣ـ١).

شتيوا بوخارست (حامل الكأس/رومانيا) ١ ـ اندرليخت (بلجيكا) صفر (فتقدم اندرليخت بمجموع ٣ـ١).

دينامو كييف (الاتحاد السوفياتي) ٣ ـ السلتيك (اسكوتلندا) ١ (فتقدم دينامو كييف بمجموع ٤ـ٢).

دينامو برلين (المانيا الشرقية) ١ ـ بروندبي (الدنمارك) ١ (فتقدم بروندبي بمجموع ٣ـ٢).

كأس حاملي الكؤوس

ريكسهام (ويلز) صفر ـ ريال سرقسطة (اسبانيا) صفر ثم تعادل الفريقان ٢ ـ ٢ بعد تمديد الوقت فتقدم سرقسطة بفضل فارق الاهداف خارج ارضه.

فيليز موستار (يوغوسلافيا) ٤ ـ فيتوشا صوفيا (بلغاريا) ٣ فتقدم فيتوشا بمجموع ٥ ـ ٤).

في.اف.بي. شتوتجارت (المانيا الغربية) ٣ ـ توربيدو موسكو (الاتحاد السوفياتي) فتقدم توربيدو بمجموع ٧ ـ ٣.

سيون (سويسرا) ٣ ـ كاتوفيتسا بولندا) صفر فتقدم سيون بمجموع ٥ ـ ٢.

بوردو (فرنسا) ١ ـ بنفيكا (البرتغال) صفر فتقدم بوردو بمجموع ٢ـ١.

مالمو.اف.اف (السويد) صفر ـ تنتوري تيرانا (البانيا) صفر فتقدم مالمو بمجموع ٣ـ١.

اولمبياكوس بيرايوس (اليونان) ١ ـ اياكس امستردام (هولندا) ١ فتقدم اياكس بمجموع ٥ـ١.

كأس الاتحاد الاوروبي

سبورتنج لشبونة (البرتغال) ٢ ـ برشلونة (اسبانيا) ١ فتقدم برشلونة بفارق الاهداف خارج ملعبه.

جامعة كرايوفا (رومانيا) ١ ـ دندي يونايتد (اسكوتلندا) صفر فتقدم يونايتد ٣ـ١.

سبارتاك موسكو (الاتحاد السوفياتي) ٥ ـ تولوز (فرنسا) ١ فتقدم سبارتاك ٦ـ٤.

اتلتيك بلباو (اسبانيا) ٢ ـ بيفيرين (بلجيكا) ١ فتقدم بيفيرين ٤ـ٣.

باير اوردينجن (المانيا الغربية) ٢ ـ فيدزيف وودج (بولندا) صفر فتقدم اوردينجن ٢ ـ صفر.

انترناسيونالي (ايطاليا) ١ ـ ليجيا وارسو (بولندا) صفر فتقدم انترناسيونالي بفضل فارق الاهداف خارج ملعبه.

رابا ايتو (المجر) ١ ـ تورينو (ايطاليا) ١ فتقدم تورينو ٥ـ١.

تراكيا بلوفديف (بلغاريا) ٢ ـ هايدوك سبليت (يوغوسلافيا) ٢ فتقدم هايدوك ٥ـ٢.

رياضة ذهنية

افقيا

١ـ للكتابة ـ بحر يقع بين فرنسا وبريطانيا (معكوسة).
٢ـ قنديل.
٣ـ مكيال ـ خفيف الحركة.
٤ـ مقدار الحاجة لا زيادة ولا نقصان ـ حرف جر.
٥ـ ذلة ومنقصة (معكوسة).
٦ـ جدول في اول الكتاب او آخره.
٧ـ بلدة سورية ـ كوز الذرة.
٨ـ بيت دودة القز.
٩ـ ركود ـ حرف نصب.

عموديا

١ـ حجر صغير ـ من الطيور.
٢ـ الظلم.
٣ـ مدينة فلسطينية ـ اسم علم مؤنث.
٤ـ حرف جر ـ من المعادن ـ جواب.
٥ـ عاصمة اوروبية ـ حرف جر.
٦ـ غطاء ـ نجم قريب من القطب الشمالي.
٧ـ آلة موسيقية ـ حرفة.
٨ـ سطوح ـ نصف (روما).
٩ـ ينتشون.

م	ي	ع	ر	ي	ر	ف	ض	ة
غ	ك	ب	م	غ	م	ع	د	م
ر	ص	ت	و	ل	ي	ن	و	ق
ة	و	ا	ب	ن	ت	ا	م	ض
ر	ي	ن	ل	ص	م	ي	ب	ر
و	ن	ع	و	ا	ل	ا	ك	ع
ا	م	ي	م	ع	ض	م	ض	م
ب	ر	س	ت	ج	س	ن	د	ت
ط	غ	ا	ن	م	ل	ا	و	ن

تصوير، مناخ، مكتب، صبر، توال، نضال، جمعية، غياب، تضامن، عمل، قوة، تعليم، روابط، وعد، معرض، سمك، نور، يرفض

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

قرانك سيناترا | الدومينيكان

رسالة عمان الرياضية

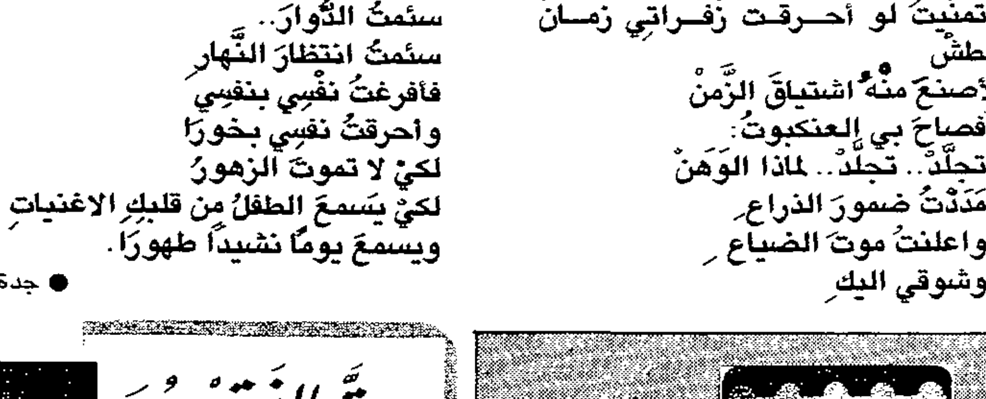
الاعتذار عن عدم تنظيم بطولة آسيا للهوكي

● اعتذر الاتحاد العماني للهوكي في برقية للاتحاد الآسيوي عن عدم تمكنه من تنظيم بطولة آسيا للهوكي عام ١٩٩٣ لانعدام الامكانيات اللازمة واهمها الملاعب الصناعية.

من ناحية ثانية يعقد الاتحاد العماني للهوكي خلال ايام اجتماعا للمسؤولين بوزارة التربية وشؤون الشباب حول وسائل انتشار لعبة الهوكي بالمدارس.

لكيْ لا تموتَ الزُهور

د. محمد احمد الغرباوي



تكوَّمتُ في ركنكِ المظلمِ
وأحرقتُ نفسي بخورَا
لكيْ لا تموتَ الزهورُ
لكيْ يسمعَ الطفلُ في قلبكِ الاغنياتِ
ويسمعَ يومًا نشيداً طهورَا
تكوَّمتُ في ركنكِ القاتمِ
والقيتُ عيْني على معْصَمَيْكِ
وطرتُ التياعًا وحزنًا إليكِ
بكيْتُ كثيرًا
وعلّقتُ دمعي على وجنتَيْكِ
فكانَ المذاقُ مريرًا
ومدَّ ليَ العنكبوتُ خيوطاً طويلةْ
وقال لي العنكبوتُ: وقعتَ
وصرتَ بعُشّي أسيرًا
تلعثمتُ .. ذبتُ
ودُرتُ فدارتْ خيوطُ كثيرهْ
على ساعِدِي
تمنّيتُ لو كانَ سيْفي لديَّ
تمنيتُ لو كانَ دَمْعي غزيرًا لأُغْرِقَ فيهِ
هومًا لديَّ..
تمنّيتُ لو أحرقتْ زَفراتِي زَمانَ العطشْ
لأصنعَ منْهُ اشتياقَ الزَّمنْ
فصاحَ بي العنكبوتُ:
تجلَّدْ.. تجلَّدْ.. لماذا الوَهَنْ
مَدَدْتُ ضمورَ الذراعِ
واعلنتُ موتَ الضياعِ
وشوقي اليكِ
بحثتُ عن الاغنياتِ الصديقةْ
بحثتُ عن التمتماتِ العتيقةْ
وسرِّ الوجودِ
واوراقِ حبٍّ وحزْنٍ قديمةْ
سالتُ العيونَ.. سالتُ الحقيقةْ
سألتُ اشتياقي لفجرِ سياتي اليكِ
سينمُو على ساعديْكِ
سئمتُ الدُّوارَ..
سئمتُ انتظارَ النَّهارِ
فأفرغتُ نفْسِي بنفسِي
وأحرقتُ نفسِي بخورَا
لكيْ لا تموتَ الزهورُ
لكيْ يَسمعَ الطفلُ من قلبكِ الاغنياتِ
ويسمعَ يومًا نشيداً طهورَا.

● جدة

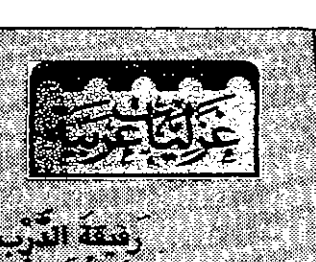
اليوم

الحَقيقةُ ثقيلةٌ، فاستعيرُوا لحقائقِ العِلْمِ خِفّةَ البَيانِ!

العطش

وصُنُوبرُ الجُروحْ
وصُنُوبرُ الهَواءُ الكَسيحْ
وقدْ خنقتهُ الحقيقةُ في الأوْجِ
والموجُ لا يتقدَّمُ إلا ليرتدَّ
والعمرُ لا يتهدَّمُ إلا ليشتدَّ

● شوقي بزيع ـ لبنان



غزليات عربية

رَقيقةَ التُّربِ الَّذي صُغْتِهِ
كما يُصاغُ الحرفُ في البلاغةْ
يَقضي الهوَى
انْ يهَبَ الحبَّ كللسانِ
لكلِّ مهجةٍ صاديةْ

● محمد رضا جعفر ـ العراق

خاطرة

نحنُ وأوْلادُنا

ولدي الصغير، اشراقة الصباح الندي في حياتي، اغنية القمر السهران، في ليلة ربيعية مزدحمة بالنجوم، ابتسامة الأمل المزهر في دنياي بشقيها، واحد جزأي الفرح الذي يملأني.

ولدي الصغير، يعلمني في زمن المعرفة والعلم، وليس في الأمر ما يدهش، فنحن كثيرا ما نجد في طفولة أولادنا اشياء تنبهنا الى ما أهملناه بحسن نية، او بسبب لا نملك دفعه.

واحكي لكم الحكاية:

ولدي الصغير يرسم.. ذات مرة اكتشفت انه يأخذ بعضا من الاوراق البيضاء، ظننت انه يصنع بها بعض العابه الورقية، او حتى يمزقها، ولم أبال بالأمر كثيرا، لان ظروفي لا تتيح لي فرصة أن اتابع نشاطات اولادي بشكل جدي ومستمر، واكتفي في بعض الاحيان بأن الاعبهم ونضحك كثيرا، ونادرا ما أجد وقتا لدي احكي لهم فيه حكاية من حكايات جدتي القديمة التي لا ازال اختزنها في ذاكرتي المرهقة، ويطالبونني باستمرار بان اقص عليهم بعضها.

ولدي الصغير يرسم.. اكثر من مرة شكت اخته انه يأخذ اقلامها الملونة في غفلة منها، ثم يعيدها بعد فترة مكسرة الرؤوس، ويعتذر بان تكسرها حدث غصبا عنه، واثناء ممارسته لهوايته التي يقضي معها معظم ساعات نصف النهار الذي تذهب فيها شقيقته الى مدرستها. لأنه لم يذهب بعد المدرسة، فمازال صغيرا عليها.

ولدي الصغير قدم لي ذات مساء لوحة، واقول لوحة بمقارنة العمل بالجهد المبذول والقيمة الفنية والسن الذي وصل اليه الطفل، وانا اكتشف انني امام موهبة حقيقية تحتاج للصقل والاهتمام والرعاية مع التوجيه ليكون استخدامها في طريق الخير والحق والجمال. لأن اثر التوجيه (ايجابيا كان ام سلبيا) ثابت في ذاكرة الطفل بلا شك، ويمكن ان ينعكس بالشكل المناسب على حياته في المستقبل، ذلك أن بنيان الطفل الفكري والنفسي في هذه المرحلة المبكرة من العمر أشبه بعجينة يمكن تشكيلها حسبما نريد، ومتابعتها يوما بعد يوم لتأخذ الشكل الصحيح وتحافظ عليه.

لقد تعلمت من ولدي الصغير ان اكون اكثر اهتماما بشؤون اولادي، واكثر بحثا عن ظواهر النبوغ والابداع لدى صغاري لمتابعة تنميتها والاشراف على تطويرها وانطلاقها في الطريق الصحيح. ونظمت وقتي بالصورة المناسبة بحيث يكون لعملي ولاسرتي حقه ولثقافتي حقها، ولا يطغى حق على الآخر.

● نهاوند عبد الله ـ جدة

المسرحيّون المغاربة نَاقشوا مسْرحَهم في "أصيلة"

أصيلة (المغرب)
ـ «الشرق الاوسط»:

في اطار الفعاليات الثقافية التي شهدها موسم أصيلة الثقافي التاسع انعقدت ندوة حول آفاق المسرح المغربي بحضور عدد من المهتمين بقضايا المسرح من مؤلفين ومخرجين ونقاد.



وتركز النقاش حول محورين اثنين هما: معطيات الممارسة المسرحية المغربية سلبا وايجابا، ثم آفاق المسرح المغربي من خلال المعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي، وانشاء فرقة وطنية، باعتبار أن المعهد المذكور «سيضع حدا للتسيب الذي تعرفه الحركة المسرحية المغربية، كما سيسد الفراغ الذي يعانيه المسرح المغربي على مستوى التأهل».

وطالب الحاضرون بضرورة الاعتماد على الاطر المغربية ووضع مقرر محكم يراعي خصوصيات الثقافة الوطنية في علاقتها بما هو قومي وانساني، وتحديد فرص العمل الكفيلة باستيعاب المتخرجين في المعهد، وفتح المجال امام بعض الهواة لدخول المعهد، تعميقا لخبراتهم وتكوينهم الفني، واخيرا ضرورة وضع برنامج موازٍ يساهم في تنشيط الحركة المسرحية المغربية.

من جهة ثانية، دعا الحاضرون الى التعجيل باخراج مشروع الفرقة الوطنية الى الوجود، بشرط وضع اطار قانوني يضبط ممارسة الفرقة الوطنية وتخصيص ميزانية للتجهيز والادارة، والاستفادة من تجربة الهواة وفتح المجال امامهم للاسهام في الفرقة الوطنية ادبيا وفنيا، وتحويل الفرقة الى اساس يتم عبره تكوين فرق اقليمية، وجعلها اطارا للانتاج والتجريب والابداع والتوثيق من خلال معامل يشرف عليها مختصون.

كما ابرزت الندوة ضرورة تعميم التجربة المسرحية داخل المدرسة الابتدائية، بتأسيس مسرح للطفل، وادخال مادة المسرح في المقررات المدرسية الاعدادية والثانوية والجامعية، مع التركيز على المسرح المغربي.

ويذكر ان مدينة تارودانت (جنوب المغرب) كانت قد شهدت في منتصف يونيو (حزيران) الماضي المناظرة الاولى حول الثقافة المغربية، وبحثت باسهاب موضوع المسرح!

ويلاحظ الكاتب المسرحي محمد مسكين في ورقة عمل قدمها لندوة أصيلة، أن حضور المسرح ـ كما وكيفا ـ كان مكثفا خلال المناظرة، وكان الحوار شاملا لكل القضايا المرتبطة بواقع المسرح المغربي، وسبل ايجاد الهياكل الكفيلة بتطور الممارسة المسرحية المغربية.

من عيون الشعر

مَعْرَكَة

شعر: أبُو محْجن الثَّقفي

لمَّا رَأَيْنَا خَيْلًا مُحَجَّلةً، وَقَوْمَ بَغْيٍ في جَحْفَلٍ لَجِبِ،
طِرْنَا إِلَيْهِمْ بِكُلِّ سَلْهَبَةٍ، وَكُلِّ صَافِي الأَدِيمِ كَالذَّهَبِ،
وَكُلِّ عَرَّاصَةٍ مُثَقَّفَةٍ، فِيهَا سِنَانٌ كَشُعْلَةِ اللَّهَبِ،
وَكُلِّ عَضْبٍ في مَتْنِهِ أَثَرٌ، وَمَشْرَفِيٍّ كَالمِلْحِ ذِي شُطَبِ،
وَكُلِّ فَضْفَاضَةٍ مُضَاعَفَةٍ، مِنْ نَسْجِ دَاوُدَ، غَيْرِ مُؤْتَشَبِ.
لَمَّا الْتَقَيْنَا، مَاتَ الكَلامُ، وَدَا رَ المَوْتُ دَوْرَ الرَّحَى عَلَى القُطُبِ؛
فَكُلُّنَا يَسْتَلِيصُ صَاحِبَهُ عَنْ نَفْسِهِ، وَالنُّفُوسُ في كُرَبِ؛
إِنْ حَمَلوا، لَمْ نَرِمْ مَوَاضِعَنَا؛ وَإِنْ حَمَلْنَا، جَثَوْا عَلَى الرُّكَبِ.

معاني الكلمات

● السلهبة: القوس. ● العرّاصة: الرمح. ● مؤتشب: مختلط.
● العضب، المشرفي: السيف. ● فضفاضة: درع. ● نرم: نترك.
● يستليص: ينظر بحذر.

خواطر فنية

حتّى لا نقبُر الثقافة



احسان عبد القدوس

قال الفنان وهو ساهم: إن من العوامل الاساسية التي تحقق نجاح الفن ان يتعمد الفنان دراسة طبيعة الجمهور الذي سيشاهد فنه مقدما، ويفرق بين مستويات الثقافة التي يمثلها هذا الجمهور، ويقدم لكل مستوى ما تستطيع ثقافته أن تتحمله وتتسع له، فالقصة التي يقراها ويتفهمها من وصل الى درجة عالية من الثقافة تختلف عن القصة التي يتفهمها ويتذوقها من هو اقل ثقافة، وكذلك المسرحية او الفيلم السينمائي وايضا الالحان الموسيقية ولوحات فن الرسم وباقي عروض الفنون التشكيلية، كلها يتوقف تاثيرها وقيمة نجاحها على مستوى ثقافة جمهور المتفرجين، وكنا ايام زمان نعرض المسرحيات الراقية في مستواها الثقافي على جمهور مسارح عماد الدين، وفي الوقت نفسه نعرض المسرحيات الاقل في مستواها الثقافي على مسارح روض الفرج، ويختلف المستوى الثقافي بين جمهور شارع عماد الدين وشارع روض الفرج، وكنا نقدر عدد توزيع الكتب الادبية والعلمية والسياسية على قدر مستوى الثقافة الذي تقدمه، ولم يكن يقلل من قيمة تقدير كتاب ضعف توزيعه لأن المفروض ان طبقة القراء الاعلى ثقافة اقل تعدادا من طبقة القراء الاقل ثقافة، اي لم يكن يقلل من قيمة طه حسين او العقاد او لطفي السيد ضعف توزيع الكتب التي يصدرونها بالنسبة للكتب التي يصدرها غيرهم من الكتاب الاقل ثقافة. بل ان هذا التفريق يصل الى ما تصل اليه الصحف والمجلات من توزيع نسخها، فالصحافة التي تقدم مستوى أعلى من الثقافة اقل توزيعا على الجمهور من الصحف التي تقدم مستوى اقل من الثقافة، وهذا هو الاساس الذي يقوم عليه نشر الفنون بين المتفرجين والنقاد، ومنذ سنوات طويلة وانا حائر في اكتشاف مستوى ثقافة الجمهور الذي اقدم له فني، وانت تعلم اني معتز بالمستوى الاعلى للثقافة، وكنت اقدم فني لجمهور هذا المستوى، ولكن هذا الجمهور بدا يختفي، وحتى بعد ان اعتبرت ان المستوى العام الثقافي قد هبط واني يجب ان اقدم نوعا من الفن اقل في مستواه الثقافي لم استطع ان اقدر حتى اليوم حدود هذا الهبوط الذي لحق بكل الجماهير حتى احدد مستوى الفن الذي اقدمه.

ـ وقال المتفرج في اسى: تستطيع ان تقدر ان الهبوط الثقافي اصبح بلا حدود، وانه هبوط مستمر الى ان يصل الى القاع.

ـ **وقال الفنان كانه يستغيث: لماذا؟ ماذا حدث لنا؟**

ـ وقال المتفرج كأنه يهم بالقاء محاضرة: ان المستوى الثقافي لا يقاس بعدد طلبة الجامعة، ولا بالشهادة العلمية التي يحملها الفرد حتى لو كانت شهادة دكتوراه، ولكنه يقاس بمدى اتساع الاطلاع على ما يجري في الدنيا من تطورات لكل نواحي الحياة. وقد عشت عمري وانا أحاول أن اثقف نفسي، فلم اكن مكتفيا بشهادتي الجامعية، ولكني كنت اقرأ الكتب وكل انواع الصحف والمجلات، حتى أني كنت اخصص نصف مرتبي لشراء كتابين في الشهر وشراء اكثر من خمس صحف يومية وثلاث مجلات اسبوعية سواء مما يصدر محليا او يستورد من البلاد العربية والاجنبية، كنت احس وأنا اقرأ اني اتفرج على كل العالم واعيش فيه، ولكني بدأت احس بالعجز عن شراء كل هذه الكتب والصحف والمجلات، لقد ارتفع ثمنها، ورغم ان مرتبي ارتفع ايضا الا ان ارتفاعه لم يتسع لاحتمال ارتفاع ثمن ما اشتريه لأقراه. ورغم ذلك قاومت وأصبحت اشتري كتابا واحدا كل شهرين، ثم بعد ان ارتفع ثمن الصحيفة المحلية الى عشرة قروش والمجلة الاسبوعية المحلية الى خمسة وعشرين قرشا وقد تصل الى اكثر، بدأت اعود نفسي على قراءة صحيفة يومية واحدة ومجلة اسبوعية واحدة، وضاع مني مجال واسع كنت اتزود منه بمنتهى العلم والمعرفة مما يرفع من مستوى ثقافتي، ولكن حدث اخيرا ما يعتبر نكبة ثقافية عارمة، فقد رفعت الحكومة الضريبة على استيراد الكتب والصحف والمجلات الاجنبية والعربية الى اكثر من نسبة مائة في المائة، وكانت النتيجة ان توقفت دور النشر عن التصدير لمصر، ولو طفت ذلك اليوم بكل شوارع القاهرة لما وجدت اي كتاب اجنبي جديد ولا اي صحيفة او مجلة ترد من الخارج، واصبحت احس كأني قد تجمدت ثقافيا، واصبحت اعيش في قمقم مدفون تحت الارض وثقافتي مقبورة.

ـ **وقال الفنان متعلقا بالأمل: لعله خطأ لا يلبث ان يصحح.. خطأ في اعتبار الكتب والصحف مجرد وسائل لنشر الاخبار او للترفيه عن القارىء واعانته على تضييع الوقت، في حين انها وسائل ثقافية للارتفاع بالجمهور الى مستوى ثقافي اعلى، ان ما يستفيده القارىء من الكتب والصحف يوازي ما يستفيده من التعليم في المدارس الثانوية والجامعية، والدولة مرتبطة بمجانية التعليم في المدارس والجامعات ويجب ان ترتبط** ايضا بمجانية الثقافة عن طريق الكتب والصحف، او على الاقل اعفاء الكتب والصحف المستوردة من الخارج من انواع الضرائب كافة، حتى تيسر الثقافة للشعب، اي اذا لم تستطع ان تصل الى الثقافة المجانية يمكن ان تصل الى الثقافة الميسرة لغير القادرين.

● القاهرة

ثقافة عربية

● **دمشق:**

للروائي الدكتور هاني الراهب، صدرت مؤخرا في دمشق، وضمن منشورات اتحاد الكتاب العرب، رواية جديدة بعنوان «بلد واحد هو العالم»، وفيها يرصد الملامح الدقيقة، والحسلسة، في حياتنا المعاصرة.. انه يقدم لنا رؤية فكرية، واضحة السمات، لعالم معاصر، فيه الكثير من التناقضات، والتيارات المتداخلة.

ومما جاء على الغلاف الاخير: تتميز «بلد واحد هو العالم» بثلاث خصائص رئيسة، اولاها الاستخدام المركزي لاسطورة (فلوست)، كما طرحها غوته، في بيئة تنتمي الى العالم المتخلف، وثانيتها النسيج الرمزي الكثيف، ولكن المموه حتى يصعب التقاطه، والذي تكمن فيه اطروحات الرواية، وثالثها الصياغة المتقنة لمعادل روائي يحل محل الواقع، ويعيد تشكيله بدل ان يغترف منه وحسب.

تقع الرواية في ٣٧٤ صفحة من القطع الكبير والاهداء «الى تيسير سبول.. مضى ثلاثة عشر عاما على هجرته...».

● **القاهرة:**

علاء مصطفى الضابط المصري الذي قدمته للقراء الناقدة الدكتورة سهير القلماوي في مجموعته (لم يمهلوني لاعيش) ثم قدم روايته (وداع يوم دافىء) ثم (عيون الآخرين). انتهى اخيرا من رواية جديدة بعنوان (عودة قصيرة) تروي قصة ضابط كبير يدعى آدم عاني ويلات الحرب، واثناء احدى المعارك الطاحنة يخترق النيران المندفعة لانقاذ ضابط يدعى «نزار» وبعد ان ينجح في انقاذه يعود لانقاذ آخرين. غير ان النيران حاصرته هذه المرة لتقضي عليه ثم فجأة يتضح انه لم يحترق ولم تهلكه النيران ويكتشف اثر عودته ان كل احبائه قد استقرت حياتهم على اساس غيابه.

يقول المؤلف: فكرة الغائب سبق ان طرحت في كثير من الاعمال الروائية من قبل لكن الاختلاف في روايتي يأتي من كيفية التناول والمعالجة واختيار التفاصيل الدقيقة التي تضفي على العمل صدقا فنيا يندر ان نجده عند كاتب آخر.

● **بيروت:**

يستعد الممثل اللبناني الشعبي احمد الزين مع مجموعة من الممثلين الجدد خريجي معهد الفنون الجميلة من اجل مباشرة التمارين على مسرحية جديدة بعنوان «الدبور» التي تاتي عقب مرور عام كامل على عرض مسرحية «الشهيد ابن البلد»

الشوق في حروف القوافي

اشتياقي إليك فاق كل اشتياق... يا بعيدة تعيشين في احداقي... اشعر بأنك بعيدة عن ناظري ولكنك تستقرين في أعماقي... تذوبين في طيات ذاتي... أبحث عن الحب... فأجدك أمامي... كأن القدر اراد أن يعذبني بك... وما أجمل العذاب رغم قسوته ولوعته... لكن لا تهتمي... لا تكترثي... فأنت مهما كنت ستبقين في حياتي... في حقيقتي ووجداني... سوف اجعلك تخوضين ذاتي المسكينة... وعندها ستجدين نفسك عند مفترق الطرق، اطلب منك أن تقضي مع نفسك لحظة صدق... ارجوك وبعدها إختاري الطريق الذي ستمضين به طوال حياتك لا أعرف ماذا ستكونين حقيقة في حياتي... أم تبقين وهما من الأوهام.. لكن هل حبي لك وهم... وإذا كان ذلك فاعلمي ان السعادة وهم... والخير وهم وإن القمر والدفء والضوء وهم... ماذا سيكون مصيري إذا فقدتك سأعيش في غربة الدار وأنا بين أهلي، لن تفارقني دمعتي الحزينة... سيكون الحزن رفيقي ويصبح المساء حزينا ورحيق الصباح حر المذاق.

أيتها المالكة لفؤادي ترفقي بضلوعي وبدموعي الباقية لا تدعي يطوي العذاب قلبي وتثور الظنون في أعماقي لا تدعيني مع الدجى اتغنى بسهادي والتوي باحتراقي أسكب الشوق في حروف القوافي وأصب الأيام في أوراقي... واعذريني.

محمد ابو صفوان ـ سورية

اوراق كونية

(١)

اوراقي مبعثرة
في الغيب وزوايا الظلمة
في السماء وفي الارض العتمة
وفي مداخل القدس
وفوق وهاد كابول والقرى المجاورة
وورقة أخرى عند شط العرب
والخامسة تعوم فوق واشنطن
عبر مرتفعات الالب
مرورا بساحات الجليد بالقطب الشمالي

(ب)

الثلج ورقة ناصعة
وتلك اجمل اوراقي
النساء والطبيعة صنوان
والمتحاورات متشابهات
لو أن عندي طفل
وطائرة من نوع خاص
غادرنا الى الساحات البيضاء
ليكتب ابني اول حروف اسمه
ويبني تمثالا ابيض
وتبني هي تمثال رجل صامت
بيد مقطوعة واخرى مشلولة
يقف فوق عكاز من ثلج!

(ج)

سحاب الصيف مثل جبال الخيال
وذاك دفتر من اوراقي
يرسم احلامي قبل البوح
على الغلاف الاول..
سهلا ممتدا بين جبلين
وحسناء تعترض الرياح
وحصان عربي بنصف فارس
وجلاد بنصف انسان
يقبض في كلتا يديه نياشين الموت
يسير في ظل طفيليات النرجس
عين جاحظة واليمنى مفقودة..

(د)

أما الوجه الاخر لغلاف الدفتر
رايات القوة تعلو اقواس النصر
وفي وسط الطرق الاغر رأيت منزل قزح
حيث الساحات الفضية
السورة بأشجار الزيتون
وقد زرعت في جماجم الشهداء

(هـ)

هناك تستحم الشمس
تنشر الشعر المجدل
متكئة على امجاد الوعي
وتغني للاطفال نشيد المستقبل.

عايض بن رزقان بن علي

من انتاج القراء

بسم الله الرحمن الرحيم

بريشة القارىء: عبد الرحمن عبد الله الغنامي

رسالة اليوم

من / عصام بشير العوف

مفاوضات مباشرة أو مؤتمر دُوَلي وجهان لعملة القوى العظمى!

فكرة المؤتمر الدولي التي أثيرت على مسرح الأحداث في الأسبوع الماضي، تعود إلى نهاية حرب ١٩٧٣.. ومنذ ذلك الحين اشتد التنافس الأمريكي ـ السوفياتي على منطقة الشرق الأوسط. ولا ريب أن السياسة الأمريكية قد نجحت إلى حد بعيد حين زعم مؤيدوها منذ عشر سنوات أن أوراق الحل لقضية الشرق الأوسط بين يديها. وقد استطاعت أن تشرف على بعض المفاوضات المباشرة بين العرب واسرائيل من خلال لقاءات فك الارتباط على الجبهة المصرية والقنيطرة السورية في عامي ٧٣ ـ ٧٤. ثم كرست الولايات المتحدة سياستها هذه بعقد اتفاق كامب ديفيد بين مصر واسرائيل، مما أثار نقمة العرب والفلسطينيين لأن الحلول السلمية والمفاوضات المباشرة أو غير المباشرة لم تحقق للعرب الحد الأدنى مما يسعون إليه. كما أبعدت اتفاقية كامب ديفيد الاتحاد السوفياتي عن مسرح قضية الشرق الأوسط لفترة.

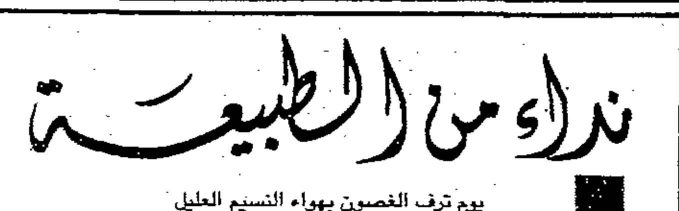
وظهرت أحداث عديدة خدمت السياسة السوفياتية كما ألقت أمام الولايات المتحدة وكامب ديفيد كثيراً من العقبات، كان منها زحف الاتحاد السوفياتي بجحافله العسكرية على أفغانستان مهددا السياسة الأمريكية عن قرب، وقائلا للولايات المتحدة بكل عنف وشراسة: أنا هنا. ثم قامت الحرب العراقية ـ الايرانية، وأصبحت ركنا أساسيا في الصراع الدولي. وأدرك العالم عظم الثقل الدولي في الشرق الأوسط ككل. ولما كان الاتحاد السوفياتي جاداً بتدخله في أحداث المنطقة، وبمعاركته للولايات المتحدة في فرض النفوذ، لم يترك بقعة يمكن الا يثار فيها العنف إلا وغمس فيها بعض أصابعه الخفية، ومن هنا لم تنته الأزمة اللبنانية، كما برزت قضية جنوب السودان، ومازالت مستمرة منذ عهد الرئيس السابق جعفر النميري وعلى إثر التقارب المصري السوداني.

وكما كان شعار الولايات المتحدة: كامب ديفيد والمفاوضات المباشرة، فإن شعار الاتحاد السوفياتي هو عقد المؤتمر الدولي، وهدفه جلوس الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي معاً وبحضور الدول الدائمة في مجلس الأمن والدول ذات العلاقة بقضية الشرق الأوسط لايجاد حل لهذه القضية المستعصية.

وبالطبع لا يهم العملاقين أن يسترد الفلسطينيون حقوقهم، ولا أن يستعيد العرب أراضيهم، ولا أن تضع الحرب أوزارها بين العراق وإيران، ولا أن يجد لبنان استقراره المنشود، وكذلك جنوب السودان (فهذه كلها قضايا من الدرجة الثانية عندهما). ولكن يريد العملاقان ايجاد توازن جديد في الشرق الأوسط يكرس لكل منهما ما حققه من نتائج على مدى صراع عنيف متواصل استمر عشر سنوات بل أكثر من ذلك بكثير. وما المفاوضات المباشرة أو المؤتمر الدولي إلا ساحة من ساحات الصراع العربي الاسرائيلي.

ما هي الثمار التي يمكن للعرب قطفها في مؤتمر دولي، برزت فيه قضيتهم كمفتاح لكل القضايا المطروحة؟ بل إلى أي أمر تخطط اسرائيل ضد العرب في حرب السلام والدبلوماسية؟ ان ما جرى على المسرح الدبلوماسي الشهر الماضي ليس لعبة هادئة، ولكنها معركة جهنمية، وإن تحركات بيريز وتصريحاته ومناقسه شامير، ليست حركات بهلوانية لاضاعة الوقت كما ردد المراقبون السياسيون العرب، بل هي حركات مدروسة.. مطالبة الاتحاد السوفياتي اعادة الاعتراف باسرائيل وفتح باب الهجرة أمام اليهود السوفيات هما الثمن الذي تطالب به اسرائيل لتتمكن روسيا من عقد المؤتمر الدولي حول الشرق الأوسط. وما الذي يمنع السوفيات من قبول هذا العرض وهم الذين ساهموا باثارة أعمال العنف في المنطقة لتحقيق هذا الهدف؟! وما الذي يرمي اليه بيريز حين يقوم بزيارة واشنطن؟! أليس في جعبته أن يقنع الولايات المتحدة بقبول مطالب الاتحاد السوفياتي وقبوله شريكا لها في الشرق الأوسط؟ وإذا استطاعت اسرائيل ان تكون سيدة الموقف أمام العملاقين في المؤتمر الدولي، فهل يستطيع العرب مجرد التخيل عما ستكون عليه قرارات ذلك المؤتمر وتوصياته؟!

يبدو أن العرب قد أدركوا أن فكرة المؤتمر الدولي هي ذاتها فكرة المفاوضات المباشرة، وأنهما وجهان لعملة واحدة، الأول يرعى المصالح الامريكية والثاني يرعى المصالح السوفياتية، ويبدو أن حالة الجمود الدبلوماسي ستخيم على قضية الشرق الأوسط من جديد، كما سيزداد العنف والتدمير في سائر المناطق الملتهبة.



يوم ترف الغصون بهواء النسيم العليل
يوم تلبس الأرض ثوبها الجديد الأخضر الجميل
يوم ترى الأنهار تجري على الشاطىء الطويل
يوم ترى السماء الصافية وكأنك ترى اللؤلؤ الجميل
يوم تتغطى الأرض بنعم الله الجميلة
يوم تأكل من نعم الله وتشكره
فلا تجعل الخضرة تجف وحافظ عليها كي تبقى

نزار عبد الله المطلق

عالم بلا حدود

معهد عرائس الرز

في الطريق من سيول عاصمة كوريا الجنوبية ـ وهي الطريقة الصحيحة لكتابة والنطق بها حسب ما يقول أهلها وليست سيئول كما تعودنا ـ وقفنا في مطعم لتناول الفطور قبل مواصلة السفر الى بانمنجم المعسكر الفاصل بين الكوريتين. واذا كان لا بد من تحديد أحد أغرب الحدود بين بلدين فهي بانمنجم لأن في وسطها منزلا من النوع المسبق الصنع وفي وسطه خط أبيض يفصل بين دولتين وعالمين مختلفين ـ أحدهما شيوعي متقوقع وآخر منفتح ويعتمد الاقتصاد الحر وكثيرا من الحرية الفردية والعامة بالنسبة الى كوريا الشمالية.

وفي المطعم قدموا لي طبقا مليئاً بالرز المقلي مع بعض البهارات وفي وسطه حبة بيض انفلقت حديثا. ولما كنت افضل الرز مع وجبة الغداء عادة ولا أحب البيض المفلوق في وسطه ابدا او حتى الموز كما يفعل اهل كينيا اعتذرت عن عدم قبوله وطلبت قطعة خبز مع مربى وانا لا اشعر بمئات العيون وقد كرست للاستغراب من تصرفي والشفقة على سوء ذوقي.

والسبب ان الرز يشكل اهم وارخص مصدر للغذاء في كوريا وما جاورها من البلدان وما بعد عنها. وحدث لي في كتمندو عاصمة نيبال ـ سقف العالم ـ ما يشبه التجربة الكورية اذ قدموا لي وجبة فطور تربع فيها الرز فطلبت بيضتين في شكل معين لا لأني لا أحب الرز، فاني من محبيه وعشاقه وعارفي فضله لكنني أود ان استمتع به مرة في اليوم وقت الغداء اما صباحا وظهرا ومساء فأخشى عليه من الملل، مع ادراكي بانه يشكل بالنسبة لشعوب آسيا العماد الأول والركيزة الاساسية للتغذية الى درجة ان معهدا خاصا لدراسته يقف شامخا في جامعة لوس بانوس على بعد ٦٥ كيلومترا من مانيلا عاصمة الفلبين. وقد شيد المعهد لجمع كل ما يمكن عن الرز.

وعلمت انه افلح في جمع وتصنيف ثمانين الف نوع من الرز المعروف عند الانسان وربما بقيت فصائل وحشية لا يعرفها البشر. وقد تجمعت الفصائل من مختلف البلدان الاسيوية التي تزرعها لدراستها ومعرفة جيناتها وهندسة تلك الجينات اذا امكن لتحسين الفصائل ومضاعفة الغلة كما حدث في عدة بلدان آسيوية منها الهند التي اصبحت تصدر بعض انواع الحبوب بالرغم من الاستهلاك المحلي المخيف لسبعمائة مليون نسمة.

ومن أهداف المعهد معرفة كل فصيلة من الرز وخصائصها ومميزاتها بالنسبة للفصائل الاخرى ومزاوجتها بأخرى بل وانتاج فصائل جديدة بواسطة هندسة الجينات وامام الباحثين ذخيرة واسعة من الفصائل، ١٥ الف من الهند وحدها، ٧٨٠٠ من اندونيسيا، ٥٣٠٠ من بنجلاديش، ٥٠٠٠ من الصين و٤٠٠٠ من تايلند. ويمكن للمراقب تصور الامكانيات المتوفرة للمزاوجة بين الفصائل الخصبة المعطاء من الرز لانتاج سلالات اكثر خصوبة وعطاء.

وادراكا لأهمية المعهد زاره فريق من اساتذة الاكاديمية الزراعية الصينية مؤخرا واهداه ٥٠٠ سلالة لم تكن محفوظة في مختبراته وحثوا القائمين هناك على استخدامها في تجاربهم الجينية. اما كونكلن استاذ الانثروبولوجيا او علم الأصول والأعراق والفصائل فقد تمكن وحده من جمع ٥٢٨ نوعا في شمال الفلبين حيث كان يقيم خلال عشرين عاما واهداها المعهد هبة للعلم وخدمة للاجيال القادمة.

وبعد تلقي الفصائل المهداة من الدول المتعاونة او الافراد يقوم المعهد بتحليل كل واحدة لتحديد قوتها وضعفها ومقاومتها للأمراض والجراثيم واحتمال مزاوجتها بغيرها. وقد تنطبق هذه التجارب على ٣٠ الف فصيلة في العالم وتعلن النتائج التي افادت حتى الآن ثمانين بلدا لأن الرز فيها او في معظمها مسألة حياة وعدمه موت.

وفي زيارة لاحدى الأسر عصر يوم في مانيلا قدمت لي الشاي والكعك ـ وبعد فوات الأوان علمت انه مصنوع من الرز ـ وكان ذلك بعد ثلاث ساعات فقط بعد تناولي وجبة غداء مكونة من الرز ايضا.

فاروق لقمان

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٢	٣٤	صحو
المدينة المنورة	١٩	٣١	صحو
الرياض	١٤	٢٧	صحو
جدة	٢١	٣٣	صحو
الظهران	١٩	٢٩	صحو
ابها	١١	٢٢	صحو
الطائف	١١	٢٦	صحو
امستردام	٧	١١	غائم
اثينا	١١	١٧	ممطر
البحرين	٢١	٢٩	صحو
بانكوك	٢٤	٣٢	غائم
بيروت	١٤	٢٣	صحو
برلين	٩	١٠	غائم
بروكسل	[illegible]	٩	صحو
بيونس ايرس	١٢	٢٤	غائم
القاهرة	١٥	٢٧	صحو
كوبنهاغن	[illegible]	٨	صحو
[illegible]	[illegible]	١٢	صحو
فرانكفورت	٦	٨	غائم

هلسنكي	٢	٤	ممطر
هونج كونج	٢١	٢٣	صحو
جاكرتا	٢٢	٢٩	غائم
كوالالمبور	٢٢	٣٣	صحو
لشبونة	١٠	٢٠	صحو
لندن	٧	١٢	صحو
مدريد	٢	٢٠	صحو
مانيلا	٢٣	٣٢	صحو
مونتريال	ـ١٠	١	غائم
موسكو	صفر	١	غائم
نيودلهي	١٥	٢٩	صحو
نيويورك	٢	٧	غائم
نيقوسيا	١٣	٢٣	غائم
باريس	١٠	١٨	غائم
روما	٨	١٧	صحو
سنجافورة	٢٤	٣٠	غائم
استوكهولم	٢	٦	غائم
سيدني	١٧	٢٨	غائم
طوكيو	١٠	١٨	صحو
فيينا	٣	٧	ممطر

اجتماع اللجنة الخاصة بالكشف الصحي للعمالة الوافدة الى دول الخليج

معرض دولي لرسوم الاطفال بدمشق

عائلة فهمان

كريان

دار رعاية الأطفال المعوقين في الرياض تثير اعجاب عقيلات السفراء العرب والأجانب

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» من وسيلة الحلبي:

قامت زوجات رؤساء البعثات الدبلوماسية في الرياض بزيارة لدار رعاية الاطفال المعوقين. وقد حضر الى الدار كل من زوجة السفير الاسترالي وزوجة السفير الفنلندي وزوجة السفير الاسباني وزوجة السفير المكسيكي وزوجة السفير المغربي وزوجة السفير النيوزلندي وزوجة السفير السويسري وزوجة السفير التركي وزوجة السفير الامريكي وزوجة السفير الفنزويلي وزوجة السفير البلجيكي وزوجة السفير الايرلندي وزوجة السفير الايطالي وزوجة السفير الالماني وزوجة سفير السويد. وكان في استقبالهن مدير الدار ومدير القسم الطبي ومديرة القسم التعليمي والأميرة جواهر بنت عبد العزيز بن جلوي ومها القصيبي وسهير الأحمد.

وتهدف هذه الزيارة للاطلاع على اعمال هذه الدار والوقوف على ما وصلت اليه الاعمال الخيرية في السعودية. والجهود التي بذلت لانشاء هذه الدار والتجهيزات والأقسام ومراحل الرعاية للأطفال المعوقين.

ورحب مدير الدار السيد الغامدي بالزائرات واعطى شرحا لاهداف الدار ونشاطاتها. وأوضح بأن هدف الدار هو مساعدة الاطفال الذين يعانون في الوقت والظروف الحالية من مشكلة التعايش الكامل مع المجتمع بالاضافة الى هدف مهم آخر على المستوى العام وهو مساعدة العائلات على قبول درجة الاعاقة لدى الطفل، وقال ان هذه الدار تشكل دعما كبيرا للمستشفيات غير المؤهلة لاستقبال المعوقين.

وقامت الزائرات بجولة شاملة على مرافق الدار واعربن عن اعجابهن بالمستوى الجيد الذي وصلت اليه السعودية في المنشآت الطبية والتعليمية والدور الكبير الذي تقوم به الجمعيات الخيرية.

لقاءات واحاديث

وكان لـ «الشرق الأوسط» لقاءات مع بعض زوجات الدبلوماسيين حيث اعربت زوجة السفير المغربي عن سرورها الكبير بهذه المنشأة المفخرة واوضحت بأن هذه المنشآت تعتبر عملا مشرفا لكل عربي وليس للسعوديين فقط، وتمنت ان يحظى جميع الاطفال المعوقين في العالم العربي بمثل هذه المنشأة وهذا الصرح العظيم، وعن رأيها في المرأة السعودية اجابت: بأنني منذ قدمت الى المملكة في عام ٦٨ ثم ٧٥ وفي عام ٨٥م لمست تطويرا كبيرا سواء في العمران والنظافة والتطور والحضارة والوضع العام في المملكة، وقد سررت كثيرا من وضع المرأة السعودية وقدرتها وموهبتها وحرصها على الرفع من مستواها دائما.

اما زوجة السفير التركي فقالت: انني انظر الى الدار وكلي فخر واعتزاز بهذا الصرح العظيم الذي يقدم للطفل المعوق كل الوسائل التعليمية والطبية والمهنية والترفيهية وأوضحت بأن الدار على مستوى رائع ومشرف وان العمل الخيري مفخرة كبيرة وثوابها أعظم.

وعبرت زوجة السفير الالماني عن ...

اما زوجة السفير السويدي فقد اعجبت بالامكانات الموجودة في الدار ومن التنظيم والمستوى الرفيع ومن التصميم الرائع لهذه المنشأة وقد كان فرحها عظيما عندما سمعت الاطفال ينشدون ويتعلمون بعض الكلمات والأحرف والاشارات، وقد اثنت على المجهودات الكبيرة التي قامت بها دار الرعاية للأطفال المعوقين واثنت على مدى التقدم العظيم الذي قامت به السعودية والاعمال الخيرية التي كانت السبب في وجود هذه المنشأة الخيرية العظيمة وظهورها الى حيز الوجود، ثم سجلت الزائرات كلمات في سجل الزيارات.

وكانت طالبات اقسام العلوم والدراسات الطبية وكليات الطب والصيدلة والزراعة والعلوم الطبية المساعدة بجامعة الملك سعود قد قمن بزيارة لدار رعاية الاطفال المعوقين.

عقد الاجتماع الدوري لصحة عسير

ابها ـ «الشرق الاوسط»:

تم يوم الاربعاء عقد الاجتماع الدوري لمدير عام الشؤون الصحية بعسير ومساعده مع مدراء المستشفيات ومدراء ادارات واقسام المديرية وذلك في مستشفى «احد رفيدة». وقد بدأ الاجتماع بكلمة ترحيبية لمدير مستشفى «احد رفيدة» سعد علي عذبة ثم كلمة للمدير العام عمر بن صالح الزغيبي رحب فيها بالحضور ثم كلمة للدكتور ابراهيم محمد القواز مساعد المدير العام حث فيها الحضور على الالتزام بحضور هذه الاجتماعات لما لها من اهمية كبيرة في تحقيق التفاهم بين المستشفيات والمديرية ...

ندوة علمية في مستشفى جدة الوطني

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اقام مستشفى جدة الوطني الجديد ندوة علمية في الساعة التاسعة من مساء امس بفندق ماريوت جدة القيت فيها المحاضرات التالية:

اجتماع لجنة العمداء في جامعة الكويت

عرب وعجم

مهرجان الفن الباكستاني في المانيا

معرض الكتاب في صنعاء

ندوة اللاعنف في النضال السياسي

مثل اليوم

العين لا تعلو على الحاجب.



الى الكهوف..!

ولكل عالم هفوة.. هكذا بادرني في حديثه التليفوني، وهو يعلق على خبر قراه، ليضيف بقوله: والهفوة هذه المرة للعلماء السوفيات الذين اوصوا مديري المصانع والطيارين والصحفيين بالعودة ولمدة شهر الى حياة الكهوف التي عاشها القدماء حتى يستعيدوا توازنهم العصبي الذي يفقدونه بسبب طبيعة عملهم.

أنا صاحب مصنع كيف اترك مصنعي لمدة شهر؟ أنزوي فيه داخل كهف ليست فيه اجهزة ولا حتى تليفون لأتابع من خلاله تطورات العمل في المصنع ماذا أنتج وماذا لم ينتج؟ الآلة رقم ٥ توقفت ورقم ١٢ في حاجة الى اصلاح! أتصور ان توتري العصبي سيزداد بل وقد أصل الى حد الجنون.

قلت له بسيطة فالجنون احيانا يبدع الفنون ولكن المشكلة هي مشكلتنا نحن ـ الصحفيين ـ فان كهفنا هو قبرنا.. انا لست مدير مصنع حتى اعرف الى اي مدى يمكن ان يتأثر اذا عاش في كهف لمدة شهر، ولست طيارا ـ وان كنت اعشق الطيران راكبا وسائقا ـ لأقيم حجم اللوثة التي سيصاب بها اذا حبس داخل كهف.

ولكنني اعرف تماما ان مرور اسبوع واحد على صحفي داخل مكان متعزل معناه انه سيطق وسيموت. ومن عرفتهم من الصحفيين المصريين الذين قضوا فترات داخل السجون كان همهم قبل الأكل والشرب ان يحصلوا على كتاب او قلم واوراق.. واعرف أحدهم دفع مئة جنيه رشوة الى حارسه ليهرب له راديو ترانزستور حملته اليه زوجته.

هكذا الصحفي بطبعه لا يتحمل العزلة الطويلة لأنها تحرمه من الاحساس بنبض الحياة والذي يكتسبه من الناس في الشارع والمكتب ووسائل المواصلات فمعهم وبهم يعيش ويتنفس وقد يستعيض عنهم بمتابعة اخبارهم من خلال ما يسمع وما يقرأ ولكن الى حين.

وحقيقة ان الصحفي يحتاج الى عزلات متفرقة لا تزيد عن ساعة أو ساعتين في اليوم يفكر ويحلم ويتخيل.. فالفكر يعطيه حق الحلم والحلم يفتح امامه ابواب الخيال ينطلق فيها ليستنبط واقعا خاصا يدير فيه حواره الوجداني ويطرح عبره الاسئلة والأجوبة بحثا عن الحقيقة.

ولكن تحمل الصحفي لهذه العزلة القصيرة يتطلب وقودا من نوع خاص يستمده من واقع ومن معلومة.. من خبر ومن صورة بل ومن حوار واقعي يسمع فيه ويتكلم ويتلقى ويرسل.. ومن هذا الوقود تتكون أمامه الصورة التي يعيد تشكيلها بخياله ليصل الى الاطار الأضيق للحلم الذي يسعى الى تحقيقه والواقع الذي يريد ان يقيمه.

اما مصدر الوقود فهو الانفتاح على البشر وعلى الخبر احيانا بشكل مباشر واحيانا أخرى عبر اجهزة حديثة اخترعت تلغي المسافات وتنقله وتنقل اليه عوالم أخرى صاخبة ومليئة بالحركة والحياة.

فكيف يعيش الصحفي محروما من هذا الوقود داخل كهف اشترط العلماء السوفيات ان لا توجد به أية اجهزة. عزلة كاملة داخل كهف لمدة شهر لا راديو ولا تليفزيون ولا تليفون ولا كتاب ولا جريدة ثم يدعون انه سيستعيد توازنه العصبي الذي يفتقده نتيجة لما يعانيه من ضغط بسبب الكميات الهائلة من المعلومات التي تتوافر امامه والتي يطالب في قرار سريع باختيار ما يصلح منها وما لا يصلح وما يهم القارىء وما لا يهمه.

حقا ان لكل عالم هفوة.. وللعلماء السوفيات اكثر من هفوة فلا تنس انه سبق لهم وان تسببوا في وقوع كارثة تشيرنوبيل التي كادت ان تقتل الآلاف.

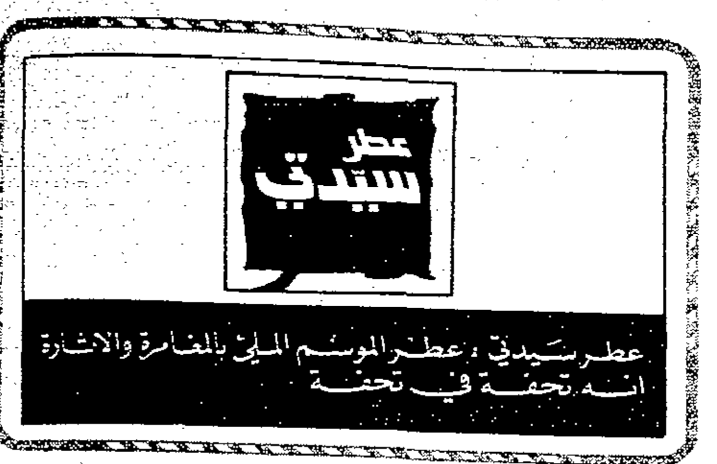
ثم خرجوا هذه المرة بشعار يقول «الى الكهوف.. رجال الصحافة» ليقضوا على من كتبت له منا النجاة من كارثتهم النووية.. ولذلك لا اعتقد انها هذه المرة هفوة.. بل هي قطعا مؤامرة!!

محمود عطا الله

جولة وزير داخلية السنغال في السعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Friday, 7 November 1986 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2901
الجمعة ٥ ربيع الأول ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦/١١/٧م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٠١



تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

عواقب مناخية ينتظرها العلماء

الأرض تتسخن بسبب مصانعها

لندن - «الشرق الأوسط»:

مناخ العالم تسخن كثيرا، اي ازداد دفئا بدرجة مثيرة، خلال القرن الفائت.. الزيادة في درجة الحرارة ليست ناجمة عن تغيرات طبيعية، بل هي نتيجة للنشاط الانساني، وبالتحديد النشاط الصناعي الذي تكثف خلال فترة المئة عام الاخيرة، تلك الفترة التي قذفت فيها مداخن المصانع الأوروبية اولا ثم الامريكية وغير الامريكية في وقت لاحق، بأطنان من العادم الصناعي.. التسخن الذي طرا على مناخ الأرض قد يحدث - في تقدير العلماء - عواقب مناخية وخيمة بالنسبة إلى أوروبا خلال فترة ليست بالطويلة، تتراوح بين عشرة اعوام وعشرين عاما، ويقصد العلماء بالعواقب الوخيمة حدوث المجاعة والجفاف في منطقة الوسط من أوروبا بشكل خاص.

هذا ما انتهى إليه عالمان امريكيان بعد دراسة منطقة القلنسوة الجليدية في القطب الشمالي، وبشكل خاص طبقة التربة التالية لسطح القطب، وهي المنطقة التي تعرف بتربة التجمد الدائم، اي تظل مجمدة بفعل البرودة طيلة كل فصول العام لأن متوسط درجة الحرارة السنوي يظل دون الصفر المئوي.

والواقع ان العلماء توقعوا منذ فترة طويلة أن يكون مناخ الأرض قد ازداد دفئا وذلك لأن مداخن المصانع التي بنيت منذ قيام الثورة الصناعية وحتى الآن قذفت ومازال تقذف بأطنان من المخلفات الغازية الصناعية التي أهمها من حيث الحجم غاز ثاني اوكسيد الكربون الذي يشكل مصيدة جوية لحرارة الشمس التي تنفذ إلى سطح الأرض وتبقى محتجزة في الغلاف الجوي بدلا من عودتها إلى الفضاء الخارجي.

البيت الزجاجي

هذا ما يطلق عليه ظاهرة «البيت الزجاجي» في فلاحة البساتين، نظرا لأن الزجاج يسمح بدخول أشعة الشمس إلى النباتات داخل البيت الزجاجي ويحتجز قدرا كبيرا منها في الداخل. وهكذا تكون الحرارة داخل البيت أعلى كثيرا منها خارجه.

وما انتهى إليه العالمان الأمريكيان ينتقل بهما من مرحلة الترجيح - أي افتراض أن يكون المناخ قد تسخن كثيرا لسبب أو آخر، إلى مرحلة اليقين العلمي المترتب على القياس.

العالمان آرثر لاتشينبروش وفون مارشال من مصلحة المساحة الجيولوجية الأمريكية وجدا من دراستهما لمنطقة التجمد الدائم تحت التربة العلوية في الاسكا ان الحرارة زادت بما يتراوح بين درجتين وثلاث درجات خلال المئة عام الأخيرة.

وقد قام العالمان بقياس درجة الحرارة عند أعماق وصلت إلى ٦٠٠ متر وعلى اتساع مئة الف كيلومتر مربع.

أهمية ما توصل إليه العالمان تعود إلى كونه واحدا من أول الأدلة العلمية على أن ظاهرة التسخن هي ظاهرة حديثة العهد، وأساسها هو ظاهرة البيت الزجاجي، أي كثافة ثاني اوكسيد الكربون الذي تقذف به المداخن. ومعنى ذلك أيضا أن السبب ليس من قبيل أي تغيرات مناخية طبيعية أخرى.

ومعنى ذلك عمليا أن منطقة مثل أوروبا الوسطى قد تعاني المجاعة والجفاف خلال عشر أو عشرين سنة فقط بتأثير تناقص المطر وانتاجية المزارع.

غابات الصين قد تختفي في نهاية القرن!

بكين - ر: قالت صحيفة رسمية إن الغابات التي تشرف عليها الدولة ستختفي بحلول عام ٢٠٠٠ ما لم يتم ابطاء معدل استهلاكها وتساقطها.

وقالت صحيفة «المعلومات الاقتصادية» إن الغابات كانت تستغل بشكل يتسم بالافراط على مدى العقدين الماضيين وان خمس مناطق الغابات التي تشرف عليها الحكومة وعددها ١٣١ لم تعد بها أشجار حاليا. وتمثل الغابات التي تشرف عليها الحكومة ٧٠ في المئة من احتياطيات الأخشاب في الصين.

وقالت الصحيفة إن الأزمة ناتجة عن هبوط أسعار الأخشاب وسوء التخطيط والادارة والضرائب غير المناسبة.

وكانت الصين قد استوردت ٤,١٩ مليون متر مكعب من الأخشاب خلال النصف الأول من عام ١٩٨٥ بزيادة قدرها ٣,٩٨ مليون عن نفس الفترة عام ١٩٨٤، كما اشترت غابات في شمال غرب الولايات المتحدة.

لندن - «الشرق الأوسط»:

المهندس الانجليزي ديفيد جونزكان يستعد للاقلاع بدراجته النارية إلى مقر عمله حين أحس بوجود ما يستدعي الاهتمام في محرك الدراجة.

ديفيد، الذي يقيم في منطقة سانت هيلينز في ميرزيسايد بالشمال الغربي من انجلترا، ترك مقعد الدراجة ليفتح «صندوق العدة» الموجود خلفه بحثا عن الأدوات اللازمة لاصلاح المحرك.

فتح المهندس الصندوق ليجد أمامه لفافة داخل فوطة (منشفة) تصورها دمية تركها أحد صغار الحي الذي يقيم فيه.

لكن فحص اللفافة كان مفاجأة له... فقد كان بداخلها لقيط حديث الولادة.

المهندس ديفيد حمل اللقيط إلى أقرب مستشفى يتولى حاليا رعايته لحين العثور على الأم.

رجال الشرطة من ناحيتهم يجرون تحرياتهم في المناطق المحيطة بليفربول بحثا عن الشخص الذي ترك اللقيط!

صباح الخير

تعليم الكبار

اراقب كثيرين من الأصدقاء ممن لهم ابناء في المدارس الثانوية وقد انتهيت الى استنتاج بسيط هو انه كلما كبر الأبناء كلما ادرك الوالدون مقدار جهلهم.

وقد رأيت اصدقاء كثيرين تخرجوا من جامعات معتبرة، يضربون كفا بكف مستسلمين قانطين بسبب عجزهم عن مساعدة اولادهم في درس الرياضيات او الكيمياء او الفيزياء او حتى التاريخ والجغرافيا. وكل اب يقول «ابني يعرف اكثر مني كثيرا».

وبلغ من انتشار هذه الظاهرة ان اميركيا فكر في الاستفادة ماديا منها، وهكذا فقد وجدت في بريدي رسالة من جامعة محلية، قرب واشنطن، تدعوني الى الانخراط في صفوف ليلية لتعليم الكبار، تحمل المواد المقترحة فيها اسماء من نوع «رياضيات ابنك».

ووصف الكراس بعطف كيف يشعر الأب او الأم بالحزن بسبب العجز عن مساعدة الابن او البنت في الواجبات المدرسية التي تحمل الى البيت، ووعد بان المنهج الليلي المقترح سيزيد علم الأب على علم ابنه.

والواقع ان جامعات كثيرة تتنافس على اجتذاب الكبار الى برامجها الليلية، خاصة تلك الجامعات التي يسمونها جامعات حرة، وهي عبارة تعادل الانتساب مع عدم الحضور عندنا.

وقرأت وانا اجمع المعلومات لهذه السطور عددا من عروض الجامعات الحرة المختلفة واخترت للقراء من موادها التالي:

- مادة «الافراد الاجتماعيين» وهي تعلم الراغب كيف يعامل ابنا او بنتا يكره والديه، او يتجنبهما ولا يستمع اليهما، مع تخصص فرعي في اجتذاب الفتيات دون ان يكلفك ذلك مالا كثيرا.

- برنامج «ميكانيكا» يعلم المنتسب ما يكفي عن سيارته حتى لا يبدو ابله وهو يحاول ان يشرح للميكانيكي في الكراج نوع الخلل، وحتى لا يستغل الميكانيكي جهل صاحب السيارة فيصيبه بفاتورة اغلى من ثمن السيارة.

- مادة «كيف تربح المسابقات» والمقصود مسابقات غير رياضية.
- مادة «كيف تصبح ابا طيبا».

وقرأت ووجدت ان الجامعات المزعومة سدت عجزا الا انها تركت فراغا كبيرا لا بد من تلافيه. ولو كنت اضع برامجها لزدت للاميركيين:

- مادة كيف تجعل عضو الكونغرس يمثلك انت بدل من تمثيل اسرائيل.
- مادة كيف تجعل صحيفتك لا تحابي اسرائيل على حساب كل حق بما في ذلك الحق الاميركي، الا الحق العربي وحده.

- منهاج عنوانه كيف تفرق بين الصديق والعدو.
- موضوع في الصهيونية والعنصرية والفاشية وكل الاحقاد الأخرى.

جهاد الخازن



غسالة خاصة بالقطط والكلاب!

هذا الكلب لم يدخل عن طريق الخطأ إلى الغسالة، بل كل ما في الأمر أن أحد المصانع الفرنسية انزل إلى الأسواق أخيرا غسالة خاصة بالكلاب والقطط. والكلب والقطة الظاهران في الصورة يستعدان لتجربة هذه الغسالة الجديدة التي تعمل بالطاقة الكهربائية وتحتاج فقط إلى مصدر مائي خارجي.. وحمام الهناء!!



كلاسيكية الخمسينات... للنساء في الربيع المقبل

ازياء ربيع - صيف ١٩٨٧ التي عرضت في نيويورك امس الاول اظهرت طغيان «الطقم» على كافة الملابس الاخرى. وطبعا كانت هناك الاكسسوارات الضرورية مثل الاحزمة والقفازات والقبعات العريضة. ويبدو ان ربيع النساء الامريكيات سيكون في الموسم المقبل عودة الى كلاسيكية الخمسينات!

الخوف من طلب العلاج الاشعاعي وراء تزايد وفيات سرطان الثدي

لوس انجيليس - ي ب.ا: الخوف من الجراحة بما تتركه من تشوه هو الذي يدفع الكثيرات من النساء الى تأجيل طلب العلاج بالاشعاع من سرطان الثدي في وقت مبكر. والنتيجة هي حرمانهن من فرص النجاة. تلك الفرص التي قد تزيد بالنسبة الى اي امرأة إن هي بادرت الى طلب العلاج.. جاء ذلك في بيان للدكتور سايمون ليفيت رئيس قسم العلاج الاشعاعي بمستشفى جامعة مينيسوتا الامريكية، امام المؤتمر السنوي الثامن والعشرين للجمعية الامريكية لطب الأورام والعلاج الاشعاعي.

ومضى ليفيت يقول ان الاستئصال الجراحي للورم السرطاني الصغير في الثدي ثم العلاج بالأشعة السينية من شأنهما أن يغنيا المرأة عن اجراء الجراحة الأخطر المشوهة، وهي استئصال الثدي ذاته، وذلك بشرط أن يتم ذلك في وقت مبكر، اي قبل ان يتضخم الورم.

وأوضح الخبير الامريكي ان فرص النجاة من المرض الخبيث تتساوى بين من يستأصل عندهن الثدي بأكمله ومن يعالجن بالأشعة بعد ازالة الورم الصغير وحده. وتشير غالبية الدراسات - حسب قوله - الى ان احتمالات نشوء الاصابة السرطانية في الثدي الآخر لا تزيد بين النساء اللائي عولجن بالأشعة عنها بين النساء اللائي أجريت لهن الجراحة الاكبر شأنا وهي جراحة استئصال الثدي الكامل.

بشرى!

وطمأن الدكتور ليفيت زملاءه بقوله ان المستقبل يبشر بالخير على هذا الصعيد، وان الاجراء المتبع من شأنه أن يقنع المزيد من النساء بالمبادرة الى طلب العلاج ومن ثم تجنب الآثار النفسية المترتبة على الاحتياج الى اجراء جراحة استئصال الثدي.

ويعترف ليفيت بأن الخوف من الآثار السرطانية للعلاج بالأشعة يحمل النساء على الاحجام عن طلب العلاج خوفا من ان يكون العلاج بالأشعة في ثدي سببا في اصابة الثدي الآخر.

ويمضي قائلا: وصحيح ان الاشعاع له آثاره السرطانية لكننا بحثنا ذلك الأمر ووجدنا ان حدوث السرطان في الثدي الآخر بسبب العلاج الاشعاعي أمر نادر للغاية.

بديل طبيعي للبريطاني حامل القلب الصناعي

لندن - «الشرق الاوسط»:

المريض الذي ركب له قلب صناعي - في اول حالة من نوعها ببريطانيا - تلقى ليلة امس قلبا طبيعيا من مانح توفي في حادث.

لم يكشف النقاب بعد عن هوية المريض الذي يبلغ من العمر ٤٠ عاما وركب له القلب الصناعي «جارفيك - ٧» في مستشفى بابويرث.

لكن المتحدث باسم المستشفى اوضح ان المريض استجاب جيدا للقلب الصناعي الذي انقذه لحين العثور على القلب الطبيعي.

تآكل الغلاف الاوزوني

تحذير عالمي من احتمال ٤٠ مليون حالة سرطان

لندن - «الشرق الاوسط» واشنطن - ي ب.ا:

اكد المسؤولون بوكالة حماية البيئة الامريكية ان ادارة الرئيس رونالد ريجان قد ابرقت الى جميع سفاراتها تطلب منها الدعوة الى تجميد الطاقة الانتاجية لمصانع غازات الفريون عند المستوى الحالي.

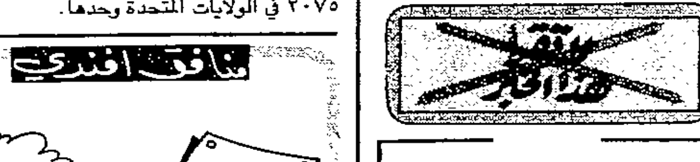
واوضح المسؤولون ان واشنطن تعتزم العمل على اقناع الدول الصناعية الاخرى بالحد من انتاج هذه الغازات وذلك في محاولة لدفع خطر بيئي عظيم الشأن هو تآكل الدرع الأوزوني حول الأرض الواقي ضد أشعة الشمس الضارة.

جاء ذلك اثر اذاعة تقرير أعدته وكالة حماية البيئة أوضحت فيه ان تآكل الغلاف الاوزوني من شأنه ان يتسبب في وقوع ٤٠ مليون حالة سرطان جلد، اضافة الى ٨٠٠ الف وفاة بالاصابة بين الآن وعام ٢٠٧٥ في الولايات المتحدة وحدها.

وذكر تقرير الوكالة ان تسرب غازات الفريون (خاصة تلك المعبأة في علب الايروسول) الى الجو يضر بالغلاف الأوزوني لأن الغازات تتفاعل مع الاوزون ومن ثم تقلل تركيزه وتؤدي الى تآكل سمك الغلاف الذي يتراوح بين ١٥ و٣٠ كيلومترا.

والمعلوم ان هذا الغلاف هو الذي يتولى ترشيح أشعة الشمس وحجز نسبة كبيرة من الاشعاعات فوق البنفسجية الضارة للحياة الحيوانية والنباتية معا.

ومن اهم مؤثراتها اصابات السرطان الجلدية.



العصابة تشكو من قسوة القانون!!

هاما ماتسو (اليابان) - أ ف ب: رفع زعيم عصابة المافيا في مدينة هاما ماتسو بوسط اليابان دعوى على سكان المدينة مطالبا اياهم بتعويض قدره ١٠ ملايين ين ياباني (٦٢٥٠٠ دولار) وذلك «للقسوة الذهنية» الناجمة عن حملتهم ضد الاجرام.

وذكرت الصحف المحلية ان مجموعة من السكان كانت قد قررت تطهير المدينة التي تعتبر مركزا صناعيا هاما من المافيا أو «ياكوزا» باللغة اليابانية. وقد أولى عمدة المدينة ماسارو كوريهارا مساندته فأنشأ شرفة مواجهة لمكتبهم لمراقبتهم ليلا ونهارا.

وكانت المحال التجارية ترفض التعامل مع افراد المافيا كما القى البوليس القبض على ٤٥ شخصا خلال الستة عشر شهرا الماضية ثلثهم من افراد العصابة التي يتزعمها تتسويا ايونو (٤٩ سنة).

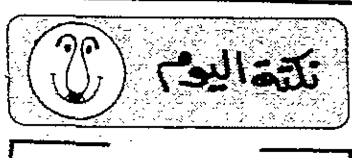
ورفع ايونو دعواه مؤكدا ان انشاء مكاتب على ارض يمتلكها امر مشروع تماما. وطالب بأن تعمل العدالة على وقف عمليات الازعاج التي يتعرض لها هو وأصدقاؤه.

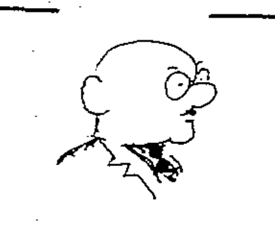
طفل في الثانية يقتل رفيقه بأمريكا

شيكاجو - أ ب: لقي طفل في الخامسة من العمر مصرعه برصاصة طائشة من رفيقه في اللعب وتبرع أهل الطفل بأعضائه الى من هم بحاجة الى أعضاء بديلة.

كان الطفل الامريكي جونيل تومسون يستحم مع شقيقه في البانيو بحمام منزل الجد حين أتى طفل آخر في الثانية من العمر بمسدس عثر عليه في غرفة النوم وأراد ان يريهما كيف يعمل.

في هذه الاثناء انطلقت رصاصة طائشة اخترقت صدغ الطفل الذي نقل الى المستشفى وتوفي أول من أمس، لكن الجراحين أخذوا الكليتين والقلب والكبد، بناء على طلب الأسرة، لزراعتها في اشخاص بحاجة اليها.





شمشون

اشار المدرس الاصلع باصبعه إلى راسه وقال: اشتهر شمشون بشيء افتقده أنا فما هو؟

التلميذ: العقل يا استاذ!

من القارئ
علي جميل الأصيل

مع قهوة الصباح

ارادة الحياة

كتبت امس عن العالم ارادة.. واكتب اليوم عن ارادة الحياة ونحن نعلم ان الاعمار بيد الله.. ولا احد يمد عمره كما يشاء.. ولكن ارادة الحياة - وبإذن الله تعالى - تصنع المعجزات.. وتذهل العلم وتترك الاطباء والعلماء يهزون رؤوسهم دهشة وعجزا عن التفسير..

والنموذج الذي قرأت عنه دارت معركته مع الموت منذ اربعة اعوام.. عندما اصيبت «اماندا براون» بسرطان الدم المعروف باسم «اللوكيميا»، وعندما نقلت اماندا الى المستشفى هز الاطباء رؤوسهم فهم يعرفون ان هذا المرض وحش اذا اطبق على فريسته لم يتركها الا بعد ان تسكن التراب.

وقال الطبيب المعالج ان اماندا مصابة بحالة من اخطر حالات «اللوكيميا» بالاضافة الى نزيف في المخ.. وبدأ الصراع بين الفتاة التي لا تتجاوز الخامسة عشرة من عمرها وبين الموت.

قال لها الطبيب وهو يمسك بيدها: اماندا.. هل تحبين الحياة؟؟ ردت اماندا: انني لا اريد ان اموت!!

قال الطبيب: سنبذل كل ما في وسعنا.. ولكن صدقيني.. لا العلم ولا الطب ولا الادوية يمكن ان تفعل شيئا، اذا لم تستخدمي «الدواء» الوحيد المهم في هذه المعركة.. وهو ارادتك!!

وبدأت المعركة التي استمرت اربع سنوات كاملة.. بذل فيها الطبيب كل ما بوسعه.. وتجاوبت مع علاجاته.. ارادة شابة صغيرة لا تريد ان تموت..

وفي الشهر الماضي احتفلت اسرة المستشفى واهل «اماندا» ببلوغها التاسعة عشرة.. وخروجها من المستشفى.. وشفائها من السرطان الخبيث..

ويقول الطبيب المعالج ان كل مريض يمكن ان يحقق نفس المعجزة، المهم ان تكون عنده ارادة الحياة.

عبد الله باجبير